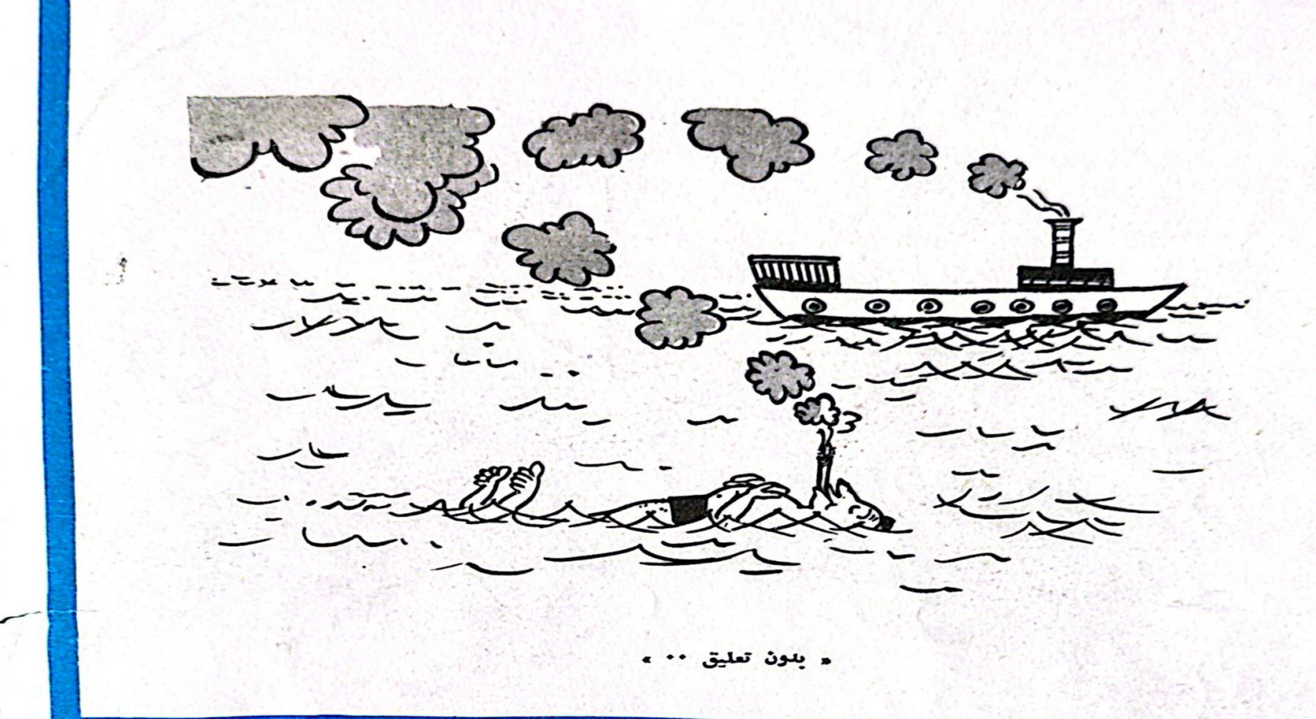


صباح الخير
• الخميس أول سبتمبر ١٩٦٦ •
• العدد ٥٥٦ – الثمن ٤٠ مليما •
ا عن
الصعيد عموما
بين المدينة والقرية • وطهطا
بالفسح
والتى تموج بالحياة
المطلقة وكواحدة من بنات طهطا
كنت احلم دائما بالقاهرة • وسبيل
الى تحقيق هذا الحلم كان الالتحاق
بالجامعة • ولكنهم افتتحوا جامعة

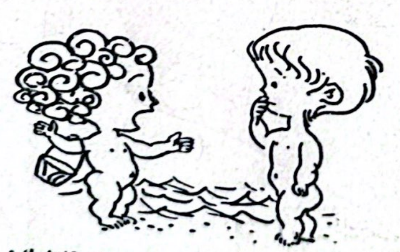
• مسائل صيفية •



« بدون تعليق .. »



– اصل الجو اليومين دول متقلب ..
والواحد يعمل احتياطه احسن تمطر !



قتها .. ولازم افتشك!



صباح الخير

أسستها: فاطمة اليوسف عام ١٩٥٦

رئيس مجلس الإدارة

أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير

صلاح جاهين

المستشار الفني للمؤسسة

حسن فؤاد

مدير التحرير

لويس جريس

تليفون – ٢٠٨٨٨

ح.د.و.ت.ة

سميرة ومحسن



انا سميرة ..

تقولون وماذا يعنى هذا ؟

اقول لكم . قد يكون اسما شائعا بين البنات . وقد تكون هناك كثيرات تسمين بهذا الاسم

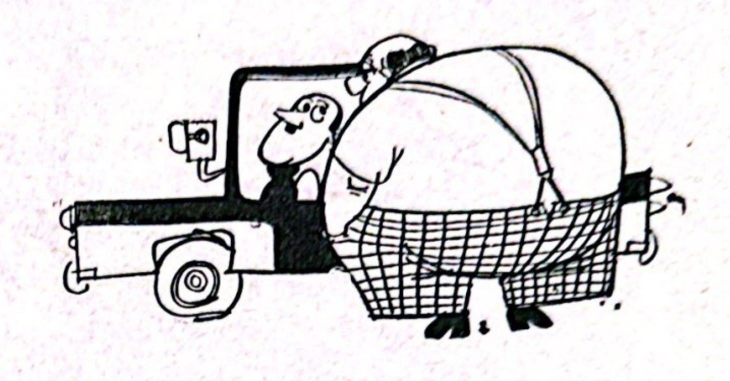
ومن يقلب دفاتر سجلات المواليد فى معظم بلاد العرب يجد اسم سميرة امام كثير من المواليد الاناث ..

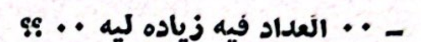
ولكن . انا سميرة عبد الهادى محمود ..

عمرى ستة عشر عاما . طويلة بين مثيلاتى من البنات . شعرى املس كشعر الخيول العربية الأصيلة ، عيناى سوداوان كعيون المها ، وفمى حلو يطمع فى تقبيله كثير من الشبان ، وانفى فرعونية مسحوبة ، وجسمى رشيق ليس لاننى امارس الوانا من الرياضة كما تفعل بنات القاهرة ، ولكنى ورثت العود الرشيق عن والدتى ووالدى الذى يعمل محاميا فى بندر طهطا ..

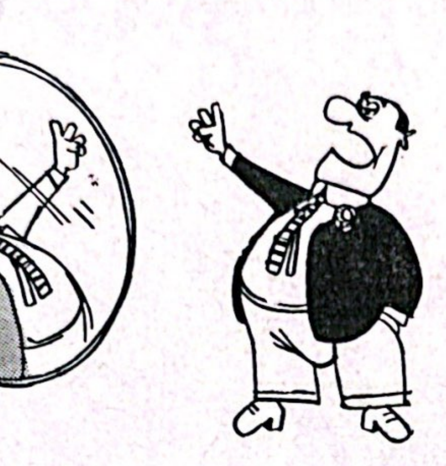
وقد تسالون اين يقع بندر طهطا . اقول لكم ، انها مدينة فى الصعيد تابعة لمحافظة سوهاج . وطهطا لا تختلف كثيرا عن مدن الصعيد التى تبحث لها عن شخصية ، فمدن الصعيد عموما شىء مابين المدينة والقرية . وطهطا تقع على الضفة الغربية للنيل ، لها محطة سكة حديد يقف عليها قطار الاكسبريس القادم من القاهرة ، اما السريع فلا يعيرها التفاتا . وهذا يغيظنا يجعلنا نشعر اننا لم نصل بعد الى مرتبة مدن الصعيد الكبيرة مثل المنيا واسيوط وسوهاج ..

وبنات مثل هذه المدن يحلمون دائما بالقاهرة المليئة بالمسرح والبيوت النظيفة والتى تموج بالحياة المنطلقة وكواحدة من بنات طهطا كنت احلم دائما بالقاهرة . وسبيل الى تحقيق هذا الحلم كان الالتحاق بالجامعة . ولكنهم افتتحوا جامعة





ــ .. العداد فيه زياده ليه .. ؟؟



ــ .. تاكسى .. !!



في اسيوط فهل ينتهى حلمى بالذهاب الى اسيوط . كلا والف مرة كلا . فالذهاب الى جامعة اسيوط معناه ان اظل فى بندر طهطا . ومعناه ان احرم من الانطلاق والحب الذى احلم به . ان اسيوط ليس فيها قصص حب ، افلام السينما التى شاهدتها فى سينما البندر لم تقدم قصة حب من اسيوط ، كل قصص الحب فى القاهرة فاتن حمامة وماجدة واحمد رمزى ونادية لطفى وسعاد حسنى ومحمود مرسى واحمد مظهر كل قصص حبهم تدور فى القاهرة . لم يحدث ان قدمت السينما قصة حب تدور احداثها فى اسيوط او سوهاج لابد اذن من دخول جامعة القاهرة حيث العلم والحب . ولكى ادخل جامعة القاهرة لابد من الحصول على مجموع درجات كبيرة ترشحنى لاحدى كليات جامعة القاهرة ..

وما ان تفوقت فى امتحان الثانوية العامة حتى طلبت من والدى ان يقدم اوراقى فى جامعة القاهرة ..

وهكذا جئت الى القاهرة ..

وذهبت الى الجامعة وراسى مليئة بالخيالات التى تركتها افلام السينما ، واغانى شادية وقصص المجلات ..

فى الأسابيع الأولى وجدت نفسى رقما بين اعداد هائلة من الطلبة والطالبات . استيقظ مبكرة . اصعد الى الاتوبيس شىء لا يطاق هذا الذى يسمونه الاتوبيس . انه وسيلة عذاب وليس وسيلة مواصلات . ولكنه يحملنى الى الجامعة حيث العلم والحب ..

اما عن العلم فوجدته . المدرجات مليئة بالعلم . كل يوم نجلس فى مدرج ونستمع الى محاضرة ، احيانا اجلس وسط البنات ، ولكن عندما اتاخر بسبب المواصلات اجد نفسى مضطرة لأن ابحث عن مكان بين الأولاد . اقول لكم الصدق . احيانا كنت اتعمد التاخير لأجلس بين الأولاد ..

وهكذا يوم بعد يوم واسبوع بعد اسبوع اتزود بالعلم ولا أجد الحب . لم يكلمنى شاب . لم يحدث ان اقترب منى طالب ليستلف كراسة المحاضرات . كل طالب معه كراسته ويدون محاضراته . زحام شديد اكاد اتوه فيه . اين تلك القصص التى قراتها ؟ واين الروايات التى سمعتها عن الشبان الذين يجدون الحجج ليتحدثوا الى الفتيات ..

لا شىء . لا احد . الكل ياتى الى الجامعة . والكل يذهب الى المدرجات ثم يعودون الى منازلهم . لم يلتفت الى شاب وبدات اشك فى جمالى ورشاقتى . وبدات اطيل الوقوف امام المرآة . اسالها . ماذا ينقصنى . وتجيب المرآة فى ثقة . لا شىء ينقصك يا سميرة . انك جميلة اجمل من فاتن حمامة وارشق من سعاد حسنى . ماذا اذن . اين الحب يا قاهرة ؟ اين الحب يا جامعة ؟ اين . اين . ولا احد يجيب ..

مرت الاسابيع والشهور ، ولهفتى على الحب تزداد . ولكن ما العمل . ربما صحيحا ما سمعته مرارا من والدتى ووالدى من ان الحب ياتى بعد الزواج وليس قبله . ولكنى اريد ان احب وان اتزوج من احب .

هكذا صرخت فاتن حمامة فى افلامها . وهكذا قالت القصص التى تنشرها المجلات . انا ارفض فكرة الحب بعد الزواج . انه حب مفروض لا اختيار لى فيه . ماذا افعل ؟ كل شىء حولى لا يقدم الحب . هل اذهب الى شاب واساله اريد ان احب ؟ ماذا يقول ؟ قد يظن بى الظنون . واذا فرض وتجاسرت على فعل ذلك ، فمن هو هذا الشاب . من يكون . ان كل من اراهم من زملائى فى الكلية لا يميزهم سوى الشكل . هل اقع فى الحب للوسامة انى ارفض هذا ايضا . اريد ان احب بقلبى وعقلى . وهذا لا يحدث الا اذا تحدثت الى الشاب وخبرته وعرفته وتناقشت معه . ولكن كيف السبيل الى ذلك والكل لايعيرنى التفاتا . أنا سميرة الجميلة ولا احد ياخذ باله منى . انها ماساة ..

وبينما تنتابنى كل هذه الخواطر ، وكنت اسير فى طريقى الى مكتبة الكلية ، سمعت صوتا ينادى :

ــ سميرة .. مدموازيل سميرة . لم اصدق اذنى . انه صوت شاب ولكن ربما ينادى سميرة اخرى . فالكلية بها عشرة طالبات اسم كل منهن سميرة . وسمعت الصوت مرة اخرى :

ــ مدموازيل سميرة عبد الهادى محمود . هنا التفت . شاب طويل . فى مثل سنى او اكبر بعامين . يرتدى قميصا وبنطلونا . توقفت اقترب منى ومد يده مسلما . مددت يدى كانت ترتعش ولكن صافحته ..

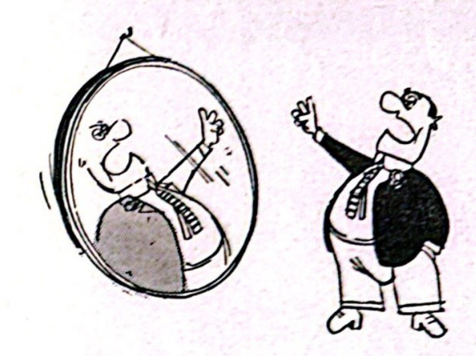
قال فى صوت هادىء وقوى : يا مدموازيل سميرة تسمحى . عاوزك فى موضوع مهم ..

سالته : ماذا تريد ؟

قال : أريد ان اتحدث اليك . اذاهبة انت الى المكتبة ..

قلت : نعم ..

قال : هيا بنا انا ايضا ذاهب



ـ .. تاكسى .. !!

كاد اتوه فيه • اين تلك القصص
تى قرأتها ؟ واين الروايات التى
سمعتها عن الشبان الذين يجنون
تجح ليتحدثوا الى الفتيات ..
لا شىء • لا احد • الكل يأتى
الجامعة • والكل يذهب الى المدرجات
يعودون الى منازلهم • لم يلتفت
شاب وبنات اشك فى جمال
شاقتى • وبنات الخيل الوقوف
م المرآة • اسألها • ماذا
صنى • وتجيب المرآة فى ثقة •
شى• بنفسك يا سميرة • انك
يلة اجمل من فاتن حمامة
شق من سعاد حسنى • ماذا
• اين الحب يا قاهرة ؟ اين
• يا جامعة ؟ اين • اين •
احد يجيب ..
ت الاسابيع والشهور ، ولهفتى
حب تزداد • ولكن ما العمل •
صحيحا ما سمعته مرارا من
ى ووالدى من ان الحب يأتى
الزواج وليس قبله •ولكنى
ان احب وان اتزوج من احب •
ا صرخت فاتن حمامة فى
• وهكذا قالت القصص التى
المجلات • انا ارفض فكرة
عد الزواج • انه حب مفروض
ر لى فيه • ماذا افعل ؟ كل
ـول لا يقدم الحب • هل
لى شاب واساله اريد ان
ماذا يقول ؟ قد يظن بى
• واذا فرض وتجاسرت على
، فمن هو هذا الشاب •
• ان كل من اراهم من

زملائى فى الكلية لا يميزهم سو
الشـــكل • هل اقع فى الحـ
للوساعة انى ارفض هذا ايضا •
اريد ان احب بقلبى وعقلى • وهذا
لا يحدث الا اذا تحدثت الى الشاب
وخبرته وعرفته وناقشت معه •
ولكن كيف السبيل الى ذلك والكل
لايعيرنى التفاتا • انا سميرة الجميلة
ولا احـــد ياخذ باله منى • انها
مأساة ..

وبينما تتنابنى كل هذه الخواطر ،
وكنت اسير فى طريقى الى مكتبة
الكلية ، سمعت صوتا ينادى :

ـ سميرة ..مدموازيل سميرة •
لم اصدق اذنى • انه صوت شاب
ولكن ربما ينادى سميرة اخرى •
فالكلية بها عشرة طالبات اسم كل
منهن سميرة • وسمعت الصـــوت
مرة اخرى :

ـ مدموازيل سميرة عبد الهادى
محمود • هنا التفت • شـــــاب
طويل • فى مثل ســـنى او اكبر
بعامين • يرتدى قميصا وبنطلونا •
توقفت اقتـــرب منى ومد يـــده
مسلما • مددت يدى كانت ترتعش
ولكن صافحته ..

قال فى صـــوت هادىء وقوى :
يا مدموازيل ســـميرة تسمحى •
عاوزك فى موضوع مهم ..

سالته : ماذا تريد ؟

قال : اريد ان اتحدث اليك •
الذاهبة انت الى المكتبة •

قلت : نعم ..

قال : هيا بنا انا ايضا ذاهب

العريس ـ .. تاكس ..
السواق ـ لأ .. ما أقدرش .. تعدادنا وصل ٣١ مليون .. !!

الى هناك • فى الطريق الى المكتبة
قال لى ان اســـــمه محسن
عبد الخالق محمـــود ، وانه
طالب فى ســـنة ثالثة بكلية
الحقوق • وانه يلاحظنى منذ اكثر
من شهر • وانه يدعونى الى اجتماع
فى الاتحاد الاشـــــتراكى • لقد
رشـــحنى للانضـــمام الى منظمة
الشباب ..

قلت : ولكنى لا اســـتطيع ان
افعل ذلك •يجب ان استشير ابى
اولا ..

قال : لا مانع • تحبى ان آتى
لزيارتكم لأحادث اباك فى الموضوع

قلت وقد هبط قلبى : تاتى الى
منزلنا • ماذا تقـــول اننى من
الصـــعيد • من طهطا • ابى لن
يسمح بحضورك الى المنزل ..

ضحك محسن وقال فى صـــوت
هادىء : انا ايضا من الصعيد •
ومنظمة الشباب ليس فيها ما يزعج
الأب الصعيدى • انها تنظيم يضم
الشـــباب من الأولاد والبنـــات
للمشـــــاركة فى حمـــــل
مسئولية بلدنا • انها لا تتعارض
اطلاقا مع اخلاق الصعايدة • بل
انها تبنى فى نفوســـنا كل القيم
الجميلة التى خلفها لنا الآباء والأجداد
اننـــا نتناقش فى كل ما يهمنا •
نستمع الى محاضرات من اساتذتنا
حتى تتعمق مفاهيمنا ، وحتى نرتبط
عضويا بجميع الاعمال العظيمة التى
صنعتها الثورة • اننا يا ســـميرة
نريدك اختا وصديقة تفهم وتعى
حياتنا وكل شىء جميـــل نريد ان
نحققه ..

على كل حال يا سميرة ساتركك
الآن ولكنى أرجوكى فكرى قليـــلا
فى هذا الموضـــوع واجتماعنا يوم
الخميس القادم الساعة الرابعة بعد
الظهر فى صالة اجتماعات الاتحاد
الاشتراكى ..

ومد محسن يده يصـــافحنى •
مددت يدى وصافحته • وشـــعور
غريب بدأ يملك على كل مشاعرى •

فى يوم الخميس وفى الســـاعة
الرابعة بعد الظهر قادتنى قدماى
الى مكان الاجتماع • رايت محسن
واقفا امام باب صالة الاجتماعات •
انه ينتظرنى • خفـــق قلبى مد
محسن يده مرحبا • صـــافحته •
قال لى ادخل وقدمى نفســـك الى
الاخوة والاخوات فى الداخل بعد
نصف ساعة يبدأ الاجتماع ..

ودخلت الى صـــالة الاجتماعات
بدات اقتـــرب من الشـــبان
والشـــابات • اقتربت منى واحدة
وقالت : اسمى عليه ..

قلت : وانا سميرة عبد الهادى
محمود ..

واقترب آخرون كل يقول اسمه
وانا ارد قائلة : انا ســـــميرة
عبد الهادى محمود • ومنـــذ ذلك
اليوم لم اعد ابحث عن الحب ..

« لويس جريس »



هى ـ .. ممكن واحده .. ؟؟



المسطس ـ ماتفرحش قوى كده ياسيد امك ‥ أنا راجع تانى السنة الجاية ‥

فى الفاضية والمليانة

● كم فى المائة من شـعبنا الكريم . أسـتحلفك بالله العظيم . يا حضرة المواطن الهمام . يا من تشكو من شدة الزحام . كم فى المائة هم المسئولون . عن ذلك الضجيج السـنوى الملعون . الذى يحدث كما أنت شايف . فى الذهاب والعودة من المصايف ؟.. كم فى المائة يا سيدى العزيز . والذهب الخالص الابريز . يمكن أن تسـمح لهم الظروف . بتسلخ الأكتاف والأنوف . وبنصب شمسيتهم على البلاج . سواء الغالى أو البلاش ؟ ..

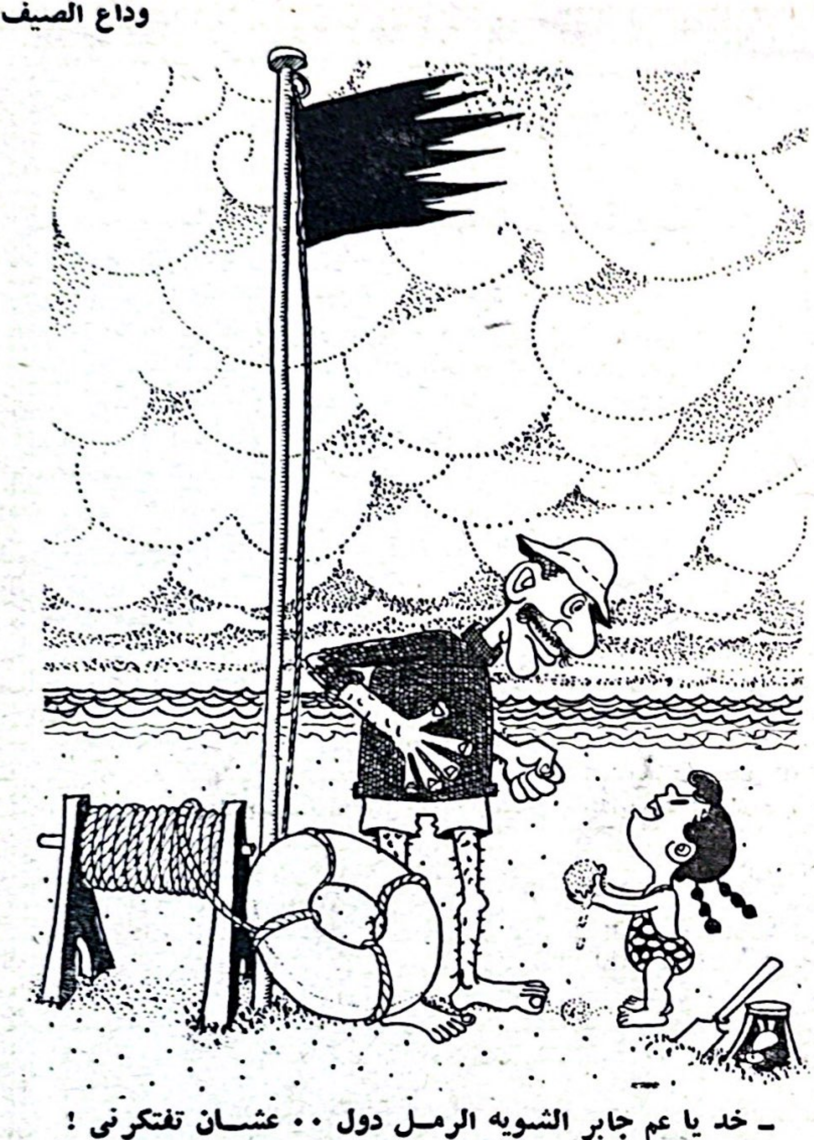
لقد ضربت المسالة فى رأسى . محاولا أن احسبها بنفسى . فوجدت أن الناس القادرين . على انفاق عطلتهم مصيفين . وعلى الركوب الى سواحل البحار . مسـتخدمين « البص » أو القطار . نسـبتهم الى الأمة المصرية . واحد ونص أو اتنين فى الميه !!

وقلت فى عقل بالى : يا نهار باين ياولاد !؟ كل الدوشه دى على اتنين فى المائة ؟ امال لما راح نتقدم فى المسـتقبل ويرتفع مسـتوى معيشة الجميع ويبقوا الكل قادرين على التصييف راح يحصل آيه ؟ .. رعد بلدى ؟

لكنى رجعت وقلت اننا فى المسـتقبل زى ما راح نتقدم فى المستويات المعيشية .. برضك راح نتقدم فى الشىء اللى اسمه نظام . وبدال ما نبقى فرادى وكل نفر له خط وماشى يدهوس فى زميله ويزاحم لجل ما يوصل قبل الباقين ولو اضطر يعارك ويناكف فى الحلق .. راح نبقى بلد متحضر فيه الناس مجاميع يشـملها نظام . والرحلات الجمـاعية ابتدأت تظهر أهه حوالينا وتبشر بالصيف فى المستقبل ..

وليس معنى الرحـلات الجماعية . انعـدام الحرية الفردية . ولكن كما ان كل شخص له مزاج . يخشى عليـه من الانزعاج . فهنالك ايضا مثله آخرون . بمثل احساسه يشعرون . وهم تقريبـا من نفس مشربه . وما ربهم من نفس مأربه . وتقاس الحضارة عند الشعوب . بما تستطيعه من تآلف القلوب . وخلق نوع من الانسجام . بين مطالب كل الانام .. وتعالوا نزور بحـر البلطيق . لنر باعيننا كيفيـة التنسيق . وكيف تنطلق ملايين الجموع . فى كل عطلة لنهاية الاسـبوع . الى البحار والى ذرى الجبال . ونظامهم فى منتهى الجمال . وهو محل لفخرهم الشـديد . فى كل من النرويج

وداع الصيف



ـ خد يا عم جابر الشويه الرمـل دول .. عشـان تفتكرنى !

والسـويد . وغيرها من مختلف البـلاد . وسبحان العاطى من غير معاد ..

أما أخوكم العبدلله . فيدعوكم للنداء وياه . بأن نشد حيلنا قوى . سـواء المادى أو المعنـوى . ونمد خطوتنا الى الأمام . وننمى انتاجنا قوام قوام قوام . والكل يطلع ينبسط ويفرفش . لابس مع ولاده جديد ومدندش . أما النظام فضرورى راح نتعلمـه . واللى ما يفهمشى ضرورى نفهمه ! ..

● القطاع الخـاص نزل بأفلامه . والقطاع العام فى عز أحلامه . ولم نسـمع منذ عدة أسابيع . ولا كلمة واحدة من شركة التوزيع . متى سـيفتح ربنا عليها . فتأخذ الأفلام من يديها . وتمشى بها تاتا تاتا . بدل ما تجيب لأهلها الشماته ؟

● مشروع القانون الجديد لتاجير المساكن . جهد مشكور جدا ولكن .. احب أن أقول كلمة بالحق . ولو وقعت ودماغى الشـق . وكلمتى يا سادتى وسيداتى . حكمة فلسفية نصـها كالآتى :

كما ان ابن البقرة هو « العجل » ..
فابن ازمة الشقق هو « خلو الرجل » !

● ثمانية وستون مليونا من الكراريس . ستملؤها الأرقام والتضاريس . فى العـام الدراسى القادم . وهذا خلاف الهالك والعادم . ظهرت أخبارها على صفحات الصحف . فسرعان ماستمتد اليها الأكف . أكف التلاميذ النجباء . وأكف تجار السوق السوداء .. صـحيح قد اتخذت الدولة من الاحتياطات . ما هو كفيل يمنع هـذه العبـاطات . ولكن من يدريك يا جميل . بأن الزيتون هو اللى فى الزنبيل . وليس « بسم الله الرحمن الرحيم » . ومستغل ظننا السليم ؟

لقد أصـبحت فى هـذه الأيام . قبل أن اسـحب الغطاء لأنام . أنظر الى نفسى فى المرآه . لأتأكد من اننى العبدلله . ولم أستبدل وأنا غفلان . بفلان أو علان أو ترتان . وأن الذى سـينام فى فراشى . هو أنا مش جن أزرق ماشى ..

« ص . ج »

اليوم أول سبتمبر ١٩٦٦

بداية

زحام ... زحام شديد تشهده محطات السكة الحديد ومحطات الوصول والقيام للاتوبيسات .

وكل الطرق تؤدى هذا الاسبوع الى القاهرة .

القادمون من الاسكندرية أو بورسعيد أو دمياط أو السويس أو مرسى مطروح الجميع يتوجهون الى القاهرة . ومنها الى أماكن أخرى من مدن وقرى الجمهورية فقد كان الاسبوع الأخير من أغسطس هو اسبوع العودة أو النهاية ، واليوم يبدأ اسبوع البداية . بداية الموسم الجديد والعمل المستمر حتى موعد الاجازات القادمة فى أغسطس القادم .

وذهبت صباح الخير الى ملتقى الطرق تشهد النهاية ، وطافت بأماكن اخرى كثيرة تسأل عن البداية .

◆ محطة مصر ◆

مبنى محطة مصر يموج بالآف من البشر ..رجال وسيدات واطفال . صعايده وبحاروة وافندية . من كل نوع وصنف . الأصوات تتداخل ، ومبنى محطة مصر الضخم يرجع صدى الأصوات مختلطا بصفير القطارات والميكرفون الذى يعلن وصول وقيام القطارات

وتتداخل الوجوه لا تعرف من القادم ومن المسافر .. وطابور امام شباك التذاكر .. وهناك استعدادات كبيرة لرجوع المصيفين من الاسكندرية فى اليوم الواحد تستقبل المحطة ١٣ قطارا عاديا و ١٧ ديزل يتسعون لحوالى ٢٠٫٠٠٠ مسافر يوميا بزيادة ٣ قطارات ، ٥ ديزلات عن العدد الطبيعى ..

اما بقية المصايف فقد وجد ان قطاراتها تكفى للاحتياج وليس هناك داع لزيادة عرباتها ..

وعادة تزداد الحركة فى الاسبوع الأخير من اغسطس من كل عام ليس فقط بسبب عودة المصيفين ولكن لابتداء موسم المدارس وانتهاء الاجازات والعودة الى العمل .. والضغط على خطوط الصعيد يزداد فى هذا الوقت من كل عام ولكن لم يصل الضغط الى زيادة العربات فعددها يكفى اما بالنسبة لعربات النوم فيتم تغيير عدد العربات حسب الحاجة ..

وتكثر الشكاوى التى تقدم لمكتب الرقابة والأمن بالسكة الحديد ومعظمها خلافات بين المسافرين وبين موظف التذاكر .. وشكوى من الازدحام امام الشباك .. او غير ذلك من الخلافات البسيطة ..

أما ما يحدث فى شرطة المحطة .. فهو ما يحدث فى كل قسم آخر .. جرائم سرقة ونشل وخناقات وغير ذلك مما يحدث فى أى قسم بجانب أعمال خاصة كمراقبة الموظفين المشكوك فى امرهم .. أو تحرير مخالفات للذين لم يقدموا تذاكر أو الشكوى من نسيان بعض الاشياء بالقطار ..

ومحطة مصر بها أحد عشر رصيفا يقع نصفهم فى دائرة قسم شبرا والنصف الآخر فى دائرة قسم الازبكية . والذين يقبض عليهم يتم حجزهم فى زنزانة من السلك فى نفس الحجرة التى يتقاسمها الضابط مع الجنود ..

والعمل يزداد فى نهاية شهر اغسطس ويصل معدل الشكوى والمحاضر بواقع محضر او شكوى كل دقيقة ..

واذا تركنا محطة مصر واتجهنا الى موقف العربات فى نفق شبرا .. نجد أن هناك مكتبا خاصا بشركة النيل العامة لاتوبيسات وسط الدلتا خاص بالسفر بالطريق الزراعى الى الاسكندرية حيث ضاعفت عدد العربات بمناسبة انتهاء موسم التصيف فبدلا من أن تقوم عربة كل ٤٠ دقيقة اصبحت تقوم عربة كل ٢٠ دقيقة .. وبلطيم ايضا أصبحت مصيفا هاما وزادت عربات هذا الخط بمعاونة محافظة كفر الشيخ .. وهناك مكتب آخر لبورسعيد والسويس الى بورسعيد عشرة عربات تعمل مرتين فى اليوم ذهابا وايابا والسويس خمس عربات زيادة تعمل أيضا ثلاث مرات فى اليوم ذهابا وايابا .. وبجوار مكتب بورسعيد والسويس هناك مكتب رأس البر .. الذى زادت عرباته أيضا حوالى ست عربات ..



- بس ! .. اهدا بقى .. المصيفين مشيوا !



مع الاعتذار لنجيب محفوظ

والاتوبيس الصحراوى مصر اسكندرية استعان بالبحيرة وامبابة لجلب عربات زيادة وبلغ من زيادة العربات ان هناك عربة تغادر القاهرة والاسكندرية كل ربع ساعة ..

◆ فى المدارس

والاستعدادات تتم أيضا فى المدارس لاستقبال ابنائنا الطلبة .. فقد صدر قرار باستلام جميع المدرسين والمدرسات لأعمالهم من أول سبتمبر .. وسيتم تقسيم المدرسين على العمل .. والعمل فى المدارس فى هذه الايام خاص باعداد قوائم الفصول .. واعداد أسماء التلاميذ لكل فصل .. واستلام طلبات الالتحاق الجديدة والبت فيها وادراج اسماء التلاميذ فى المدرسة ..

ويقوم فى المدرسة نشاط آخر خاص باعداد المدرسة نفسها اعداد الفصول تلميع الادراج استكمال ادوات الدراسة من سبورات وكراسى وخرائط .. واستكمال موظفى المدرسة من مدرسين وسعاة ثم استكمال أدوات النشاط الرياضى .. من ملاعب وكور وملابس وغير ذلك ..

باختصار استكمال كل شىء فى المدرسة حتى تكون مستعدة لاستقبال عام جديد وابناء جدد

◆ المواصلات فى القاهرة ◆

وأزمة كل عام المواصلات فى القاهرة ... وأترك هنا الفريق عبد العزيز الجمل رئيس مجلس ادارة النقل العام يحدثنا :

لافائدة من شراء عربات جديدة .. ولافائدة من استيراد قطع غيار للعربات القديمة .. لافائدة من كل هذا الااذا تعاون الجمهور مع هيئة النقل العام .. لماذا يصرخ كل واحد وهو يشكو من ازمة المواصلات ويرفض ان يشارك فى حلها .. ان هذه الازمة التى نتعرض لها ازمة مصطنعة .. ليست هناك ازمة مواصلات خطيرة بالشكل الذى نتصوره .. وانما هى ازمة عادية لو ساعد كل فرد على حلها لاستطعنا ذلك فى فترة قصيرة ..

مثلا عندما يحمل أتوبيس حمولته ٧٠ شخصا فقط ١٤٠ ماذا تكون النتيجة انه بدلا من ان يعيش عشرة سنوات مثلا لايعمل سوى خمس سنوات .. ونتيجة هذا انيقل عدد الاتوبيسات واحدا ويزداد الضغط على العدد الباقى وهكذا فهى دائرة مغلقة .. ويرد بعض الناس قائلين انهم مضطرون لذلك فهم مرتبطون بمواعيد عملهم .. والرد على ذلك سهل .. اذا خرج كل انسان قبل موعد عمله بساعة هل يخسر كثيرا .. لماذا يخرج كل فرد من بيته قبيل موعد العمل بربع ساعة فقط وحتى بعد أن غيرت مواعيد بعض المصالح ظل الناس يخرجون قبل مواعيد اعمالهم بقليل .. وكان هذا القرار بتغير مواعيد العمل فى بعض المصالح قصد به أن ينام الموظف نصف ساعة زيادة ولم يقصد به عدم تكدس الموظفين جميعهم فى وقت واحد .. ونحن نرى فى معظم بلاد العالم .. فى المانيا مثلا وفى أنجلترا يخرج الموظف من بيته قبل موعد عمله بساعة ونصف واحيانا بساعتين ونصف الى المحطة هادئا .. راضيا يقرأ الجرائد فى انتظار عربة فتحمله ويركب فيها .. لو خرج الموظف قبل موعده بساعة قطعا سيجد بين كل العربات التى تمر به عربة فيها مكان له .. ولكن ويؤسفنى ان اقول هذا ان بعض الركاب يجد فى الزحام فرصة للهروب من دفع التذكرة ..وفعلا كيف يستطيع المحصل مهما بلغ من نشاط أن يحصل من كل فرد من هذه الكتل البشرية .. لا يمكن .. ويجدها البعض فرصة للاندساس فى وسط الناس حتى يختفى عن المحصل .. ولا يهمه بعد ذلك ان توقف الاتوبيس أو عطل .. لماذا لايشعر كل فرد بمسؤليته تجاه مال الدولة .. ان شراء العربات أو قطع الغيار يلزم له عملة صعبة .. ولكننا نعلم أننا فى هذه المرحلة ليس عندنا عملة صعبة « بالكوم » لكى نضيعها هباء .. ماذا لو شعر كل فرد انه بمحافظته على مرفق عام .. انما يحافظ على ماله الخاص ..

الجمهور مسؤل وله دور فى حل مشكلة المواصلات ..

لماذا لا يقوم الناس بدور ايجابى أيضا فى هذه المشكلة ؟؟ لماذا يلقى كل العبء على الحكومة .. نحن فى حاجة الى مساعدة الافراد فى حاجة الى مساعدة الجمهور ..

◆ الاطباء ◆

وفى نهاية شهر اغسطس تشهد بداية انتهاء مشكلة طالما شكا منها الجمهور وهى عدم وجود الاطباء فى عياداتهم وهناك أيضا المحامون والمهندسون وكثيرون من أصحاب المهن التى لها صلة بالجمهور . لقد انتهى اغسطس وعادت الحياة تدب فى عيادات الأطباء ومكاتب المحامين ..

◆ السينما ◆

وبدأت تباشير الموسم السينمائى الجديد تدق الأبواب ؛ القطاع الخاص بدأ بعرض ثلاثة افلام أما القطاع العام فقد اعلن عن بدء موسمه فى منتصف سبتمبر ..

وهكذا تشهد نهاية اغسطس نهاية الاجازات ويشهد أول سبتمبر بداية العمل فى جميع مجالات الحياة ..

ونحن نقبل على الحياة بكل مافينا من قوة وكل مافينا من أمل لنبنى عالما جديدا فى عصر ثورتنا الخالدة ..

« لبيبة سعد »



مفيد فوزى



٧ وزارات فقط بلا مخالفات مالية !

لوزارة الخزانة تقرير سرى سنوى ، موضوعه المخالفات المالية فى وزارات الدولة المختلفة ..

◆ لم تحدث مخالفات مالية فى وزارات التعليم العالى والشباب والعمل والتموين والسد العالى والبحث العلمى والصناعات الخفيفة ..

◆ عدد المخالفات المالية فى العام الماضى ١٣٤ مخالفة جملة مبالغها ٨١ الف وخمسمائة جنيه ..

◆ سبب هذه المخالفات تراخى الرقابة ..

◆ ٦٠٪ من المخالفات سببها المستوى المادى للافراد ..

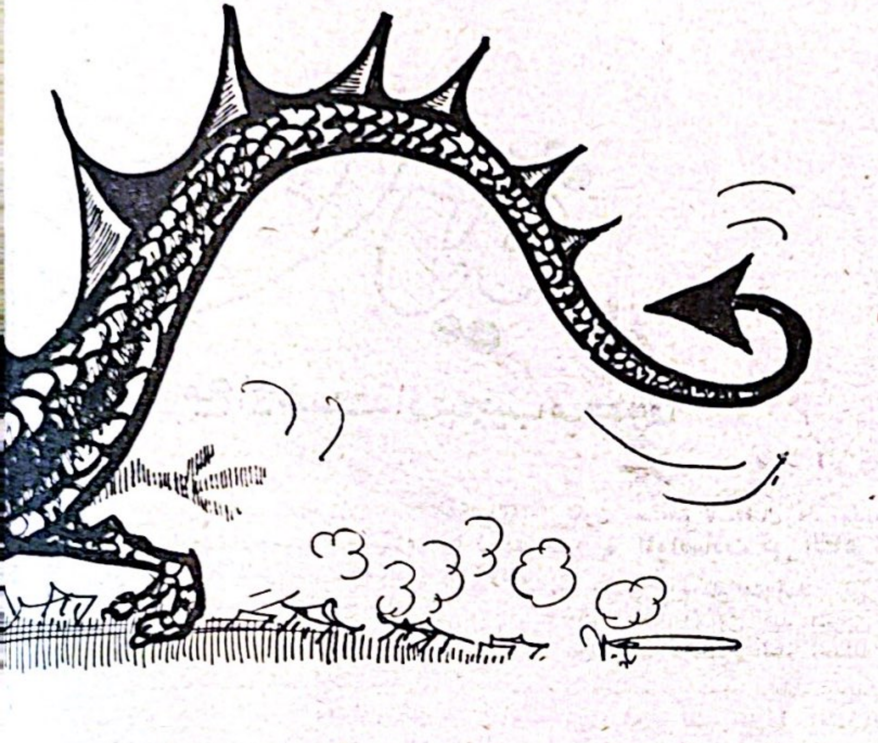
◆ ١٠٪ سببها وجود ثغرات فى النظم واللوائح ..

◆ ٢٪ من المخالفات سببها سوء الحالة الاجتماعية ..

وستقوم وزارة الخزانة (تصريح من نزيه ضيف) باحكام الرقابة على تداول اللائحة المالية بحيث لايتم تداولها الا للموظف المختص .. بشرط موافقة المدير العام لحسابات الحكومة . وتحاول الوزارة سد الثغرات لمنع تكرار الاخطاء !



◆ نزيه ضيف ◆



رجل بلا جسد

حينما أتخلص .. كرجل من جسدى ومتاعبه العديدة ومطالبه الكثيرة ورغباته التى لاتنتهى . هل أكون قد تخلصت تماما من العذاب ؟

الدكتور مصطفى محمود يرد وهو يقهقه : طبعا .. !

ولمصطفى منطق طويل ذو حيثيات فى هذا الرد الموجز !

لقد انتهى درش من كتابة قصته الجديدة « رجل بلا جسد » لينشرها بعد شهر فى صباح الخير . وهو يحاول ان يقدم نموذج لرجل ٢٠٦٧ ! ولكن ما علاقة هذا الرجل بالنجوم والافلاك والقمر الذى « ضيع » فيها مصطفى عمره ؟ درش لا يرد .. ويقول : ان الراحة ، كل الراحة ، تصيبك لو اصبحت مثل بطل قصتى ... بلا جسد !



مصطفى محمود

ليسانس آداب لغات شرقية فى الجمعية الاستهلاكية !

اسمه : محمد محمود البهوتى .

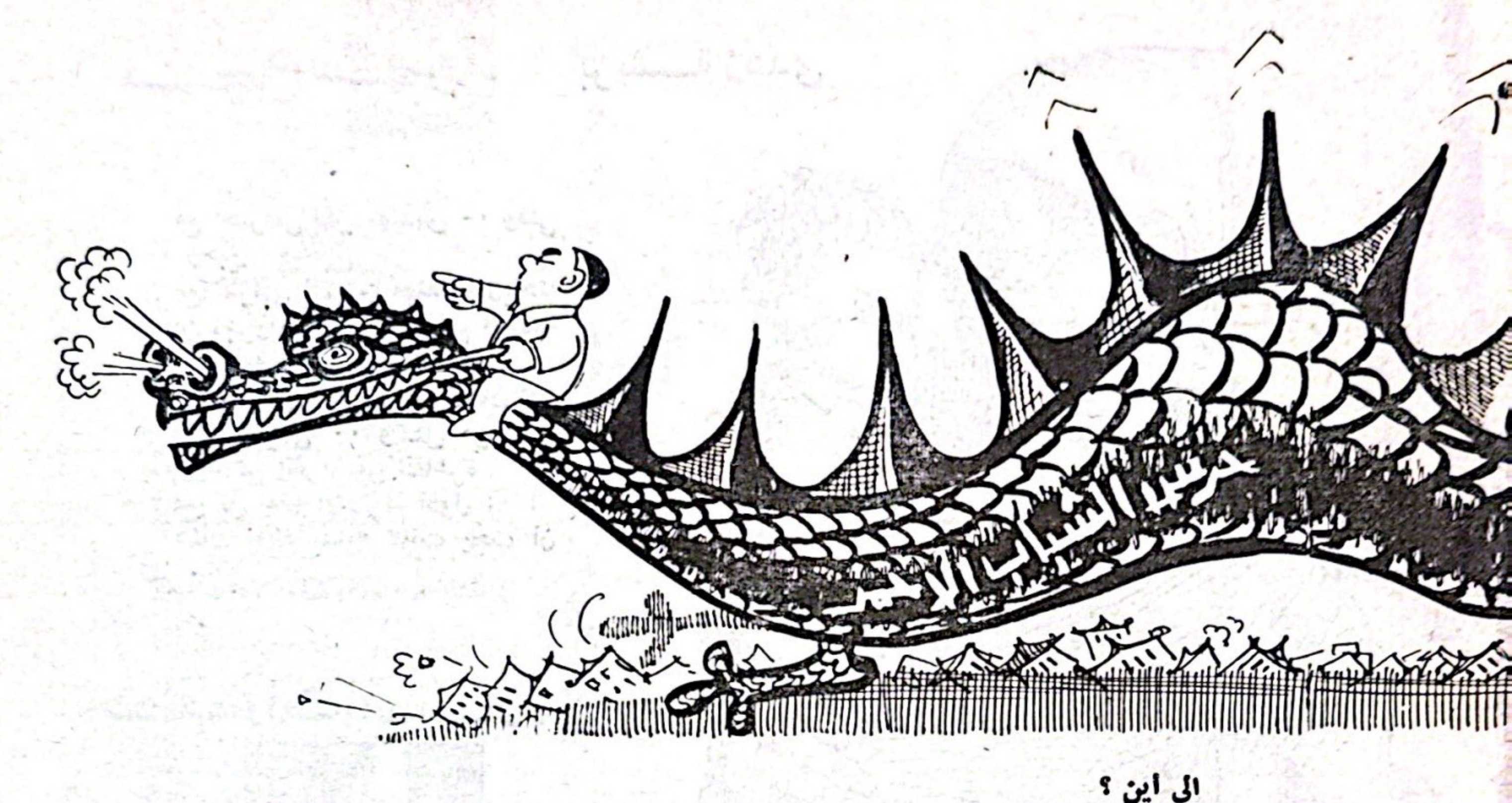
مؤهل : ليسانس آداب ، قسم لغات شرقية . فرع فارسى سنة ١٩٦٢ بتقدير جيد ..

العمل : سبق التقديم فى مسابقة رقم ١٠٣ لسنة ٦٢ للتعيين فى الاذاعة . التقدير : جيد . وسنرسل لك خطابا للحضور .

الوظيفة الآن : مدير الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالشيخ مبارك ..

سؤال : ما علاقة دراستك بوظيفتك؟

جواب : .. .. .. !



الى اين ؟

امام بيت المحافظ .. حدث هذا !

لا أوافق عليه .. وأستنكره .. وأعتذر لسكان الشارع بالنيابة عنه

لى حكاية مع شارع عبد القوى احمد المتفرع من شارع العروبه بمصر الجديدة . فقد استقبلت فى مكتبى مرتين وفدامن الناس قدموا لى انفسهم بانهم من سكان شارع عبدالقوى احمد



جاءوا يشكون من الاحجار البارزة فى الشارع التى تسبب متاعب لا حصر لها للسيارات ، والاطفال ، وللسكان انفسهمداخل بيوتهم عندما يتصاعد اليهم الهواء المحمل بالغبار . وفى كلا المرتين ، قدموا لى نسخة من شكاوى ذهبت للبلدية وتحمل توقيعات كل السكان حتى تصبح الشكوى جماعية ، وليست خاصة بساكن واحد . وطلبوا منى بان انشر صرختهم ، لعل احدا يتحرك . .ويومها قلت لهم اننى اعرف مدير البلدية الجديد عز الدين فرج ، وانا واثق انهسيحل المشكلة بنفسه !.. واقتنع سكان شارع عبد القوى بهذا الراى واحتفظت بالشكاوى ، ولم انشرها !

فجاة ، اتصل بى بعض السكان وقالوا لى ان« الفرج » جاء اخيرا ، فسوف « يسفلت » الشارع ويرش بالماء ، وسوف يصبح من احسن شوارع العاصمة . وسالت بفضول : يا ترى ايه السبب .. ؟

قالوا لى : المحافظ جه وسكن جنبنا ! قلت يانزعاج صحيح ؟!

قالوا لى : آه والله ، سكن فى فيلا نمرة ٦ ! ولم يعجبنى على الاطلاق فرحتهم بجيرة المحافظ .. فهم سعداء ـ فى الحقيقة ـ بالمكاسب التى ستعود عليهم وطويت المسألة !

ثم ، لم يمض اسبوعين حتى اتصلوا بى وفى اصواتهم رنة حزن غريبة . قلت على الفور : خير !! قالوا : فرحه ما تمت ! قلت : ليه ؟! قالوا : تصور ان عربيات البلدية جت الشارع ووابور الظلط دخل الشارع والعمال وصلوا، قلنا خلاص فرجت . وبعدين لقينا الشغل كله قدام فيلا نمرة ٦ بس ! قلنا مش مهم : نحن اللاحقون . ويا نفس اصبرى . خلصت العملية . طلع وابور الظلط الى اول شارع العروبة وسفلت ممر لسير عربة المحافظ .. واصبح الشارع مقلم زى فانلات الكورة .. برضه قلنا نحن اللاحقون . وحياتك ورحلت

البقية صفحة ٤٩

نجاح عمر   بريشة زهدى

مع احترامى لكل مهندس .. وفنى .. وخبير ..

معاحترامى للستين مهندسا وباحثا الذين أجروانجاربهم وأبحاثهم العلميه والاجتماعية فى « نزلة الأشطر » .

مع احترامى لوزارة الاسكان .. والبحث العلمى .. وكل من قام بمجهود فى القرية من القاهرة

مع كل هذا الاحترام أقول :. !

هناك نقطة بدايه كانت يجب أن تتم .

حضرات السادة أولا

« الخبير الخواجة ضرب طوبة واحدة بس .. أنا ضربت كل طوب البيت مع واحدة زميلتى .. كنا بنشتغل من الصبح للمغرب »

مع فائق احترامى

فى القرية .. يوجد مهندس وفنى وخبير كان المفروض أن يقول رأيه أولا . مهندس لم يتخرج من كلية الهندسة .. وربما لم يسمع عن أبحاث البحث العلمى .. وربما لم يمسك فى حياته قلما ليكتب حتى حروف الهجاء الاولى .. ورغم كل هذا فهو فنى وخبير ..

فنى وخبير لانه فلاح قضى حياته فى القرية الصغيرة .. وهو وحده الذى يعلم ماذا يريد.



تطلعاته وطموحه لا تزيد عن بيت مريح .. وحظيرة واسعة .. وسطح يضع عليه معاشه .. هذا كل مايريده فقط لا غير ..

ولكن عندما جاء ابن المدينة .. لم يصدق هذه البساطة .. فوضع كل عقد المدينة فى تصميم وصفه مرة بمنزل « مكيف الهواء » .

فبعد اعداد الخرائط عن مساحة القرية والقرى المجاورة .. بعد أن عقدت دورة تدريبية للعاملين بمشروع اعادة تعمير القرية .. بعد أن تم كل شىء فى القرية .. وأمكن استخدام الطوب الاسمنت المفرغ من الرمل والزلط الذى من مميزاته « تكيف الهواء » فى المنزل فلا الحرارة الشديدة ولا البرد يؤثران فيه ..

بعد أن تم كل هذا .. قال لى فلاح بسيط وهو يقف فى حظيرة المنزل النموذجى ..

– شوفى الطوب ده بيعمل ايه .. ببساطة ممكن حفره بالشكل ده ..

ثم عمل أصابعه فأحدث حفرة فى وسط الطوبة وسقط منها تراب ناعم جدا .. وأخذ يشرح لى نظريته وآثار التراب على أصابعه..

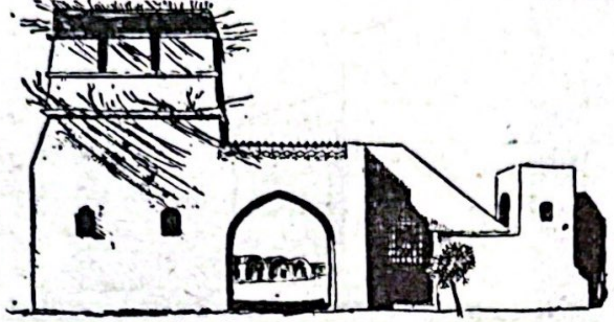
« الطور لا مؤاخذه من عوايده طول ماهو نايم يحك راسه فى الحيط .. وهو لمؤاخذه زى ماانت عارفه له قرنين يعنى طول ماهو قاعد يحك قرنه فى الحيطه وتو ماانكسرت طوبة السقف كله حايدربك » ..

قلت : طيب ماهو بيتك القديم كان من الطوب النى .. كان الطوب بيعمل ايه فى الحيطة ؟

قال باسلوبه المتميز :

« كانت لمؤاخذه الزريبه » واسعه عرضها أكبر من طولها وفى الوسط بعيدا عن الحائط لعمل مجرى للطور ينام فيه يقوم طول ماهو قاعد يهز رأسه يبقى قرنه بعيد عن

حتى لاتتكرر حكاية الجرنة



مدخل السوق فى الجرنة الجديدة ..

ان الزائر لوادى الملوك يعيش طوال الطريق فى حلم باهر ملء بروائع الفن ، فى أحضان الجبل بالشاطىء الغربى للاقصر ..

ولكنه مايكاد يتجاوز حقول القصب ويطالعه سفح الجبل ، حتى تصطدم رؤيته بمجموعة متناثرة من الاكواخ الطينية كانها بقايا حفريات مهملة على الارض . تلك هى «الجرنة» هكذا كانت منذ بناها الاهالى من قديم الزمن .. وهكذا هى باقية

وفى اعقاب الحرب العالمية الثانية اهتم المسئولون وقتها بامر هذه القرية ، ونشات فكرة اعادة بناء قرية للاهالى على نظام جديد ..

وتولى مهندس قدير هو الاستاذ حسن فتحى تصميم المشروع فعكف على دراسات طويلة للاشكال المالوفة والمستخدمة فى بيئة المنطقة وللمواد الممكن استخدامها فى البناء وللاستخدامات الواجب توافرها فى البيت والمسجد والسوق والنادى والمدرسة ... والى آخر مافى حياة القرية من ضروريات ..

والحق ان هذه التصميمات جاءت جميلة المنظر مقنعة من اول نظرة ثم .. تم بناء القرية النموذجية « للجرنة الجديدة » ...

فماذا كانت النتيجة ؟

لقد رفض الاهالى أن يغادروا اكواخهم البسيطة القذرة المبعثرة فى اهمال على سفح الجبل . وكانت ازمة لم يتم حلها حتى اليوم . وهناك اكثر من سبب ..

فمن الحجج ان « الجرنة الجديدة » مبنية فى منطقة منخفضة بعيدة عن سفح الجبل وهى لهذا اكثر رطوبة من قريتهم القديمة ..

ويرجع بعضهم السبب الى ان الاهالى يعيشون ايامهم ولياليهم فى حلم العثور على كنوز الفراعنة المخبأة فى الارض .. جوار المقابر الاثرية التى لاتحصى فى سفح الجبل فكيف يوافقون على مغادرة ارض يتصورون انها تضم اكداسا من الكنوز الذهبية والجواهر ؟

ومهما تكن حقيقة الدوافع التى جعلت الاهالى يمتنعون عن مغادرة « الجرنة القديمة » الى الجديدة .. فان مايستحق النظر والتامل هو ان تنفيذ بناء القرية الجديدة للجرنة رغم مابذل فيه من جهد فان احدا لم يكلف نفسه مشقة التعرف على وجهة نظر الاهالى قبل التنفيذ ..

هذه الخطوة كانت كفيلة ، اما باقناع الاهالى وتصحيح مفهوماتهم الخاطئة وايقاظهم من حلمهم الوهمى واما ان يتم تعديل التصميمات بما يتفق ونظرة الاهالى ..

ولئن كان هذا الامر متعذرا منذ عشرين عاما مضت ، فان التغير الذى نعيش فيه اليوم يقوم أولا على اقناع جماهير الشعب ، ومن واقع مزاجه الخاص وماتعوده وما يالفه فى حياته اليومية المتواصلة ..

لهذا وحتى لاتتكرر نفس لتجربة نعرض هذا التحقيق على الطبيعة ..ومن افواه الفلاحين بنزلة الاشطر ..

« زهدى »



حسن عباس عضو الاتحاد الاشتراكى

الحيطة » .. لكن شوفى دى ضيقه ازاى مش ممكن الجاموسة تنام بالعرض أبداً .

●

« نزلة الاشطر » قرية صغيرة زمامها لايزيد عن ثلاثمائة فدان .. أو كما يقول الفلاحون مائة وخمسون « ذواتى » والباقى لكل الفلاحين .. و « ذواتى » معناها «للبهوات اللى حوالينا» .. أما كل الفلاحين فهم حسب احصائية التعداد تسعة آلاف أسرة تضم أربعين ألف نسمة ..

و « نزلة الاشطر » احدى قرى الجيزة القريبة من القاهرة ولهذا اختارها المسئولون لبداية التجربة وذلك كما صرح المسئولون :

« حتى يتمكن المسئولون بالوزارة ـ الاسكان ـ والوزارات الأخرى المعنية من متابعة التجربة متابعة مستمرة . »

الى نزلة الاشطر نزل ستون باحثا ومهندسا .. ثم عادوا الى القاهرة ليضعوا تصميما لبيت الفلاح ..

منزل ذو دورين ... بكل دور غرفتان والغرفة بداخلها دولاب فى الحائط وبالمنزل دورة مياه صحية وفرن ومخزن المحصول وحظيرة ..

كل هذا جميل .. جميل جدا .. أن يعيش الفلاح فى منزل به دورة مياه صحية .. وأن نبنى له دولیب فى الحائط .. و .. و .

لكن الاجمل من كل هذا أن يكون الفلاح هو واضع التصميم .. فمنزل الفلاح أبسط بكثير جدا من أن يرسم داخل مكاتب موجودة فى القاهرة ..

فى نزلة الاشطر .. قال حسن عباس عضو لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمركز .

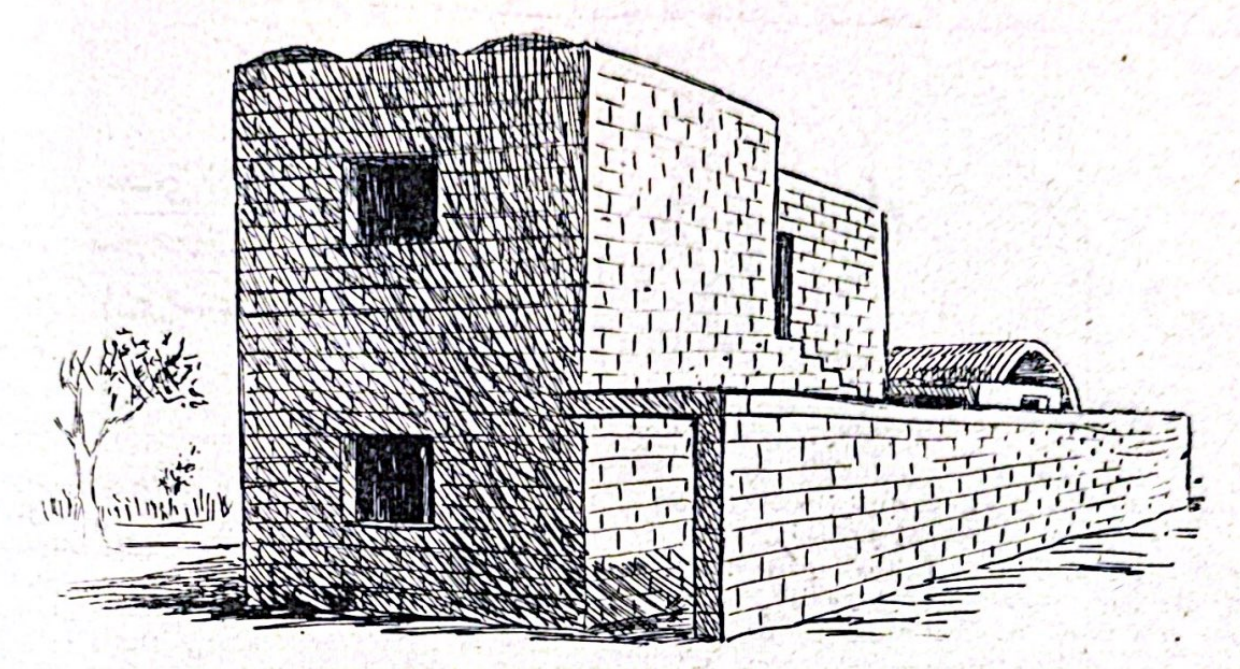
« فى الأول الناس كانت مشدودة كل واحد مستعد يدفع المقدم .. كانت الناس عندها همة .. اللى عايز يبيع الجاموسة واللى عايز حتى يبيع هدومه وكل واحد مستعد يدفع ١٠٫٥ جنيه ويساهم ..

وبعدين المشروع مكث أكثر من سنتين دلوقت ومافيش حاجة تمت الـ ٢٨ واحد أصبحوا ثلاثة بس » .

ثلاثة اشتراكات فقط هم .. العمدة .. واتنين من الفلاحين يعملون بقالين .

ـ قلت يعنى ايه ؟

ـ يعنى المسافة اللى بين بداية المشروع وتنفيذه سنتين .. الناس كانت مستعدة تساهم . وهم لو تركوا الناس تبنى لوحدها



المنزل الذى ضربت الفلاحة طوبه الاسمنتى كله بيدها

كانت زمانها بنت •

وهنا يقاطعه فلاح آخر :

ـ سعيد حسين فلاح ويعمل حعير، على مواد البناء • زوجته فاطمة لها ثلاثة أولاد ، وقد قامت بمفردها بضرب الطوب اللازم لبناء كل المنزل الذى تم بناؤه حتى الآن •

سعيد يقاطع حسن عباس :

ـ لا ياابو على •• فيه حاجات كتير لازم نقولها •• هم لو كانوا انتدبونا وأخدوا رأينا كان المشروع بقى أحســـن من كده •• هم ضربوا الطوبة هناك عند الجمعية مانفعتش•• ضربوها فى حتة تانية برضـــه مانفعتش •• وماحدش خد رأينا لو كانوا أخدوا رأينـــا كنا •• خذ مثلا فى أول البلد مش فى آخرها **انما هم خدوا راى العمده •• بنوا حجـــره فى الجمعية وقعتقالوا اختبار •• ضربوا طوب مانفعشقالوا اختبار •• جابونا هنا قلنا بعيد قالوا اختبار •• جه خبير امريكى علشان يعمل الطوب •••**

ومرة أخرى فاطمة تقاطع زوجها :

• خبير ايه ده جه ياستى ضرب طوبه واحده وانا شفته آتعلمت منه ضربت لوحدى كل الطوب الطوب اللى انتى شايفاه •• وضرب الطـــوب بياخذ وقت ولازم كلنا نقوم قومة واحده كده يقوم المشروع يمشى ••

قلت لفاطمة :

ـ انت لوحدك اللى ضربت الطوب ده ؟

ـ آه انا وواحده تانيه ومقاول كان بيناولنا المونه ••

و •• من خلال هذا الكلام البسيط نعـرف القصة •• فكرة المشروع كما يقول الفـــلاحون من سنتين وربما ـ أكثر ـ عندما جاء الى نزلة الأشطر المسئولون •• وفى صوان كبير جمع كل اهل البلد •• والعمدة •• و •• المســـئولون فى وزارة الاسكان وقالوا •• ن نزلة الأشطر ستكون قرية نموذجية •• سوف يعـــاد بناء بيوتها من جديد وفيها سوف تختفى البيوت الطين

وقالوا أيضا : ان المشروع يعتمد على الجهود الذاتية •• المنتفعون لهم دور كبير •• يشتغلون ويقومون بمجهودات البناء وتخصم ساعات العمل من قيمة المشروع •• واعتمدوا ستين منزلا لايزيد تكاليف البيت الواحد عن ثلاثمائة وخمســـون جنيها لا غير •• يدفع منها خمســـة وثلاثون والباقى على أقساط شهرية •

وقالوا ان قيمة القسط الشهرى لايزيد عن خمسين قرشا ••

وكان كلاما جميلا جدا •• هلل له الفلاحون ورقصوا وأسرعوا فى الاكتتاب للمساهمـــة فى المشروع •• كل فلاح يريد بيتا جـــديدا •• يريد حياة جديدة ••

ثم •• عقدت الاجتماعات •• توالت اللجان •• أكثر من لجنة ذهبت الى هناك لتعمل أبحاثها •• وتقاريرها ••

وتمطط المشروع •• أو كما يقولون هناك :

« لجان كتير قوى جت وماعملتش حاجه •• ييجى الف لجنة جت وسافرت •• وكل واحده تجمع بيانات •• ونقول لها الكلام ده •• مافيش فايده لما الناس زهقت !

حتى •• انكمش المشروع الى ثلاثة منازل فقط •• وحتى النموذج الذى تم بناؤه فعلا يقول عنه الفلاح انه لابد أن يعاد تصميمه من جديد

« احنا مش عايزين دواليب فى الحيطة •• **احنا عاوزين الاوضة واسعة علشان الفلاح عنده عيال وبيجيله زوار وكده •• قلنا الاوضة لازم تبقى ثلاثة متر ونصف •• الدولاب فى الحيطة مش لنا ما عندناش النظام ده !**

« الزريبة لازم تبقى واسعة •• اللى مبنية دلوقت ما تاخدش الا حمار واحد وجاموســـة واحدة • وبعدين الباقى نوديه فين •

ويحاول عضو لجنة الاتحاد الاشتراكى يرفع صوته بين كل الاصوات المرتفعة •

« يا جماعة احنا قلنا الكلام ده فى لجنة وفى اجتماع من ضمن الاجتماعات •• »

ويقاطعه فلاح آخر •

« قلت ايه •• ولجنة ايه •• احنا قلنـــا عايزين البيوت بالطوب الاحمر المسلح قامـــوا جابولنا الطوب ده •• الطوب المفـــرغ ده لو واحدة انكسرت حايكر كله •• »

ومرة ثانية تتكلم فاطمه ••

« شوفى السطح لامؤاخذه عامل ازاى ••• مش ممكن نحط عليه حاجه ازاى الواحدة منا تصلح [illegible] السطح • [illegible] السطح يبقى حتة واحدة •

قلت عندك أوضة خزين •

• خزين ايه يا ست • خزين بتاعنا غير [illegible] اسمدر مايتحطش فى اوضه •• يعنى مثلا الدره لازم يتفرش فى الشمس •• المش «يدود» **لو انحط فى اوضة •• الناس قالت لو كانت كل البيوت حاتبقى كده مش عايزين ؟ »**

وحاولت ان اطمئنها فقلت لها •• ده لسه تجارب ••

ولكن •• رغم انى حاولت ان اطمئن فاطمة الا انى مازلت قلقة •• خائفة ان تتكرر مأساة الجرنة ••

فحتى لاتتكرر هذه المساة ••• يجب ان نستمع الى الفلاح اولا وان نغير تصميم البيوت حسب الاحتياجات الاساسية وظروف الفـــلاح •• لا ان نجرى وراء الاحلام بان تكون بيوت قريتنا «مكيفة الهواء» شىء واحد يدعو للتفاؤل •• انها مجرد تجارب ••

« نجاح عمر »


• جيل تلفزيونجى مع صاحب عمارة الهنا •
ـ ياناس يا بلطجيه ·· بقى انتم جايين تبنو هنا عمارات ·· وتعملو فى أهل اسكندريه زى ما عملتم فى أهل مصر ؟؟ !!



فى مكتب التنسيق



امتحانات من نوع جديد .. تعقد هذه الايام ـ فى وقت لم يتعود فيه الطلبة على الامتحانات ـ وهى امتحانات على درجة كبيرة من الأهمية لانها جواز المرور للالتحاق بالمعاهد العليا ..

ما هى حكاية هذه الامتحانات الجديدة ؟ وما سر أهميتها ؟

وفى البيوت ، ومنذ عدة أسابيع توقف الشعور بالأجازة الصيفية وما تعطيه من حقوق مطلقة فى السهر والصحيان واللعب . تبدل الحال وانتظم الطلبة والطالبات الناجحون فى نوع جديد من المذاكرة ..

فهذا الطالب يدرس فى علم النفس وهذا يتدرب على الرسم .. وتلك تركت صديقاتها لتستعد لامتحان الخدمة الاجتماعية ..

الكل فى حالة استعداد للامتحانات القادمة .. الحاسمة التى تؤهل كل واحد او واحدة لدخول المعاهد وبعض الكليات . امتحانات لها اسم « امتحانات القدرات والاختبارات الشخصية » ..

وفى البيوت أيضا ، احساس قد لا يكون محدد بهؤلاء الذين يذاكرون فى الصيف بعد ما نجحوا » و « التصعيبات فى دخول الجامعة » ..

وما أسهل أن يصدق الطلبة والطالبات هذه الهمهمات الغير واضحة !.

وما اجراهم فى أن يرددوها . فهى تتفق تماما مع رغبتهم الطبيعية فى النط والجرى والانطلاق ..

ولكن للموضوع ـ ولا شك ـ وجه آخر اشد اهمية من كل ما نسمعه ..

فالطلبة والطالبات ـ كما يقول الدكتور حسين الطوبجى الاستاذ بكلية التربية : يريدون الالتحاق بأى معهد دون النظر لميولهم الحقيقية وهم محتاجون بالفعل لمن يرشدهم الى ذلك ..

فهذا يريد أن يلقب بالفنان دون أن يكون عنده أى ميول فنية ، تلك تعتقد أنها خلقت للدراسات النفسية وهى لا تحمل أى استعداد لهذا العمل ..

وأضاف دكتور حسين الطوبجى موضحا :

ـ هذه الامتحانات ليس مقصود بها التعقيد وانما معرفة مدى الميول والاستعداد فقط وليس تفاصيل المهنة ..

وسالته : كيف تعد هذه الامتحانات وعلى اى أساس .. هل هى نماذج من امتحانات تعد من الخارج أم توضع هنا محليا ؟

فاجاب : ان هذه الامتحانات تؤخذ من نماذج من الخارج مع تطويعها للبيئة المحلية وهى تجرب على عدة مجموعات للتاكد من مدى صحتها ..

ـ هل يمكنك أن تعطينى نماذج لبعض هذه الأسئلة ؟

ـ مثلا أسئلة تتناول بعض المعلومات القومية مثل مفهوم الاشتراكية .. موقفنا من الحلف الاسلامى .. معنى الديمقراطية ..

وقد تكون هناك أسئلة محددة عن اسم فنان مصرى أو فنان تشكيل . وأسئلة أخرى الغرض منها معرفة شخصية الطالب وقدرته على التصرف وهم كذلك فى سن حرج لايطلب منهم فيه منتهى مع المراعاة الكاملة ان الطلبة فى موضع امتحان الثبات ..

ويضيف الدكتور فكرى حسن الأستاذ بكلية المعلمين :

ـ ان من يرسب فى هذه الامتحانات هو بالضرورة الشخص الذى كان سيفشل فى المهنة .. ويجب أن يفهم ذلك ويحاول أن يحدد اتجاهه الصحيح ..

كما أن بعض المهن كالتدريس يجب أن يكون الشخص الذى يمارسها خال من عيوب معينة مثل التهتهة أو عدم الاتزان ..

فهذه الامتحانات توفر عليه الكثير من المتاعب التى يمكن أن يلقاها فى مهنته بسبب أحد هذه العيوب . ويتفق الدكتور فكرى مع الدكتور حسين الطويجى فى ضرورة عمل امتحانات موضوعية مقننة لترشد الطالب قبل أن يتخصص فى الثانوى سواء بالقسم العلمى او الأدبى .. ترشده الى ميله الحقيقى الذى قد يفشل فى تحديده ..

هذا هو الجانب الموضوعى كما عبر عنه بعض المختصين ..

وفى الطريق كان الطلبة والطالبات الخارجين من الامتحانات .. كل منهم له رأى :

والآراء فى الامتحانات ـ تحدد غالبا من جانب الطلبة ـ على أساس ذاتى محض ...

فقد ارتفعت الأصوات الشابة القلقة واختلطت ..

« الامتحان لطيف وسهل .. كلها حاجات عارفينها » ..

وأحد الطلبة يتساءل وفى وجهه بعض الغضب :

« أنا لا أعلم ايه معنى الامتحانات دى بعد ما نجحنا خلاص » ..

وينطلق طالب ثالث :

« سألونى الفرق بين الاشتراكية والديمقراطية عرفت الاشتراكية لكن الديمقراطية ماعرفتش كويس .. يبقى حا أخذ نصف النمرة » ..

انهم الطلبة والامتحانات ـ عدوهم اللدود ـ أيا كان الهدف ورائها !

انهم الطلبة والامتحانات ..

ولكن ميزة هذه الامتحانات .. انها صمام أمن امام الرغبة العارمة من الطلبة والطالبات للالتحاق بأى كلية أو معهد عال .. دون أى وقفة تأمل ليسأل كل واحد منهم .. ما هو استعدادى الشخصى للاستمرار .. ما هى قدرتى على العمل فى هذه المهنة بعد التخرج .. هل أنا راغب حقا فى الالتحاق بهذا المعهد بالذات .. اما انها مجرد شعبطه فى سلم التعليم العالى وغير مهم أى سلم .. وأى نوع من التعليم .. انما المهم هو الالتحاق .. !!

ميزة هذه الامتحانات .. انها تجنب الطلبة مأساة ضياع الوقت والجهد والفشل فى دراسة لا يتلاءم معها .. وترشده لنوع آخر من الدراسة يستطيع ان ينتج فيها .. وينجح ..

« سهير فهمى »

منصب هذا الرجل



طوال ثلاث سنوات ظلت محطة اذاعة « مع القرآن الكريم » تذيع صوت هذا الرجل لمدة خمسة عشر ساعة كل يوم . وهو يتلو بخشوع وعذوبة . آيات الله البينات . التى سجلها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية مرتين . فى مشروع « المصحف المرتل » . مرة فى عام ٦٢ برواية « حفص » عن « عاصم » . ومرة فى عام ٦٤ برواية « ورش » عن « نافع » . وفى كلتا المرتين كان الشيخ محمود خليل الحصرى رائعا ووقورا ومتمكنا من ادائه . واستاذا كبيرا لعلم صوتيات اللغة العربية . فتلاوته تتميز بانها تخلو من زخرف النغم وبهارج الصنعة الغنائية . لتجيء مفعمة بالمعنى السامى الذى انزلت به كل آية وكل كلمة فى القرآن الكريم ..

ونظرا لأهمية هذين التسجيلين فى الناحيتين القرآنية واللغوية . فقد حرصت مكتبة الكونجرس الامريكى على ان تاخذ من كل واحد منهما عشر نسخ لتحتفظ بها فى مجموعاتها القيمة ـ التى اطلعت عليها بنفسى أثناء زيارتى لها ـ وتوزع منها على بعض الجامعات الامريكية المهتمة بالموضوع . كما أنه قد تم اخيرا طبع خمسة عشر الف مصحف مرتل قام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بتوزيعه فى أنحاء العالم ..

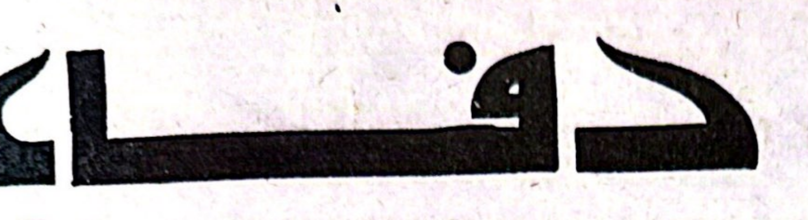
والشيخ محمود خليل الحصرى موظف كبير من موظفى الدولة فى الجمهورية العربية المتحدة . اذ يشغل منصب شيخ المقارىء المصرية فى وزارة الاوقاف . ومهمته الاشراف على القراء المصريين المبعوثين فى الخارج . والتخطيط لعمل وتوزيع القراء على المساجد فى انحاء البلاد . كما انه من المفروض أن يرأس لجنة مراجعة المصاحف وان كان لا يزال متنحيا عن رئاستها لشيخ المقارىء السابق الشيخ عبد الفتاح القاضى .

رجل هذه مسئوليته . من الناحية الدينية واللغوية والعلمية . ومن حيث العلاقات الخارجية فى العالم الاسلامى . لم يكن ليدهشنا ان نقرأ اخيرا انه قد أسند اليه منصب الرئيس العام لاتحاد قراء العالم الاسلامى . ذلك الاتحاد الذى ستكون « القاهرة » مقرا رئيسيا له .

ورجل هذه مسئوليته من الناحية الدينية واللغوية والعلمية فى العالم الاسلامى .. ليس من الغريب أن يكون من « القاهرة » !!

« صلاح جاهين »





عزيزى مدير الجمارك

أنا لا أشكو « من » رجال الجمرك ، ولكنى سادافع عن « رجال الجمرك » . انهم «متهمون» دائما .وأنا لاأبرئهم تماما ، ولكن من الخطأ أن نعمم التصرفات الفردية ، ولهذا أعتقد انه « مجنى عليهم » .

وأنا ضد منطق « الفكرة الثابتة » الخطأ ! هذا هـو موضوع الخطاب سيدى المدير ، أردت أن أوضحه منـذ البداية ..

حديثى معك ، عن هذه الطائفة التى تقابل العائدين. تراجع « العملة » التى يحملونها . تفتش الحقائب التىأتوا بها . تطلب الرسوم الجمركية اذا زادت قيمة الهـدايا التى عادوا بها . نسميهم نحن : الجمارك . وتطلق أنت عليهم « الكشافين » !

ان الكشاف يشعرفى أعماقه أن سيف التحقيق فوق رأسه. ان أى راكب يشكو على حق دائما ، ولن القى الكلام جزافا سيدى المدير ، فعندى لك أمثلة :

● هل تعرف قصة الراكب الذى عاد من السعودية وكان يحمل عملة مصرية قيمتها ٥٢ جنيها . وطلب الكشاف حجز المبلغ وايداعه خزينة المطاركمضبوطات . فما كان من الراكب الا أنه قام بابلاغ النيابة وقال ان كشاف الجمرك أخذ منه ٥٢ جنيها مصريا ، وأرسل وكيـل النيابة أمرا بالقبض على الكشاف « السـارق » .. وباستدعائه للتحقيق ، وكانت صدمة للكشافين زملائه ، وأمام وكيل النيابة وضح الأمر ، وانتهت المسألة ، ولكنها تركت « مرارة » فى نفس الكشاف .

● هل تعرف سيدى المدير حكاية المدرسة المصرية التى عادت من الجزائر وفى يدها حول معصمها ٧ غوايش ذهبية ، والتعليمات تقضى بمنع دخول الذهب الأجنبى فهو فى هذه الحالة يستحق رسوما جمركية ، الذى حدث أن كان من الضرورى حجز الغوايش ريثما يتم تحصيل الرسوم . وعجزت المدرسة المصرية عن خلع غوايشها . فطلبت «قطعهم» . وقام الكشـاف بقص الغـوايش وحجزها ..

وفى اليوم التالى ، جاء زوج السيدة المدرسـة ، وقدم شكوى ضد الكشاف الذى قام بواجبه . واتهمه بالقسوة والغلظة والاعتداء على يد جرمه وهو لايقبل مثل هذه الاهانة . وفى الحال صدر قرار بوقف الكشاف ريثما يتم التحقيق معه . وبعـد التحقيق ، جاءت النتيجة : خصم سبعة أيام ونقل الى جمرك بورسعيد !

● هل تذكر ياعزيزى المدير ، حكاية الكشاف الذى فتح حقيبة النجمة العالمية جينا لولو لكى يتأكد أنها لاتحمل ممنوعات . وهذا اجراء عادى تنص عليه لوائح الجمرك .. فتح الرجل حقيبة واحدة ضمن عشرة حقائب . وهاجت الدنيا وماجت : وعوقب الرجل يومئذ ، ونقل الى قسم « المهمل » لمدة شهر عقابا له !

● هل تعلم سيدى المدير حكاية الكشاف الذى وقف بكل أدب واحترام أمام سائح فرنسى يسأله ـ كالعادة ـ هل زيارة سيدى لفسحة أم لعمل أم لمهمة ؟ فقـال السائح بهدوء : للفسحة . ان ابنى هنا هو نائب القنصل الفرنسى فى بلدكم .. وأنا أزوره كلمـا سنحت لى الفرصة . قال الكشاف مرحبا بك ياضيفنا ، ولم تمض أيام حتى استدعى الكشاف للتحقيق بتهمة أنه أهان السائح الفرنسى وقال له : هذه هى المرة الثالثة التى تزور فيها القاهرة ، هل تستطيع أن تفسر لى السبب ؟! وهنا غضب مدير جمرك القاهرة وكتب لكم خطابا صريحا يعترف فيه أن أسلوب التحقيق لايمكن أن يكون حافزا للعمل المثمر . وقال ان الكشاف المتهم باهانة السائح الفرنسى من خيرة الكشافين وأحسنهم



انور عبد اللطيف

عنقهم



(. . .)

خلقا فى معاملة الركاب .

واسمح لى - ياسيدى المدير - أن أقول لك اننى تعرضت فى لندن منذ عامين لنفس الأسلوب . وقفت أمام رجل الجمرك الانجليزى وسألنى : أنت صحفى مصرى ؟ قلت نعم ! قال : هل أنت قادم الى بلادنا للعمل أم لمهمة أم لزيارة ؟ قلت : لزيارة ؟ قال : طويلة أم قصيرة ؟ قلت : قصيرة . قال: لماذا اخترت هذا الوقت بالذات ؟ قلت : لأن أجازتى حانت فى هذا الوقت بالذات ! قال : هل معك نقود ؟ قلت : نعم ، ولى فى بنك ميدلاند تحويل من القاهرة .

قال : اذن تفضل !! هكذا نعامل فى جمارك بلاد بره

فلماذا اذن هذه الحساسية التى تصيبنا اذا جاء رجل أجنبى .شكا من ممارسة قانون بلدنا ..

● ان تقريرك - سيدى المدير - عن الأوضاع والأنظمة والاجراءات الجمركية كان صريحا ، حاسما ، ماذا يقول التقرير فى صفحة ٦٢ ؟

انه يقول « لقد أعطى القانون لرجال الجمارك الذين صدر قرار وزير الخزانة باعتبارهم من مأمورى الضبط القضائى الحق فى التفتيش. تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية . ولرجال الجمارك الحق أيضا فى الاطلاع على الأوراق والمستندات والسجلات » .

ان تقريرك يقول ص ٢٣ « أن سلطات رجل الجمارك تخول له اتخاذ الاجراءات الكفيلة للحيلولة دون العبث بمصلحة البلاد الاقتصادية لتحقيق المنافع الشخصية ووضع رجال الجمارك هنا هام ، لأنهم يحرسون المنافذ التى وضعها القانون أمامه فى عنقهم » .

● وسأنتقل لموضوع آخر ، حساس ، بوضوح تام .. المكافآت عن المضبوطات . . ليس من المعقول أنه لا يجوز صرف أكثر من ٩٠ جنيها لكل كشاف فى مدة ٣ شهور مهما قام بعمليات ضبط سلع مهربة .. اننى أعرف كشافا قدم مضبوطات قيمتها ٣ آلاف جنيه . فصرف له ٣٨ جنيها ونصف!! حدث هذا بالتحديد فى أبريل سنة ١٩٦٦ !

- سيدى المدير - أن الكشافين - عيونهم مفتوحة على منافذ البلاد ، فلا أقل من المكافآت التشجيعية .

● مازلت أدافع عن الكشافين ، حينما نتهمهم بالتقصير ، وهناك عوامل أخرى أساسية فى هذا التقصير . مثلا، التحقيق الذى جرى مع كشافى وردية الليل ، عندما تأخر خروج سياح الباخرة القادمة لنا بأفواج سياحية .. ماذا كشف التحقيق ؟ كشف عن سر التقصير والتعطيل . لقد انقطع سبيل نقل الحقائب أتوماتيكيا .. تمزق السير « وليس له قطع غيار . أبلغت مصلحة الطيران المدنى . مصلحة الطيران أرسلت خطابا على مهلها لوزارة الحربية . الوزارة ردت . ومر أسبوع والحقائب فى الجمرك تنقل بواسطة الحمالين . ولكن الاتهام للجمرك ظل قائما .. ولا أحد يصدق أن عوامل أخرى هى سر الاهمال !!

● أنا أعلم أن مدير الجمرك فى ميناء القاهرة كتب لكم خطابا يطلب فيه زيادة « طاقم » الكشافين . وردت ادارة الجمارك : سنرسل لكم . ولم ترسل المصلحة الى الا السلامات والطيبات !

سيدى المدير :

قف بجوار رجالك ، فأنا أعرف أنك انسان شجاع .. قف بجوار طائفة مجنى عليها ودائما متهمة .

قف بجوار ٥٠ شابا ، يحرسون منافذ بلدنا ، واعطهم سلطات يمارسونها ، لكى يحموا أى عبث باقتصادنا .

قف بجوارهم ، حينما يستدعيهم أحد للتحقيق . اجعلهم يعملون دون شعور بالخوف من البطش . اعط مشاكلهم اهتماما ، مثلما تعطى لجابر الخواجا وفؤاد مرسى. أعضاء فريق الاتحاد السكندرى . ناديك المفضل ودمتم.

مفيد فوزى

المرأة والرجل والأقطار

وحكاية ابن العم

في طريقنا الى الحدود الليبية .. داهمني مرض مفاجيء .. وقضيت على مقعدي في السيارة الجيب فترة من الوقت أتلوى من الألم حتى نلحق بأقرب مستشفى في ذلك الشارع الطويل على بعد أربعين كيلو مترا .. مستشفى سيدى براني ..

وعندما كان كلاكس السيارة يزعق وهي تقترب من باب المستشفى .. كان جميع من فيها حتى المرضى قد خرجوا وفي عيونهم تساؤل عمن تحملهم السيارة الزائرة التي عكرت « صفو » الركود في فراغ الصحراء القاتل ! ..

واستقبلنا الدكتور ابراهيم حليم طبيب المستشفى بابتسامة سعيدة : ربما لممارسة نشاطه في زبون جديد .. أو ربما لأننا نحمل رائحة القاهرة التي تبعد الآن ٦٥٠ كيلو مترا ..

***

وعن الحالة الصحية في الصحراء .. كان يدور حديثنا بعد العلاج والشاى العربي الذى يصبح عادة أدمانية لدى كل وافد للصحراء ..

قبل عام ١٩٦١ لم يكن هناك طبيب مقيم في « سيدى براني » .. وهي مركز من مراكز المحافظة الشاسعة .. يعيش فيه عشرون ألف مواطن تبعثروا في دائرة قطرها حوالى ثمانين كيلومترا ..

هنا مستشفى أميرى حقا .. بني منذ كان الطليان يتربصون بنا على حدود ليبيا .. وجها لوجه أمام قواتنا في السلوم التي تختبيء من ورائها قوات الاحتلال الانجليزى لتتفادى صدمة الغزو الأولى ..

ولكن كل طبيب كان يأتي هنا .. كان يمكث شهرا أو بعض شهر .. ثم يولى فرارا بشتى الحجج والمعاذير..

ويظل البدو تحت رحمة « الطبيب » العربي .. وهو البديل عن حلاق الصحة عندنا ..

كل الأمراض عنده لها علاج لايتغير : الحزم كالجمال.. أى ثقب المكان المريض بالابرة والفتلة ، والكي بالنار !

وعندما جاء الرجال الذين يعمرون الصحراء .. جاءوا معهم باطباء وأدوية ..

وكان حدثا خطيرا أن ينتشر على طول الساحل ثمانية أطباء .. يدخل الواحد منهم خيمة البدوى جنبا الى جنب مراوح الماء وشتلات الزيتون ..

وكانت عربة الاسعاف الوحيدة هي السيارة الجيب ..

ولحق الحكم المحلى بمؤسسة تعمير الصحارى بعد عام ونصف عام .. فانتشرت الوحدات الصحية التابعة له وعربات الاسعاف التي عليها أن تقطع أحيانا سبعين كيلومترا لانقاذ مريض أو مصاب اذا بقي على قيد الحياة !

وأصبح البدوى يتمتع برعاية صحية من جهتين مؤسسة تعمير الصحارى .. والحكم المحلى ..

ويقول **الدكتور ابراهيم حليم** : أن البدو أقبلوا اقبالا شديدا على الوحدات الصحية .. وكانوا يتسابقون على الدواء خصوصا الفيتامينات بعد أن ذاع وشاع في الصحراء الدواء خصوصا الفيتامينات بعد أن ذاع وشاع أنها تحمى رجولتهم ! .

– والحقيقة ان الفيتامينات تطرد أمراض سوء التغذية التي كان معظم البدو مصابين بها .

وكان طبيعيا أن يحارب أطباء البدو أطباء الدولة ووحداتها الصحية .. فقد كانت نذيرا بتقلص مملكتهم ونفوذهم ..

وانطلقت الاشاعات الغريبة مثلا .. أن الحكومة ستنتقى البدو الاشداء وترغمهم على المعيشة في الوادى للعمل في المشاريع الشاقة هناك بعيدا عن أهلهم وقبائلهم !.
والبدوى يعيش ويعمل ويموت في ظل قبيلته فهي دنياه..

ولكن كل هذا تبدد... كما تبددت اشاعات أن رجال التعمير يعدون الاغنام تمهيدا لاستيلاء الحكومة عليها .. عندما كانت المؤسسة توزع على البدو طعاما لهم ولاغنامهم!

***

في سيدى براني.. خرجنا لأداء صلاة الجمعة في المسجد .. ووقف الواعظ يتكلم عن كل شيء .. والبدو يؤمنون برءوسهم على كلامه بين البسملة والحوقلة ..

وتنفيذا للتوجيهات .. بدأ الواعظ يتكلم عن تحديد النسل .. فحدثت ظاهرة غريبة .. ارتفعت همهمات بين المصلين .. كأنها احتجاج .

الناس هنا لاتقتنع بسهولة بحكاية تحديد النسل !

وليس معقولا أن يقتنع أحد الآن في الصحراء بتحديد النسل .. فالبدوية التي لاتنجب حتما مقضيا عليها أن تصبح مطلقة وفي أحسن الحالات زوجة ثانية ..

ومن ناحية أخرى كما قال لى **منير اسلام مدير القطاع الشمالى بمؤسسة تعمير الصحارى** .. أن البدو مقتنعون



أن تعمير الصحراء يعنى أيضا تعميرها بالبشر .. فعـــدد السكان فى تلك المساحة الشاسعة لايزيد عن ١٢٠ الف من السكان .. ليست مشكلة ملحة أو عاجلة .. لا أحد هنا يحس بزحام وكثرة الناس كما تحسون فى القـــاهرة

والمرأة البدوية التى لم تحاول قياداتنا النســائية أن تصل اليها .. مازالت تعيش فى نفس التقاليد التى عاشت فيها آلاف السنين .. فهى مجرد ملحق من ملحقات الزوج ولا تحس بقيمتها الا يوم أن يتقدم أحد لخطبتها .. حيث يومها يغالى أبوها فى مهرها .. ولكن حتى هذا المهر المرتفع لاتنال منه شيئا .. انما يستولى عليه الأب لنفسه ..

وليس من حق الاعرابية ان ترث شيئا من أموال أبيها أو أمها .. وانما الولد الذكر هو الذى يرث كل شىء ..

وفى عام ١٩٦٦ قبل شهور قليلة من أول شرارة كهربائية من السد العالى .. ترسف ستون الف فتـــاة مصرية فى صحرائنا الغربية فى اغلال غريبة بموجب كلمة واحدة .. من ابن العم ..

وحكاية « مسك بنت العم » تعنى أن من حق أى بدوى ان يمنع زواج ابنة عمه لاى رجل ولاى مدة يشـــاء .. وليس من حق احد أن يتزوجها .. حتى يعلن البدوى انه تخلى عن رغبته المحتملة فى الزواج بابنة عمه !

وهناك قصص كثيرة سمعتها عن رجل امسك ابنة عمه عشرين عاما .. ولم يتزوجها .. وعن رجال كثيرين قتلوا بنات أعمامهم وأزواجهم لجرأتهم على الزواج رغم «المسك»

على اى حال كما قال لى الحاج يعقوب عبد الملك عمـــر رئيس جمعية القصر التعاونية ان الأمل فى البنت البدوية الجديدة التى تتعلم الآن فى المدارس الجديدة لأول مرة ..

***

ومحاكم العرب .. هى السلطة القضائية فى الصحراء .

قال لى الرائد **فؤاد عبد الله الديب مأمور قسم سيدى برانى** .. أن هذه المحاكم تساعد على حل كثير من المشاكل بين العرب خصوصا فى المناطق التى يتعذر وصـــول يد القانون اليها .. وهى تصدر أحكاما لايستطيع قانوننا فى المدينة أن يصدر مثلها .. ولكنها بالنسبة للعرب ضرورة

مثلا عنزة دخلت خيمة بدوى فجأة ليلا .. ارتبـــك صاحب الخيمة وأمسك بندقيته فاطلقها فى الهواء فأصابت بدويا آخر ..

الحكم : الدية على صاحب العنزة لأنه مســـئول عن شرودها فى القفر .. وأيضا على صاحب البندقية ..

وهذه المحاكم البدوية مصيرها الى زوال .. ولكن هذا الزوال مرتبط بنجاح مجهودات تعمير الصحراء .. وتلك المجهودات تستهدف شيئا واحدا : هو أن يبيت البدوى فى بيت بدلا من « خيشة » ..

البيت الحجرى يعنى تكوين قرى صحراوية .. ووضع حد لكون البدوى يجوب الصحراء وراء العشب أو المطـر أو التهريب !

وعملية محاولة التوطين التى بدأت منـــذ عام ١٩٥٩ تواجه صعوبات عديدة .. أولا الحرية المطلقة التى فرضتها ظروف الحياة على البدوى ..

وقد ورث حب تلك الحرية المطلقة .. بحيث أن عمليـة شده الى مكان محدد تحتاج الى مغريات كثيرة ..

وكان أول اغراء هو العلف لغنمه .. ولكن ذلك العلف لا يقدم الا لاربعة شهور فقط .. وأمامه بقيـة العـــام « يهج » فيها هادما ما بذل من أجل استقراره ..

والاغراء الثانى هو تقديم المعونة الغذائية .. وهـــذه تجبره على التردد على الجمعية التعاونية مرة فى الشـــهر

فهل شدت تلك الاغراءات البدوى ونجح المتوطين ؟

المهندس محمد أحمد علام مدير قطاع الضبعة يشـــير بيده الى منطقة الضبعة التى ملأت صفحتها الصفراء بقاع خضراء عديدة .. ويقول ..

منذ خمس سنوات فقط .. كان هنا عدد من أكشاك الصفيح فقط حول محطة السكة الحديد ..

الآن كما ترى .. حوالى ثمانى جمعيات تعاونية أنشئت فى القطاع .. تكونت حولها مناطق أشبه بالقـــرى .. وبعض البيـــوت يكشـــف طلاؤه الخارجى عن أنه بنى على دفعات .. ربما بدأ بغرفة واحدة .. وفى كل عام يتوسع البدوى فى بنائه بعد أن جرى المال سيالا فى يده من انتاج الحقول الجديدة وتسويق الصوف وبيع الاغنام .. والتهريب أيضا .. وهذا له قصة أخرى ..

ولاول مرة عرفت الصحراء الغربية نظام رئيس القرية بعد أن تشكلت قرى جديدة .. تضم أربعين وخمســين ومائة أسرة .. وغالبا ما يختار رؤساء المدن من مهندسى مؤسسة تعمير الصحارى ..

منير اسلام مدير القطاع الشمالى بمطروح يقول :
ان كل الحديث الذى كنا نسمعه عن كسل البدوى .. كلام فارغ ..

رجل يعيش على المطر .. على عطف القدر وتصاريفه .. ربما انتظر شهورا لتمطره السماء .. ثم لا تمطـره .. فلابد ان تنسد نفسه عن العمل .

اوجد عملا للبدوى .. وهو ينشط .

وعندما اوجدنا العمل للبدوى .. نشـــط وانتج .. واهم من ذلك تفتحت عيناه على مزيد من الحقـــوق .. وشعر بالانتماء الى الوطن ! ..

عبد الستار الطويلة



في الشباك ..

واقف أشم الهواء فى بلكونة بيتنا .. وأسقى الزرع اللعين الذى تركه أخى الصغير وسافر الى المصيف .. واذا بنقطة ماء ثقيلة من ملاية سرير الجماعة اللى فوقنا والمنشورة لتوها فى بلكونتهم .. تسقط فوق أم رأسى .. رفعت وجهى بحركة تلقائية لأرى مصدر ذلك الشيء الذى سقط . (هل أنا غلطان ؟) ثم رفعت يدى بحركة تلقائية أيضا ومسحت تلك النقطة المائية من على شعرى (هل أنا غلطان ؟) ... طبعا مش غلطان .. فهذا كله شيء طبيعى يفعله أى مخلوق .. سواء كان هذا المخلوق زى حالاتى ولدا أسمر طويل القامة رفيع الشارب يرتدى جلابيته البيضاء المنزلية .. وفانلته التحتانية الانيقة تلوح خلال فتحتيها .. سامحة لحصلة من الشعر الاسود الكثيف أن تشرئب من ورائها فى وقاحة بريئة محببة .. أو كان هذا المخلوق كهلا مفعصا أصفر الوجه كئيب العينين مربع الشارب متورم الأنف .. أو كان طفلا يحبو .. أو شغالة تكنس . أو مبيضا ينقش .. أو عفريتا أزرق ينتظر حلول الظلام ليدخل الى الشقة فيخيف السكان .

حركة فى منتهى العادية أن يرفع الواحد يده فيمسح شيئا سقط عليه من فوق .. ولكننى ما أن فعلت ذلك .. حتى وقع بصرى على بنت واقفة فى شباك فى أعلى العمارة التى أمامى ..

.. وتبين لى أنها تنظر لى نظرة ذات معنى .. وتشير لى باشارات تدل على أن لها شنبا وهميا تبرمه بيد . وتشير الى الداخل باليد الأخرى . ثم اتبعت كل ذلك بأن ضمت أطراف أصابع يمناها ومدتهم قليلا كمن تقول « استنى شوية » .. وانفلتت فى الداخل لحظة لابد أنها أغلقت فيها الباب .. ثم عادت ووقفت فى الشباك تبتسم . وهنا سقطت فوق رأسى نقطة ماء أخرى .. أسرعت بمسحها .. فلاح على وجه الفتاة هيام شديد ورفعت يدها هى الأخرى ومسحت شعرها ـ مع أنى متأكد من أن شيئا لم يسقط عليه ... فما هذا بالله عليكم ؟ هه ؟ ..

هل يمكن ان تكون هذه الفتاة بتعاكسنى ؟ والنبى تبقوا تقولوا لى لما .....
نتقابل الخميس الجاى !! ..

« واد »

ـ هيه ؟ .. عرفتينى دلوقتى ؟

سبتمبر
سيد
درويش

فى سبتمبر من كل عام يسارع المثقفون وانصار الفن للاحتفال بذكرى سيد درويش . وعلى الرغم من كل مالهم من فضل فانهم قد حولوا سيد درويش الى اسطورة قبل أن ندرك معناه ..

فسيد درويش هو الذى قاد الثورة الفنية التى صاحبت ثورة ١٩ وفن سيد درويش هو الفن الذى تلقى عبء انتكاسة تلك الثورة ، قبل أن يصل الى قمته الطبيعية ويأخذ مداه ، تحالفت عليه كل القوى التى اعترضت سير مبادىء تلك الثورة ، فأحتفظ بقيمته واختفى عن الأنظار ..

والذين يريدون الاحتفال بسيد درويش الآن ، عليهم ان يدركوا ان سيد درويش كان صاحب منهج وموقف من الفن ، ومن الحياة .. قبل ان يكون مؤلف الحان واغانى ..

وعلى هؤلاء جميعا ان يحولوا احتفالنا بسيد درويش ، الى احتفال بفكرته ومنهجه .. لا بذكراه كملحن .. غنى ومات ..

« مستمع »



سبتمبر
سيد
درويش

فى سبتمبر من كل عام يسارع المثقفون وأنصار الفن للاحتفال بذكرى سيد درويش . وعلى الرغم من كل مالهم من فضل فانهم قد حولوا سيد درويش الى اسطورة قبل أن ندرك معناه ..

فسيد درويش هو الذى قاد الثورة الفنية التى صاحبت ثورة ١٩ وفن سيد درويش هو الفن الذى تلقى عبء انتكاسة تلك الثورة ، قبل أن يصل الى قمته الطبيعية ويأخذ مداه ، تحالفت عليه كل القوى التى اعترضت سير مبادىء تلك الثورة ، فاحتفظ بقيمته واختفى عن الأنظار ..

والذين يريدون الاحتفال بسيد درويش الآن ، عليهم ان يدركوا ان سيد درويش كان صاحب منهج وموقف من الفن ، ومن الحياة .. قبل ان يكون مؤلف الحان واغانى ..

وعلى هؤلاء جميعا ان يحولوا احتفالنا بسيد درويش ، الى احتفال بفكرته ومنهجه .. لا بذكراه كملحن .. غنى ومات ..

« مستمع »

قصة « الغريب » قصة جديدة كتبها غالب هلسا • أحد المثقفين العرب • للمؤلف معرفه واسعه بالثقافه الغربيه • جاء من الاردن منذ سنوات وعاش فى القاهرة•
له أثر كبير على كثير من كتاب القصة الجدد •
ينشر بانتظام فى المجلات الادبية ببيروت • واذاع له البرنامج الثانى عددا كبيرا من القصص •



الغريب

قالت لنفسها : أيها الابله ·· أيها الابله ··

واستمر يقول « وهم المرأة هو وهم كل ثورة ·· فاذا هى حطمت القديم اعتقدت أن ذلك معناه أن حريتها مطلقة » ··

قالت لنفسها : أيها الابله ··

الطلبة حولهم صورة لعالم بلا قيود ·· أجسادهم فى حركةدائبة طلقة داخل ملابسهم ، ضحكت فتاة بالقرب منهما ، نظر اليهما وصمت ، كان شابا يزعق بشىء ما وفتاتان تقهقهان ··

قال « الثورة على القديم معناها تقاليد جديدة أكثر ملاءمة ، بس هيه كده »

لم تعد تصغى كان صوته متشنجا وطفليا وخطان على جانبى فمه قد برزا ، استدلت منهما أنه يعانى ··

ثم صمت وحملق كمن يحاول جاهدا أن يتذكر شيئا ·· أدركت انه يحاول النظر الى صدرها ·· وبحركة لا ارادية شدت فتحتى البلوزة بيدها ، سلبته هذه الحركة اتزانه ، حاول أن يقول شيئا ولكنه رأى عينيها كقناع ماكرتين ومصوبتين الى الداخل ·· فمد يده وقال : فرصة جميلة جدا ، عايز أمشى ··

قالت : الله ما تقعد شويه !

كانت أمه تجلس على عتبة الدار فى القرية وتقول :

السنة الجاية ، ان شاء المولى خالد يأخذ الشهادة ··

قالت جارتهم الزنجية : تجيبى لى جبة حلاوة الشهادة ··

رفع أبوه رأسه عن كتاب الصلاة وقال :

نجيب طاعون أبوى ليكى ··

فقالت الزنجية : والله غير تجيبى لى ، والله تجيبى لى •

ثم نهضت وعاد أبوه الى كتاب الصلاة وقالت أمه :

بقى علينا نجوزه ··

قالت : مستعجل ليه ؟ ما تقعد شوية •

فرد وهو يلمس يدها التى لم تمدها بعد :

ورايا موعد مهم جدا ، ضرورى

وسار وكأنه حقا على موعد مهم جدا ، يصطدم بالمارة ، ويقطع الشارع جريا بأقصى سرعة عندما يرى عربية مقبلة ثم تذكر ان ليس من مكان يذهب اليه سوى البنسيون ، توقف أمام أحد

الفاترينات ورأى جوه المانيكان تنعكس على فستان أسود معروض فى داخلها .. رأى صدرا ناهدا - دون وجه -

يقتحم دائرة السواد فاستدار ليواجه صاحبته ، ولكنها كانت قد تخطته ورأى أمامه أردافا كبيرة تهتز بانتظام ..

استبعد فكرة العودة الى البنسيون وقرر أن يزور بعض أصدقائه من الطلبة ، لقيهم فى البيجامات وهم يداعبون غسالة ذات نهدين عظيمين وعجيزة هائلة ويقهقهون .. كانت الخادمة تقف بباب المطبخ وتبتسم .

تكلموا أول الامر فى السياسة بحماس وأراء جاهزة : الخصوم دائما على خطأ وسيئوا النية ، ثم توجه اليه سعيد قائلا :

أنا فى الحقيقة مستغرب ، بالله العظيم مستغرب البنات عندكم فى الجامعة زى الرز وانت أبدا ما عندكش أى نشاط .

يا ابنى بس مد آيدك .. شكلك جذاب .

أتت الخادمة بالشاى ووضعته أمامهم على الطرابيزة .

ضحك سعيد وأمسك بمؤخرة عنقها :

البركة .. البركة .. فحلت يا بت ..

ثم عاد يكلمه : يا ابنى ، وحده قاعده جنبك فى الفصل ، اعمل نفسك مش واخد بالك وخلى كوعك يضرب فى صدرها وقول : لامؤاخذه يامدموازيل ، واذا شفت وجهها نقى أحمر وحالتها بقت كرب اعرف انها خلاص وقعت .

كان كامل يردد خلال ذلك : أى حاجة ، أى حاجة ..

ومضى سعيد : أو طريقة ثانية .. مثلا أنت قاعد مع وحده ، بعد الديباجة المعروفة فستانك حلو وانت حلوة وياسلام وياسلام خد نفس من سيجارتك وانفخ فى ودنها ، حتقع على طول ..

قال أحمد الذى كان صامتا طول الوقت :

دى مجربة ، مره واحد صاحبنا قاعد فى السينما ، قعدت جنبه واحده ، وكل ما يحاول يمد ايده تبعد ، يقول لها ياجمال النبى وايه الحلاوة دى تبعد عنه لما طهق تماما ، بعدين قام ولع سيجارة ونفخ فى ودنها وعلى طول هو ونفخ فى ودنها من هنا ، مافيش ربع دقيقة قالت : ياللا قوم بينا ..

قال سعيد : محمود ..

فقال أحمد : محمود ، عارف محمود ؟ ..

وكان كامل لا يزال يردد خلال ذلك : أى حاجة ، أى حاجة ..

ثم أضاف : بس المهم الحركة

وضع سعيد يده على كتفه وقال بوجه جاد :

أبو الحوالد ، خلال اليومين القادمين عايزين نتائج عملية .

فى الثانية بعد الظهر تناول غداءه وحيدا .. فى الثالثة نام .. فى الخامسة صحا من نومه وجسده مشدود كالوتر ، ثم سار فى الشارع يراقب أجساد النساء - يرجو ويحلم ، تلتقى عيناه بعينى احدى النساء ، فتشله العينان وتكبلانه ويمشى كالمنوم ، ثم تبتعدان .. ويمضى هو بحذر كأنه مراقب

مدت أمه ساقها على عتبة الباب: ساقا نحيلة رخوة ، ثم تنهدت قائلة :

هيه سنه وخالد يتخرج من الجامعة ..

قالت جارتهم الزنجية :

والله غير تجيبى لى جبه حلاوة الشهادة ..

فرفع أبوه رأسه عن كتاب الصلاة وشفتاه ماتزالان تتمتمان :

جبه ؟ نجيب طاعون أبوى ..

قالت جارتهم : والله غير تجيبى لى ، والله غير تجيبى لى ..

عاد أبوه الى كتاب الصلاة وسرحت نظرات أمه ثم غفت ، وقامت جارتهم الزنجية وانصرفت ... ابتسمت عندما تذكرت أن خالد قد قبلها عند باب الحوش ..

فى طريق عودته الى البنسيون اشترى زيتونا أخضر ، كان المصباح الكهربائى الذى ينير الدكان معلقا بخيط طويل مسود يتدلى من السقف .. وكان فوق رأس البقال تماما وقد أضاء الجزء الاسفل البارز من جبينه وأنفه وجزءا من ذقنه .. ما تبقى من الوجه كان يشبه فوهات مظلمة ، كان جسده الضخم .. المصمت ، يتحرك ببطء ودون صوت .. كان استغراقا وانسجاما تامين يحيطان حركاته : استغراق من لا يهتم بأى شىء خارج حدود مصلحته ..

مد يدا صغيرة ناعمة ، كأنها يد امرأة ، وتناول جزءا من صحيفة معلقة ولف فيه الزيتون .. قال:

حاجة تانيه ؟ ..

شعر بأن عليه أن يأخذ حاجة ثانية . فقال :

كمان بقرش حلاوة طحينية .

قطعها التاجر ولفها واستمر يتحرك ببطء شديد مستغرق . قال خالد لنفسه « ولكن ماذا أفعل بالحلاوة الطحينية ؟ » .

تسلق السلم الى الدور الخامس. كل دور كان تكرارا للدور الذى تحته .. من جميع الشقق ينبعث صوت احتكاك السكاكين والشوك بالاطباق ، والراديو يذيع أغنية فتاة تقول أن جميع مناديلها قد ذابت من البكاء وهى تطلب كمية جديدة من المناديل . دخل الشقة وقابلته رائحة النظافة والوحدة .

وضع العشاء على الطرابيزة فى أطباق صغيرة ، ثم وقع نظره على جزء الصحيفة الذى لف به الزيتون . فى الطرف كان عامود صغير تحت عنوان « رأى صريح وجرىء » والتقطت عيناه السطور الاولى التى تقول أن الكاتب قد قرر أن يكون صريحا وجريئا وان كان ذلك سيغضب البعض ولكن الحق لايعلو عليه عال .

قال لنفسه «ها أنا أدخل دكانا. وأدفع قرش صاغ ثمن زيتون أخضر وآخذ شيئا بلا ثمن وهو يكاد أن يغير مجرى حياتى ».في داخله تولدت رغبة لأن يصبح محددا وحازما يعرف دائما ماذا عليه أن يفعل ويقدم عليه فى الوقت المناسب تماما ودون أى تردد . كان بانتظار من يدله على الخطوة الاولى .

مال بجذعه الى الجانب الايسر معتمدا بيده على الطرابيزة ، ودون أن يحاول أن ينقل الصحيفة من مكانها واصل القراءة . كانت بقية المقال تقول أنه لا مانع أن تتصارع الفرق الرياضية على المستوى المحلى بل أن ذلك مطلوب فلولاه لما أصبح للرياضة هذا التقدير الذى تناله على المستويين الرسمى والشعبى . ولكننا عندما نواجه فرقا من الخارج فعلينا أن نكون يدا واحدة وقلبا واحدا ..

كانت صاحبة البنسيون تتأوه فى الغرفة المجاورة « ربما تضاجع الرجل العجوز الذى يسكن معه فى البنسيون منذ مدة طويلة » . اتجه بحذر الى الباب الفاصل بينهما وأطل من شق فى الباب كان قد وسعه ، فأبصر صاحبة البنسيون متكورة على السرير وهى تضغط مخدة على بطنها وتئن مغمضة العينين. تناول زجاجة الكلورودين ودفع باب حجرتها دون أن يستئذن وقال :

- مدم .

فوجئت المرأة وأخذت تحدق فيه بذهول .

قال : ست نقط على كباية ميه ويروح المغص .

كانت لهجته آمرة ، تخفى شيئا من الزهو . تناولت المرأة الزجاجة دون أن تقول شيئا .

عاد الى حجرته وهو يؤنب نفسه « ولكن ماذا يدرينى اذا كان عندها مغص حقا ؟! »

انتهى من العشاء . ثم المذاكرة والدوار اللذيذ الذى تبعثه السيجارة الاولى بعد الطعام ، وعيناه على الشقة المقابلة فى الطرف الآخر من الشارع . بانتظار أن يأوى الرجل الذى يسكنها وزوجته الى حجرة النوم . فى كل ليلة كان يأمل أن يعانق الرجل زوجته قبل أن ينطفىء النور . لا لقصد سىء ، وانما ليتأكد أن هنالك أناسا يعيشون سعداء . وعلى الرغم من أن ذلك لم يحدث أبدا فمازال يأمل .

كان الليل يتكوم على سفوح قريته تختبىء فى جوفه أرواح الذين ماتوا وماتزال ذكراهم حية فى القرية . كان القمر النحاسى قد غاب . أوت أمه الى فراشها ورسمت اشارة الصليب على المخدة لتطرد العفريت الذى يغفو عليها ، ثم أخذت تصغى لبكاء النجوم وتقول « اى ليلة هى هذه ، ان رجلا عظيما سيموت مافى ذلك شك » وجارتهم الزنجية تنوم طفلها الذى غفا من مدة طويلة بأغنية يبث فيها الغريب حنينه الى الاهل والبلاد « مثل شقائق النعمان الجميلة ، اقتلعت من جذورها ورميت فى صهد الظهيرة لتذوى وتسود كليل الشتاء كذلك

« البقية صفحة ٥٣ »



هناك فكرة سائدة عند بعض الشبان .. ان البنت التى تتكلم فى السياسة .. وتناقش قضايا هامة.. بنت « دمها تقيل » .. مسترجلة وليست جميلة .. وكثيرا ما يسمع المرء مناتعليقات تقول « أصلها معقدة .. عارفةنفسها مش حلوة ..فتعمل سياسية قوى » ورأيا آخر يقول .. « البنت لما تتكلم فى السياسة بتفقد أنوثتها .. » .. وتكاد تكون هذه الآراء الغريبة تعبيرا عن مفهوم الرجل الذى لايرى فى الفتاة .. الا مجرد دمية حلوة .. تهتم بشعرها .. وأظافرها .. وطلاء لون شفاهها .. يعنى عروسة حلاوة يلعب بها كما يشاء .. ولا ينتظر منها أن تكون متعمقة فى قضايا مجتمعها .. وتشاركه الرأى بالرأى .. وهذا التفكير الخاطىء عند هذا النوع من الرجال .. مظهر من مظاهر أنانيته .. ومحاولة أن يبدو للجميع .. أنه الانسان الذى يفهم فى كل شىء ومن حقه أن يصدر الاحكام على اى شىء .. أما المرأة ، فليس لها من مهمة أو فائدة .. الا امتاعه .. وتلبية رغباته .. وموافقته على كل آرائه واحكامه.

وسقطت بعض الفتيات فى هذا المطب الذى حفره لها الرجل .. وعاشت داخل دائرة نفسها .. والاهتمام بجمالها وأناقتها .. محاولة لارضاء الرجل وجذبه الى حظيرة الزواج ..

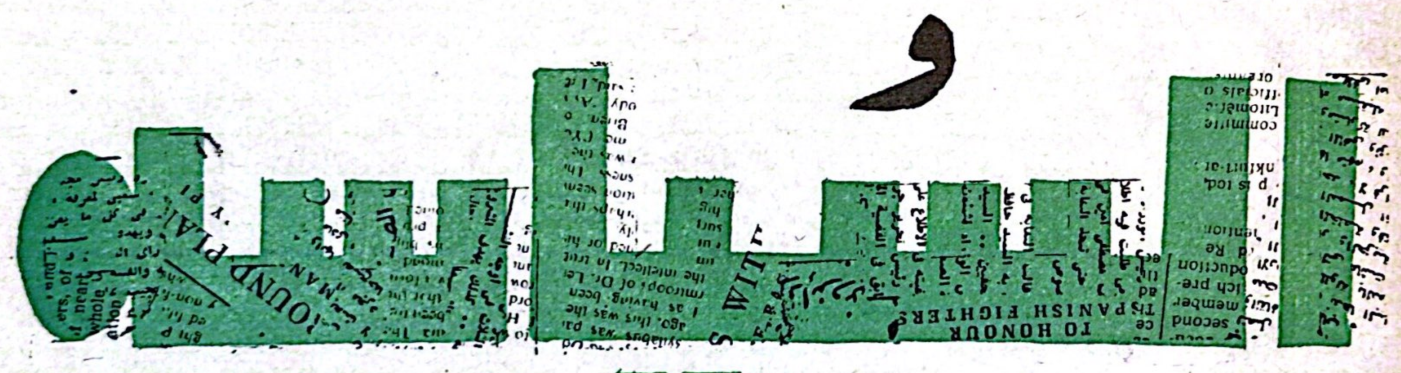
أصبحت قضيتها الوحيدة .. الحصول على زوج .. والمحافظة عليه ـ وهى فى هذا ، استجابت لانانية الرجل وتحولت الى شخصية سلبية .. ليس لها موقف أو رأى .. الا المطالبة بفستان جديد .. والالحاح للذهاب الى «الكوافير» ..واذا تحدثت فهى تتحدث بغباء وسذاجة عن ارتفاع أسعار الخضراوات .. والبنت فلانة اشترت النهاردة كذا .. واتخانقت مع جوزها على فستان فوق الركبه أو تحت الركبة .. أما الكلام فى السياسة ومناقشة ما يحدث فى

لم أشعر بالحرج من تعاملي مع الجنس الآخر .. فقد كنت أحس أننا عندما التقينا بهم .. كأننا عدنا من غيبة طويلة فرضت علينا دون مبرر !! ..



البنت

و





السياسة



بلدها .. أو في العالم .. والمشاركة في أي قضية اجتماعية .. فهذا كلام يسبب الصداع عندها ـ كما تقول في غباء وهي ترفع خصلات شعرها وتطلي أظافر أصابعها بحرص شديد!

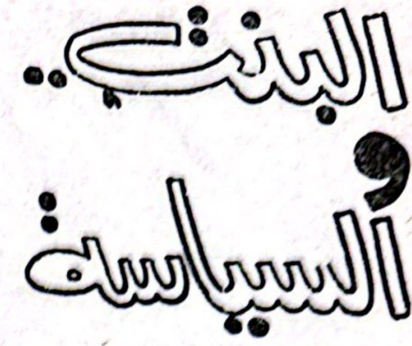
ولكن .. الصورة تغيرت .. ظهرت بعض الفتيات الانيقات والجميلات بلا تكلف وفي نفس الوقت يتكلمن في السياسة .. ولا يقال عنهن أنهن من أصحاب الدم التقيل .. بل أصبحن يثرن الدهشة .. ويجذبن الاهتمام بمناقشاتهن وتصرفاتهن .

فتيات ينزلن الحقل ليجمعن دودة القطن .. وفتيات يحملن الكوريك ليملان « الفلقان » بالتراب والرمل لبناء قرية مثل قرية ميت عساس بالغربية .. وفتيات يقفزن كالفراشات في خفة في ردهات بعض المستشفيات كمستشفى المنيرة يساعدن الاطباء ويعوضن نسبة الممرضات الغائبات كل يوم ..

وفتيات يساهمن مع زملائهن من الشبان في الاشراف على تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات الكبيرة مثل مؤتمر المبعوثين الذي عقد منذ أسابيع . ويظفرن بالاعجاب والتقدير من هؤلاء .. حتى ان كل المبعوثين والمبعوثات الذين قدموا من أنحاء الدنيا لم يملكوا الا أن يسجلوا اعجابهم هذا في البيان السياسي الذي أصدره المؤتمر « **ويسرنا ياسيدي الرئيس ان نعلن اعتزازنا وفخرنا باعضاء وعضوات منظمة الشباب ومجهودهم الرائع في نجاح المؤتمر !** ..

وفي الايام الاولى للمؤتمر « كان بعض المبعوثين يتصوروننا موظفين أو ناس بناخد فلوس » !

كما تقول **اميمة الشاعر** الطالبة بكلية



الهندسة وعضوة منظمة الشباب ..

– وكيف اقتنعوا أنكم ناس « متطوعون » !

سهير الهوارى تجيب على السؤال فى سرعة ..

– أولا احنا مش متطوعين .. احنا ناس بنقوم بواجبنا نحو بلدنا .. ونحو نفسنا كمان ..

واحنا على أى حال ماكناش بنزعل لما المبعوثين كانوا يفتكرونا موظفين ويكلمونا بطريقة الاوامر كمن يأمر وصيفة فى فندق ! .. ولكنا فهمناهم بمرونة وببساطة حكايتنا وحكاية منظمة الشباب .. فاندهشوا .. وقال بعضهم احنا سمعنا عن المنظمة دى .. لكن ماكناش فاكرين الحكاية جد كده !

وشبان المنظمة وشاباتها ظلوا شهرا كاملا بعيدا عن بيوتهم .. بعضهم فى المطار يستقبل المبعوثين ويودعهم ويجرى التسهيلات اللازمة لدخولهم وخروجهم .. والبعض الآخر ينظم اقامتهم وبعض الفتيات مسئولات فى المطبخ .. وأخريات عن غسل الملابس .. والبعض يطبع نشرات المؤتمر اليومية ويشارك فى تنظيم الجلسات .. وآخرون يستقبلون الأهل والاقارب ويرشدونهم الى أماكن أبنائهم من المبعوثين .. ولفت نظرى فتاة صغيرة الجسم والسن دائبة النشاط تجرى هنا وهناك ..

● الا تشعرين أنك لسه صغيرة على العمل السياسى وانت مازلت تلميذة فى الثانوى .

فرمقتنى **زينب عبد الله** من فوق لتحت فى نظرة حادة وهى تشد قامتها ..

– المجتمع الجديد لا يعرف الفرق بين صغير وكبير .. كلنا لازم نشتغل ..

قلت وأنا أصر على « **لكشها** »

– طيب يعنى بتعمل **ايه** ؟ ..

– باشتغل فى المطبخ واعداد الطعام والاشراف على توزيعه ..

– طيب وايه يعنى .. ماده شغلة اى ست بيت !

– لكن دى دلوقت مهمة سياسية !

– ازاى ؟

لأنى باعمل خدمة عامة لغيرى .. مش لأمى وأبويا !

وبنات منظمة الشباب .. يتعلمن أول مايتعلمن .. أن دورهن السياسى الاول هو المساهمة فى معركة البلاد الرئيسية .. **زيادة الانتاج** ..

ولذلك عندما قررت قيادة المنظمة أن تدخل معركة الشعب كله ضد دودة القطن فى الشهرين الماضيين .. تركت باب اشتراك فتيات المنظمة فى الحملة مفتوحا على أساس اختيارهن .. مراعاة للظروف العائلية .. وأيضا لاختبار قيمة التربية السياسية التى تلقتها الفتيات فى معسكرات التدريب ..

وقد كانت النتيجة تفوق كل تصور .. من الاحصائيات فى أمانة الشباب ..

فى محافظة الغربية يبلغ عدد عضوات المنظمة ٦٨٠ شابة .. انتظم منهن ٤٢١ فى كتائب مقاومة الدودة .. وفى القليوبية ٥٢٢ من ستمائة وعشرين فتاة .. ومن القاهرة انتظمت ثمانمائة فتاة وزعن على قرى فى الكردون المحيط بالقاهرة فى قرى محافظات القليوبية والجيزة والمنوفية

تحكى لنا **الهام عبد المقصود** الطالبة بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة تجربتها بكلمات بسيطة ..

« فى الاول كان الفلاحون يبصون لنا باستغراب ويقولون للبنت هنا يا هانم .. والفلاحات يتأملن ثيابنا .. ويحسسن عليها !! ويقلن عنك ياست ! ..

ولكنا اندمجنا معاهم بسرعة .. وايدينا اخذت على ورق القطن .. وبقينا نسبق الفلاحين فى خطوط الدودة ! .. فتشجعوا أكثر .. وبقى يحصل بيننا سباق !

« وطبعا كان يشجعنا قوى لما نلاقى أمين الشباب والوزراء وكل القادة بتوعنا بيزورونا ومش يقعدوا دقيقة ويمشوا .. كانوا يقفون بالساعات تحت الشمس يشجعونا ويكلمونا ويرشدونا ويقطعوا معانا ومع الفلاحين لطع الدودة ..

وتكمل **أكرام العزازى** الطالبة فى مدرسة الالسن ..

فى المساء كنا نعمل حفلات سمر تضم أعضاء وعضوات المنظمة .. كان أكثر الكلام فيها يدور على مجهودنا فى جمع اللطع .. وكل واحد يقول جمعت كام .. ونضحك جميعا من قلوبنا فى سعادة لم نشعر بها من قبل . وفى بعض هذه الحفلات كنا ندعو الفلاحين والفلاحات ليشاركونا السمر والسرور .. وننتهزهافرصة ونقعد نكلمهم فى السياسة .. ويسمعوا لنا بشكل عجيب ..

● وانتم ماكنتوش تسمعوا منهم حاجة يعنى ؟

قالت اكرام فى حماس ..

– دا احنا مش كنا بنسمع بس .. ده احنا اتعلمنا من الفلاحين كتير ..

– مثلا .. زى ايه .. ؟

عزة ترد على السؤال .. **وعزة وهبى طالبة فى كلية الاقتصاد** .. وهى أيضا عضوة فى اللجنة المركزية لمنظمة الشباب .. اللجنة المسئولة عن تنظيم وتوعية أربعة ملايين شاب وشابة ..

تقول عزة ..

وتعلمنا من الفلاح أن نكون بسطاء .. ومباشرين .. بسطاء فى حياتنا وكلامنا .. ومباشرين فى الوصول الى غرضنا دون لف ودوران ..

وتعلمنا من الفلاح ان فيه وسائل بسيطة يبتكرها أى انسان مقتنع بحاجة وعايز ينفذها .. ممكن مكافحة دودة القطن بوسائل بسيطة لاتكلف كثيرا .. بشرط أن يبقى فيه حماس ثورى ..

وممكن بناء قرى باكملها باقل التكاليف بشرط أن اللى حيسكنوا فيها يكونوا مطمئنين انهم حيسكنوا فيها فعلا !

قبل المنظمة ماذا كانت البنات تفعلن فى وقت فراغهن ؟

زينب عبد الله تقول ..

– فى نادى شباب الجزيرة للأسف !

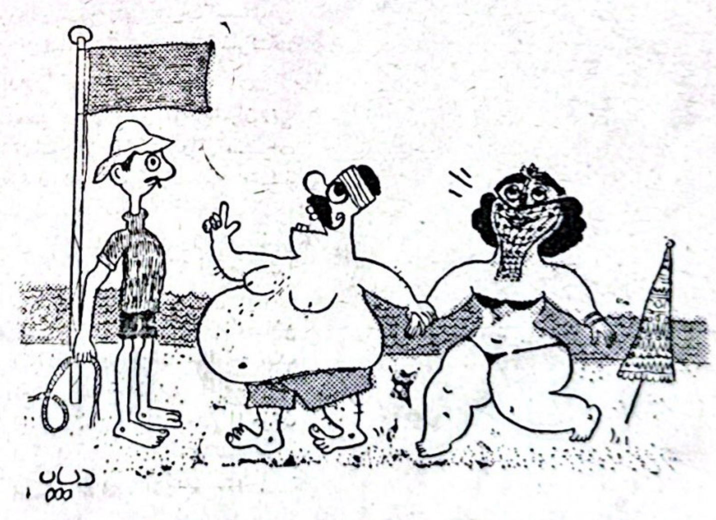
أميمة الشاعر ..

– قراءة مجلات المودة والفساتين من كل بلد ! ..

الهام عبد المقصود ..

– الحقيقة انا كنت باقرا كتب أدبية .. لكن

● محمود بك عبد الماضى ●



– أصل انا معنديش ستات وشهم يبان على حد .. !!

جزء كبير من وقتى كان ضايع هدر .. مع صديقاتى اللاتى يتكلمن فى الفاضية والمليانة.

اما عزة وهبى .. عضوة اللجنة المركزية فتقول انها تندم على كل لحظة فراغ ضيعتها من حياتها فيما لا يجدى لخدمة بلدها .. وتود لو يمكنها ان تجمع فى كيس كل ذلك الوقت الضائع فيما مضى .. وتعود تصرفه من جديد فى اعمال منظمة الشباب ! ..

الآن عضوات المنظمة .. لايجدن متسعا من الوقت .. أحيانا يمكنهن الذهاب للسينما .. وفى هذه المرة .. يخترن الفيلم .. مش أى فيلم كما تقول سهير الهوارى ..

ـ لازم فيلم مفيد ..

وعضوات المنظمة يعادين معاداة صريحة جيمس بوند .. ويجدن فيه « مسخا لقيمة الانسان وامكانياته الجبارة لخلق عالم أفضل » كما يتلقين فى محاضرات الرواد فى معسكرات التدريب .. .

وهن يقرأن الآن الكتب السياسية .. ونشرة الاشتراكى .. ويتناقشن عما جاء فيها .. ويستخدمن ألفاظا جديدة مثل « خليك موضوعى يازميل .. » ويجب بحث المسألة من جميع زواياها » .. « وتحليل الموضوع من جذوره .. » « ولنبحث المشكلة فى تطورها التاريخى .. » الخ ..

ويقرأن الادب .. ويقرأن المجلات ويناقشن آراء الكتاب .. والاغانى الجديدة والقديمة . حضرت مناقشة بين عشرة أعضاء وعضوات من المنظمة حول أغنية « عدوية الجديدة لمحمد رشدى » . .

وناقشت البنات والصبيان بطريقة مدهشة معنى الالتزام .. ومعنى الادب الهادف .. والوجوه الجديدة فى السينما !

والبنت فى منظمة الشباب .. تعمل جنبا الى جنب زميلها الفتى .. دون تكليف .. أو عقد .. وهو شىء .. خلقه التدريب السياسى المشترك .. والعمل المشترك سوآء فى معسكرات العمل أو فى مجالات الخدمة العامة وفى حفلات السمر ..

والهام عبد المقصود تقول ..

ـ لم أشعر بالحرج من تعاملى مع الجنس الآخر .. فقد كنت أحس أننا عندما التقينا بهم كأننا عدنا من غيبة طويلة فرضت علينا فرضا دون مبرر !! ..

والشاب السيد عبد العظيم بكلية الزراعة بعين شمس .. يقول .. ان الاختلاط فى منظمة الشباب غير الاختلاط فى الجامعة .. هنا اختلاط فى عمل وجو سياسى لا يسمح أبدا بالانحراف .. وهذا غير اختلاط الكافتيريا وتحت ساعة الجامعة . !

وآباء الشابات لم يسلموا بسهولة فى أن تكون لبناتهم حرية الحركة السياسية . الخروج والدخول .. والغياب .. والمبيت خارج البيت فى المعسكرات ..

عزة وهبى تقول ..

فى الاول عارض أهلى بشدة حكاية النشاط دى .. لكن عندما اتصلوا بأمانة الشباب .. وكتبت الجرائد عن نشاط المنظمة .. وشافوا النشاط .. وافقوا ..

وسهير الهوارى تقول أن الذى أقنع والديها بحريتها .. هو التغير الذى لا حظوه عليها بعد أن قضت أسبوعين فى معسكر التدريب الاول فى حلوان ..

التغير فى الكلام الذى تتكلمه .. اهتمامها بتتبع نشرات الاخبار .. اقتراحاتها فى البيت لتنظيم شئونه .. الادخار .. وتنظيم النسل .. تنازلها عن جزء من مصروفها لتدخره الاسرة .. مساعدتها لوالدتها فى المطبخ .. الاحاديث الجديدة التى بدأت تتحدث بها مع صديقاتها لكسبهن كصديقات سياسيات للمنظمة ..

وبعد .. البنت فى منظمة الشباب .. سعيدة .. وفخورة .. بأنها أصبحت محور أهتمام الناس جميعا .. ابتداء من رئيس الجمهورية .

وعلى حد قول زينب عبد الله الان الواحدة وجدت نفسها .. ولم تعد فى نظر المجتمع دمية جميلة تسير على ساقين .. وانما كتفا الى كتف مع زميلها الشاب » ..

***

صدقونا .. لقد استمتعنا بجلسة هؤلاء الفتيات ومناقشاتهن .. اكثر مما لو جلسنا مع عشرة ملكات جمال ..

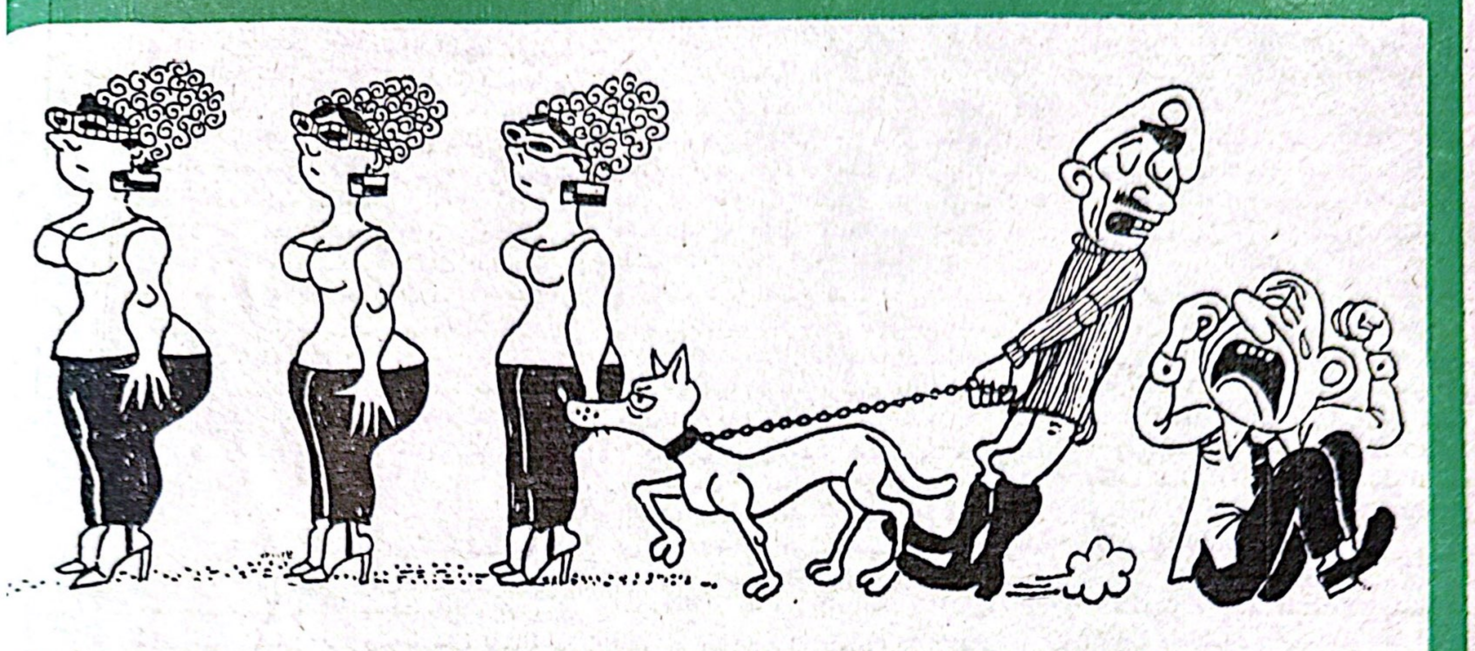
فان ملكة الجمال قد تثيرك فى اللحظة الاولى وتنبهر بجمالها .. ولكن اذا تحدثت اكتشفت أن راسها خاويا .. وكلماتها تافهة وسقط الجمال فورا .. وأصبح بلا طعم .. ولا روح .. ولا حياة ..

وحيد محب ـ نادية ابراهيم



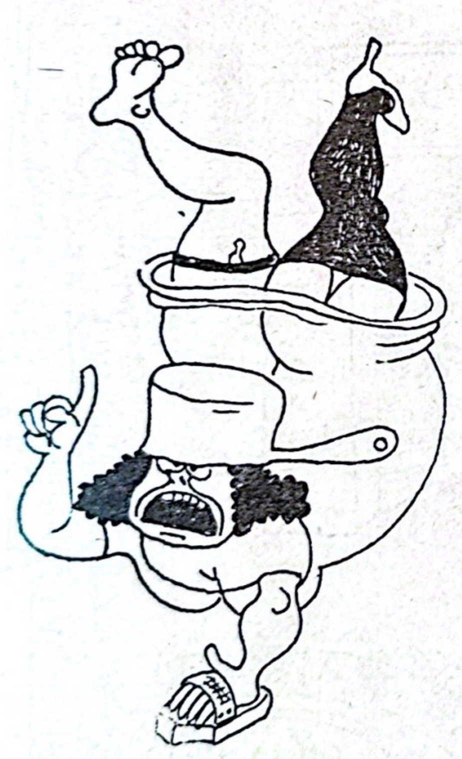
ـ إنها مستقبل كل الأجيال

من غرائب كوكب الأرض ..



ـ ما قلنا بلاش عياط . الكلب « وولف » هو اللى ح يعرف يطلع مراتك من وسط دول .. !!

... هفه اسمها شغل بره



ـ جوزى ماهيته سبعتاشر جنيه والمتر من بره ب سبعتاشر جنيه جوزى ماهيته سبعتاشر جنيه والمتر من بره ب سبعتاشر جنيه جوزى ماهيته سبعتاشر جنيه ... ...

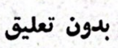


التلفزيون ـ .. نواصل اذاعة مباراة المصارعة الحرة من محلات بيع المصنوعات الخارجية !!

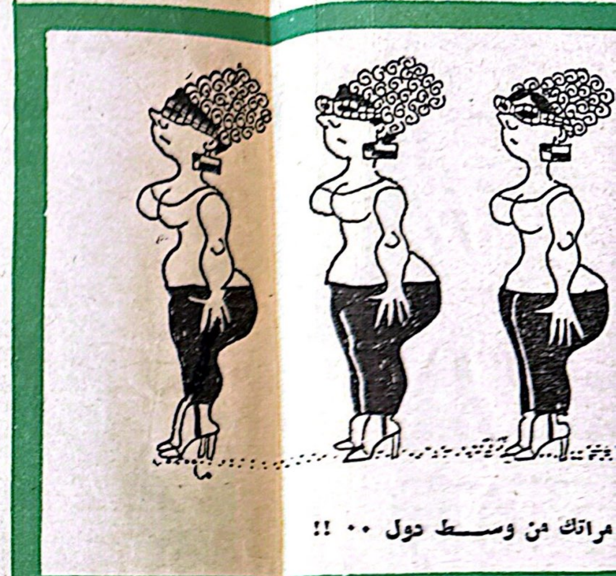


ـ لو سبت مراتك تروح تشترى بضاعة بره « تبقى مغفل » !!



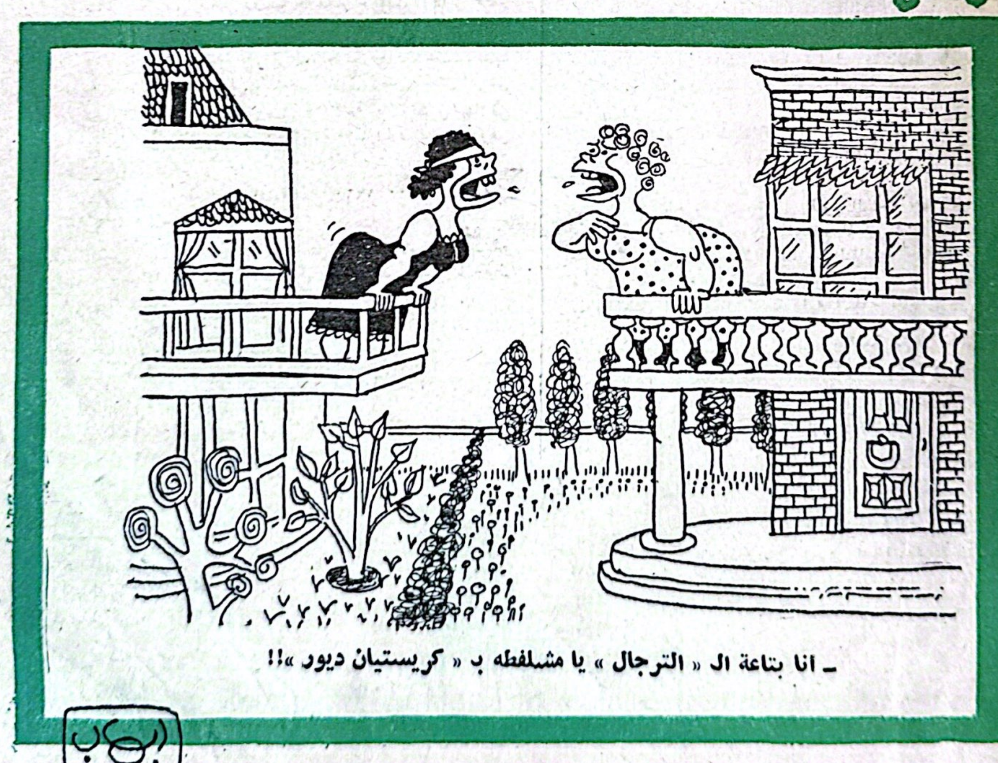


بدون تعليق

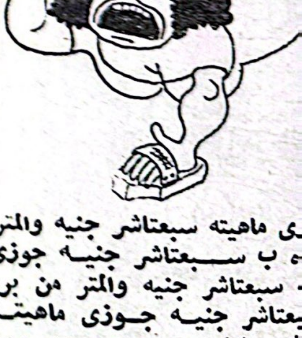


... مراتك من وسـط دول .. !!





ـ انا بتاعة ال « الترجال » يا مشلفطه ب « كريستيان ديور »!!



...ى ماهيته سبعتاشر جنيه والمتر
...ه ب سـبعتاشر جنيـه جوزى
... سبعتاشر جنيه والمتر من بره
...بعتاشر جنيـه جـوزى ماهيتـه
...شر جنيه ... ...

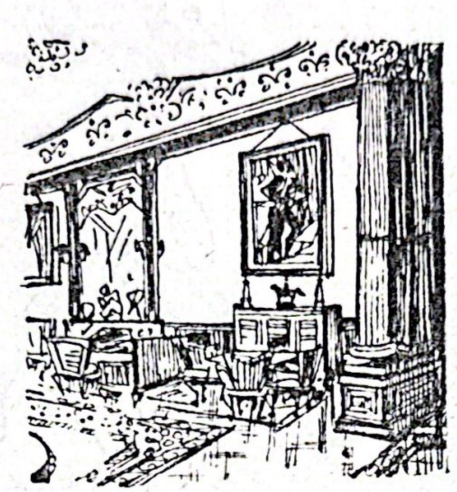


هنا نامت ملكة انجلترا .. وقيصر روسيا .. وأنا أيضا ..

فرانكفورت من

ابراهيم عزت





كرونبرج ·· قرية صغيرة تقع بالقرب من فرانكفورت ··

هذه القرية أصبحت مشهورة لوجود قلعة تعرف باسم قلعة كرونبرج بالقرب منها ·· فهذه القرية يبلغ عدد سكانها أقل من خمسة آلاف ·· ولكنها أصبحت منذ عام ١٩٥٠ مقصد أغنياء السائحين من أقاصى الارض ·· وذلك بسبب تحويل هذه القلعة الى فندق خاص ··

دعانى مدير التليفزيون فى **كولون** لقضاء يومين فى هذا الفندق لاراجع معه البرامج الخاصة بالعدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، وقد قضيت يومين فى هذه القلعة وفى نفس الحجرة التى نام فيها كل من الملكة فيكتوريا آخر ملوك بريطانيا الذين تمتعوا بامتلاك الاراضى التى لا تغرب عنها الشمس ·· كما نام فيها أعضاء الملك ادوارد السابع ·· والقيصر نيكولاس قيصر روسيا والقيصر ويلهلم الثانى قيصر بروسيا ··

وتاريخ هذه القلعة ·· تاريخ عجيب ·· فقد شاهدت هزيمتين لالمانيا عقب الحرب العالمية الاولى احتل الجيش الفرنسى القلعة ولكن سمح للعائلة صاحبة القلعة بأن تعيش بها فى جناح أول من سكن القلعة ·· زوجة الامبراطور فردريك وهى حفيدة الملكة فيكتوريا ··

وغادر الجيش الفرنسى القلعة عام ١٩٢٠ ·· وسلم كل محتوياتها لاصحابها كاملة ··

وعقب الحرب العالمية الثانية احتل الجيش الامريكى هذه القلعة وحولها الى نادى خاص بكبار الضباط وكبار المدنيين الامريكيين ·· ولم يسمح لاصحابها بان يقطنوا فيها ··

وأثناء الاحتلال الامريكى سرقت تحف خاصة بأصحاب القلعة ·· ومن هذه التحف التى **ضاعت** أثناء وجود كبار الضباط الامريكيين بالقلعة جواهر تاج مملكة **هيس** ·· ولم تظهر هذه الجواهر حتى هذه اللحظة ·· كذلك بعض اللوحات لاشهر رسامى المانيا القدام ·· ولم تظهر هذه اللوحات حتى الآن ·· والغالب انها موجودة لدى بعض كبار الضباط الامريكيين فى منازلهم بأمريكا بعد اعتزالهم ! ··

وبهذه المناسبة قيل لى أن المانيا الغربية ستطالب كل من بريطانيا وأمريكا وفرنسا بتعويضات كبيرة جدا عن فقد تحف جزءا من تاريخ المانيا ضاعت أو سرقت أثناء احتلال الحلفاء لالمانيا الغربية ·· والمبلغ المقدر خيالى جدا اذ يقدر بحوالى العشرة آلاف مليون دولار ! ·· وهى القيمة الاسمية الرمزية للثمن واللوحات المسروقة !

كذلك علمت أن الاتحاد السوفييتى الذى صادر التحف واللوحات أثناء احتلاله لالمانيا الشرقية قد أعاد كل هذه التحف واللوحات ومعظمها معروض حاليا فى متحف **دروسون** أغنى متاحف أوروبا باللوحات والتحف الثمينة ··

ونعود الى قلعة **كرونبرج** ··

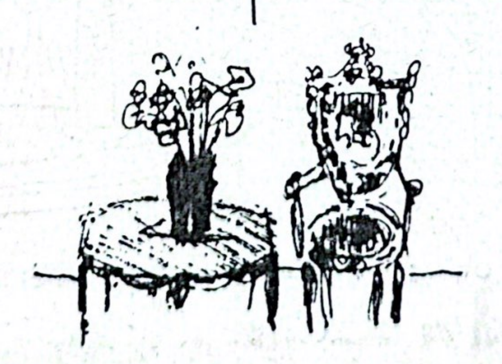
هذه **القلعة** التى تحولت الى **فندق** به ثلاثين حجرة فقط ، كان السبب فى تحويله الى فندق زيادة الضرائب على أصحابها مع غلاء المعيشة ·· فلم يستطع أصحاب القلعة وهم حملة الالقاب الاغنياء أن يعيشوا بها كما لم يستطيعوا أن يستخدموا كل الخدم اللازمين للعمل فى هذه القلعة فحولوها الى فندق خاص ··

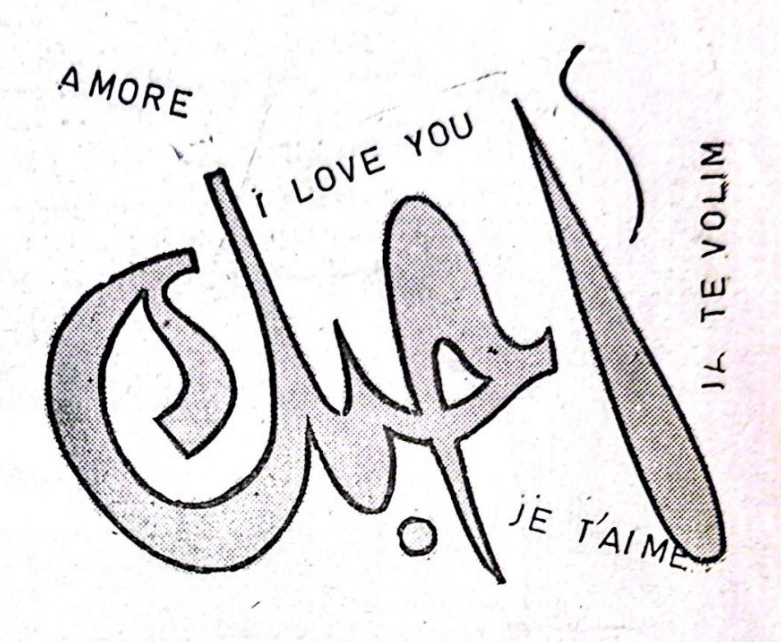
وجميع الحجرات ظلت كما كانت أثناء حياة صاحبة القلعة زوجة الامبراطور فردريك امبراطور المانيا مع اضافة الحمامات الحديثة لكل الحجرات وكل الاجنحة ··

أما ثمن الحجرة فيتراوح فى اليوم الواحد بين ١٦ دولار الى ٤٥ دولارا ·· ومائة دولار للجناح الملكى ··

والقلعة مازالت تحتفظ بالطابع التقليدى لعصر الامبراطور فردريك ·· كما أن جميع صالونات الفندق ومطاعمه هى صورة طبق الاصل لما كانت عليه القلعة أيام الامبراطور ··

وبالقلعة مخزن خاص بالنبيذ من كل أنوعه ·· الفرنسى والالمانى ·· يعتبر المخزن الوحيد من نوعه فى كل فنادق العالم ·· وهو أيضا مفتوح للزوار الذين يختاروا شرابهم من خمسة وعشرين ألف زجاجة تحوى كل أنواع النبيذ فى العالم كله ··





عندما يعجز الرجل عن فهم المرأة ويتهمها بأنها لغز ·· وعندما تحتار المرأة فى موقف الرجل منها ·· وعندما يصبح الحب مشكلة ··

ينشط الشعراء والكتاب وأصحاب أبواب حل المشاكل العاطفية فى الصحف والمجلات ·· والمعروف أن علاقة المرأة بالرجل -· تتأثر بحكم العصر الذى ولدت فيه ·· والمجتمع ·· والطبيعة البشرية ··

ولكن هذه العلاقة - دائما - هى الحديث الممتع الذى لا ينضب الكلام فيه ·· وهى - دائما - على مائدة النقاش لوضع أسس وقواعد ونظريات وأحكام !!

وقد قامت أخيرا مجلة فرنسية بمحاولة طريفة لوضع مواصفات لطبيعة الرجل فى بعض بلدان العالم لكى تكون دليلا أمام المرأة - وكم هى مدللة دائما - تدقق ·· وتفرق بين كلمة الحب التى يقولها الايطالى ·· عن الاسبانى ·· عن الالمانى ·

تعالوا نتسلى معا ·· ونقرأ كيف يقدمون نماذج الرجال فى العالم ·· كما يقدمون دليلا بالقطارات ومواعيدها ·· أو شركات السياحة وتسهيلاتها ·· أو أصناف السلع ومميزاتها ·

دليل كالذى نعرفه عندنا الآن للدخول فى الكليات والمعاهد ·

دليل ·· يصنفون فيه الرجال ·· كأى كتالوج يصنفون فيه آخر أخبار الموضة وفساتين هذا الموسم ·



◆ الايطالى ◆

ان الحقيقة المشهورة عن الايطالى انما هى مجرد اختراع ·· ومع ذلك فليس من الممكن انكار جاذبية الايطالى ·هذه الجاذبية التى تعرفها جيدا الزوجة أو الخطيبة وهو يستعملها أيضا مع الأجنبيات ·· والخطورة فى أن هذه الجاذبية من الصعب نسيانها ·· وعلى ذلك فأنا أحذرك ·· فهو علاوة على ايمانه بالحب المؤقت (الطيارى) يعتقد كذلك أنك تشاطرينه نفس هذا الاعتقاد ·· ومن هنا تنشأ كوميديا أخطاء مضحكة وهذه تفتح العين وربما تفتح القلوب ··

والايطالى يعشق المظاهر ·· وهو شغوف بالنساء وسحره فى هذا المجال تعرفه الاسكندنافية أو الانجلو سكسونية وهؤلاء الذين لايعرفون عادة التملق ··

وهم فى الواقع أطفال كبار ·· والايطالى ينكر دائما وجود المرأة المثالية اذ أنها ليست فى الواقع الا هذه المرأة التى تحمل صفات أمة ·· وقد أكدت هذه الحقيقة باحثة اجتماعية ايطالية ·· وهو يحب المرأة التى تجمعه بها رابطة ويرتبط بالمرأة التى لا تربطه بها عاطفة ·· وهو دائما يطارد النساء ويعتقد أنه يملك الحق فى جميع المغامرات ··



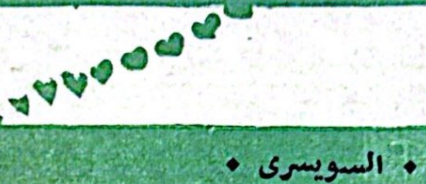




• السويدى

السويدى رجل خجول ووسم .. ضخم واشقر .. وهو لا يعرف المغامرة فى طريقه تقربه للفتيات اذ أن الفتيات فى بلده لا يتركن له الفرصة .. من انفسهن يقمن بالعملية تطوعا .. وعلى ذلك فهو لا يبذل مجهودا ووسيلته استخدام « السيارة » فكلما كانت أكثر فخامة كلما ازداد وثوقا من نفسه ..

وهو قليل الكلام .. اذ ربما يقضى سهرته كلها معك دون أن يقول أكثر من « سهرة سعيدة » .. « مرسى » ولكن اذ تزوجتيه فهو من أحسن الرجال الاوروبيين للزواج .. اذ يستطيع أن يغسل الاطباق ويذهب لشراء الخضار أيضا ..



• السويسرى •

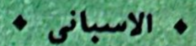
هناك ثلاثة أنواع من الرجل السويسرى الذى له صفات الالمانى .. والسويسرى ذو صفات الرجل الفرنسى .. والسويسرى الايطالى .. وعليك أن تختارى .. ولكن الرجال السويسريين يحدثونك بأدب وغالبا مايدعونك الى فنجان شاى فى محل حلوى .. كونى جادة لانهم جادين كذلك

.. واذا حدث وطلب احدهم يدك فاعلمى انه طلب هذا لصفاتك .. واعلمى أنك ستعيشين فى راحة بعد ذلك فكونى نموذجا للمراة .. فهو رجل مثالى .

يعتقد الألمانى أن الحب شيء جاد وحازم . والالمانى مثل الفارس الذى يسعى دائما الى الارتقاء بالحب الى درجة السمو حتى عند ذهابه للحرب .. وفى أثناء العصور الوسطى كان الالمانى

يحسد الفرنسيين والايطاليين لمهاراتهم فى معرفة وكسب هذا المخلوق الغريب .. وهو يحب أن يقلدهم تماما فى طريقة حديثهم الشيق ومهارتهم فى فن المجاملات والغزل .. فذلك هو الشيء

الذى يفتقده ولا يستطيع ممارسته بسهولة فربما ارتبك لرؤية فتاة على بعد أمتار قليلة منه . والحب عنده شيء حقيقى ومقدس وخالد .. فاذا تصادف وقال لك انه يحبك فافهمى انه جاد وصادق .



• الاسبانى •

لا توجد امراة لا يلقى الاسبانى اهتماما لها .. وبالرغم من أنه غالبا ما يكون متزوج الا انه يحلم دائما بالحب الصعب مع واحدة اجنبية حدث ان لمحها .. كذلك من الصعب أن تثق المراة فى اخلاصه .. ربما اعطى ميعادا واخلفه وعلى هذا فاذا الح عليك فلا تحاولى الخضوع بسرعة ، ولكن لا تتمادى لأنه من أكثر عيوب الاسبانى هو تكبره الشديد وقلبه تحكمه الغيرة .. وهو يفضل الشقراء ويجرى وراءها ، حتى لو كانت لديه زوجة أو خطيبة ولكنها سمراء فهو يضعها وراء اسوار المنزل السميكة ليجرى وراء الشقراء ويطلب يدها .. اخيرا لاتنسى ان فترة الخطوبة عند الاسبانى تمتد من ست الى سبع سنوات فاحذرى !

• اليوغوسلافى •

ان الحب بالنسبة للرجل اليوغوسلافى هو الحياة ذاتها .. انه شخص يهوى المغازلة .. ولكن هذه المغازلة ما هى الا مقدمة لقصة حب جادة وطويلة ربما استمرت طول الحياة .. انه يملك قلبا مشتعلا دائما كشمس الصيف المحرقة .. كما انه من الممكن ان يتزوج ايه فتاة تطوعا .. ويعلن شرطه قبل ان يطلب يدك هو ان تتعرفى على معالم بلده جيدا .. فاذا كنت من هواة الحب .. فهو من أكثر الرجال اشتعالا له .. بالاضافة الى أنه شخص واضح لا غموض فيه .

رسوم
[signature]

• الانجليزى •

الانجليزى هو موضة هذا العام .. وهو يميل الى المراة الفرنسية ويتزوجها لانه يعتقد انها ست بيت تستطيع ادارة المطبخ دون أن تبعده عن شئونه الصغيرة التى يحبها .. وذلك لان الانجليزى رجل تقليدى محافظ وبارد ومحتاج الى مساعدة حتى يتخذ خطواته الاولى والمراة تعنى له دائما مخلوق لايتفق وطباعه .. ولكن بدأ هذا النوع فى الانقراض فقد نشأ جيل جديد شعاره « حاول النجاح قبل وصول سن الـ ٢٥ سنة » .. وهناك نوع من الرجال الانجليز يوهمك بانك تستطيعين الوصول معه الى الشهرة والمجد واللقب ونحن ننصحك بأن تكونى واقعية وتسحبى هذا النوع من الرجال من يده وتاخذيه الى والدته

• جورج فى ايطاليا •



علاقة طيبة جداً التى تربط الحمام بالانسان هنا فى سان ماركو وجميع أحياء فينيسيا وميادينها ٠٠ آلفة عجيبة وتعاطف متبادل بين الاثنين ٠٠ لاتوجد حمامه واحـدة جبانة تخاف أى انسان ٠٠ طفل أو امرأة أو رجل ٠٠ فلم يحدث أن اعتدى مخلوق على أية حمامـــة ٠٠٠ حتى الاطفال لايتمادون فى عبثهم أو شقاوتهم معه ٠٠٠

وأمام أعظم وأوسع ميدان فى أوروبا ٠٠ الميـــدان الذى لاتظهر فيه عربة واحدة ٠٠ وله ساحة تمتلىء بآلاف السياح يختلط الحمام مـع آلاف الناس فى سلام وحب دائم ٠٠ يلتقطـــون آلاف الصور التذكارية ٠٠ وكل حمامة أصـبحت نجمـة من كثرة الاضواء المسلطة عليها ٠٠ ولو تابعت حركاتها على أرض الميـدان تجدها تختال كأنها طاووس ٠٠ أو كأنها اليزابث تايلور ٠٠ أو نادية لطـفى ٠٠ ولو ســـألتها وأجريت معها حديثا صحفيا لقالت لك انهـا ظهـرت فى ألف فيلم قصير وألفين فيلم طويل ٠٠ ولها صور مع أكبر الشخصيات العالمية ووقفت



مع آلاف السياح

على كتف فيتوريو دى سيكا .. أو على صدر صوفيا لورين .. ورسم لها بيكاسو أكثر من لوحة واسكتش .. ونال بها أشهر لوحة لحمامة سلام .. وهى أهم موديل فى حياة الفنانين .. وتسمع موسيقا شوبرت وباخ وموزارت ، وبيتهوفن كل ليلة .. فكل مساء تلعب فرقه بأكملها مكونه من ٣٠ عازفا القطع الموسيقية المشهورة وهى تدعى انها تسمع الموسيقا الكلاسيكيه وتحبها » وهى ربما تعرف انى مصرى واجرى لها حديثا للقراء المصريين فتذكر لى أن نجمة السينما الاولى فى القاهرة قد انتحلت اسمها ونالت نجاحا عظيما وشهرة فائقة . وهى فاتن حمامة ..

والى هنا أنصور نهاية الحديث . . وأطلب منها توقيعها . . فترفرف أجنحتها وتجرى . . وهى تعتذر لانها مشغولة بموعد للتلفزيون ..

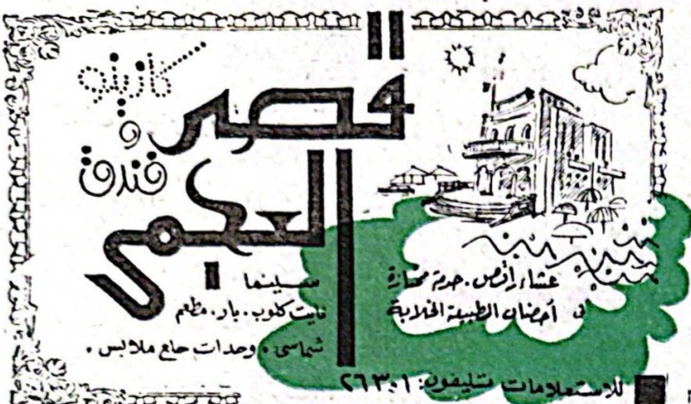
« جورج البهجورى »

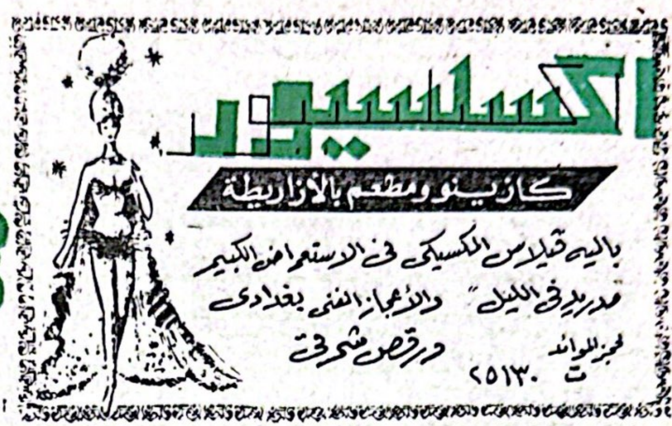


ـ دى آخرة الموضوع .. يظهر ان الحمامه مش عاجبها رسمى ..



بياعة الحبوب عشان الحمام فى سان ماركو





هنا الاسكندرية

● حمدى عاشور محافظ لاسكندرية قام يوم الاثنين الماضى زيارة خاصة للشركة العربية الالمانية للملابس وايهمات بالاسكندرية بناء على دعوةوجهها اليه المهندس محمد فتحى عزت العضو المفوض للشركة ، واثنا هذه الزياة تفقد السيد المحافظ مصانع الشركة وأبدىأعجابه الشديد بانتاج الشركة من القمصان .

مطعم وحاتي الاخلاص
تليفون ٢٣٥٧١ ، ٢٤٤٣٤

● فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية تلقت دعوة رسمية من احدى الهيئاتفى الدانمارك لتقديم عروضها هناك ..

قال يسرى حمدى الراقص الاول بالفرقة أنه عرض هذه الدعوة أمام مجلس ادارة الفرقة لبحثها ..

● وافق مجلس محافظة الاسكندرية على تخصص فطعة أرض بأبى قير لاقامة المبنى الجديد لمدرسه التربية البحرية .. ومن المعروف أن هذه المدرسة قديمة منذ عام ١٩٢٥ ..

● تقرر تقسيم مديرية الزراعة بالاسكندرية الىثلاث مناطق شرق ووسط وغرب .. ومن المعلوم أن امتداد حدود المحافظة شرقا وغربا قد استلزم زيارة الرقعة الزراعية الى جانب الزيادة فى التقدم الصناعى ..

● تقرر تزويد عيادة استاذ المحافظة باطباء اخصائيين للكشف على لاعبى الاندية الرياضية ولتطبيق الرعاية الصحية عليهم ...

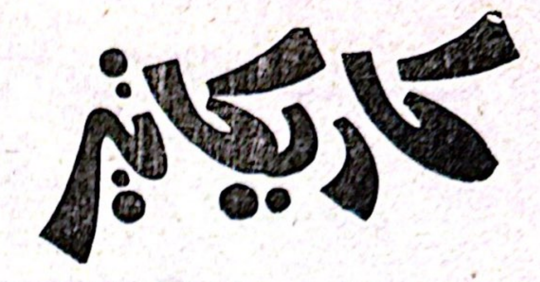
● الدكتور سليمانحزين وزير الثقافة افتتح يوم الثلاثاء الماضى بقصر الثقافة بالانفوشى معرض المثال السكندرى صلاح حسنين والفنان صلاح أحمد ..





فريد شوقى يقابل « جلجل بوند فى ٣٠ يوم فى السجن ..

كان « جلجل بوند » محمد رضا ملكا غير متوج فى السجن وعندما دخل فريد شوقى السجن وجد زملاءه ثلاثى اضواء المسرح مضطهدين ولم يرض هذا وحش الشاشة العربية التفاصيل فى تحفة الريحانى الخالدة «٣٠ يوم فى السجن » اخراج نيازى مصطفى وسيناريو عبد الحى اديب وانتاج افلام ايهاب الليثى ..



ياشرى ٠٠محسن ٠٠تاج ٠٠ حسن٠٠ مصطفى كامل ٠عبدالرحمن



تشاركنى ...
وندخل الهندسه



- انا اللى صايدها الأول ...
- لا أنا اللى صايدها الأول ... !!

مكتب تنسيق

انت كمان ياخويا جاى تاخد رز ؟؟؟ ...

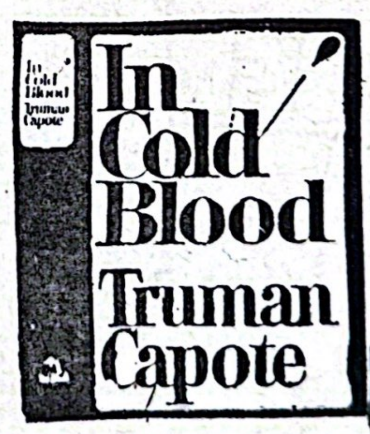


- ياى لابس فوق الركبة آخر موضه .. !!



- والنبى ياعم تاخد بيدى وتعدينى الشارع لحسن موش شايف حاجه





عندما بدأ المســــاء يهبط كانت السيارة قد وصلت الى مدينة امبوزيا بكانساس ‥ وأمام أحد المحلات أوقفها ديك ‥ فقد كان هناك شيء لابد أن يستكمله ‥ كان هناك قفاز من المطاط لابد أن يشتريه وحبل لتنفيذ العملية !

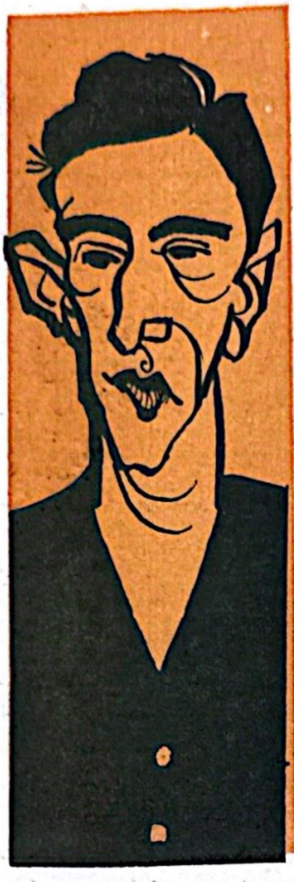
وتقدم ديك من البائعة يسألها بينما وقف بارى متحاملا على ساقيه المتعبتين يدلكهما بيد وبالاخـــرى يضع حبتين من الاسبرين فى فمه ‥ يرقب صامتا ما يحدث . ولكنـــه تقدم فى النهاية يفحص الحبل الذى اختـــاره ديك ‥ حبل من النايلون فى قوة وصلابة حبل من الصلب ‥

وخرج صوته يتساءل بذلك السؤال الذى ألح عليه طويلا ‥

ـ كم مترا سنشترى ؟!

ونظر اليه ديك لحظة فى حيرة كما لو كان يريد أن يتذكر شـــيئا غاب عنه لترتســـم الحيرة فى النهاية على وجهه ويجيب فى صوت متردد :





ملخص ما نشر ..

فى ٥ـ نوفمبر ١٩٥٩ تسلل شابان هما « بارى سميث » و « ديك هيكوك » الى داخل مزرعة بالقرب من قرية هولكومب بولاية كانساس بامريكا لتتم مجزرة بشعة .. ففى تلك الليلة قتلت عائلة باكملها !

وعندما نشر الخبر ترك الكاتب الامريكى « ترومان كابوت » .. حياته المنعمة المرفهة بحى مانهاتن بنيويورك ليذهب الى كانساس .

وفى مسرح الجريمة عاش « ترومان كابوت » ست سنوات كاملة قضاها ليستجوب ويقابل كل من كان على علاقة بالضحايا ثم وبعد القبض على القاتلين نفس الشىء .. ست سنوات حتى اعدام القاتلين واكتمال هذا الكتاب الذى هو مثال القصة القائمة على الريبورتاج الصحفى .

هذه هى قصة عائلة «كلتر» التى قتلت باكملها .. وبارى وديك اللذان قاما بالقتل ..



الاصرار

ـ لا أعرف بالضبط .. كل ما أذكره أنهم لن يزيدوا عن أربعة أشخاص .. الأب والأم والولد والبنت .. ولكن .. من يدرى ربما نفاجأ بآخرين .. وتبادلا النظرات لحظة ليتفقا فى النهاية على شراء ١٠٠ متر .. تكفى لتقييد ١٢ شخصا تقريبا !

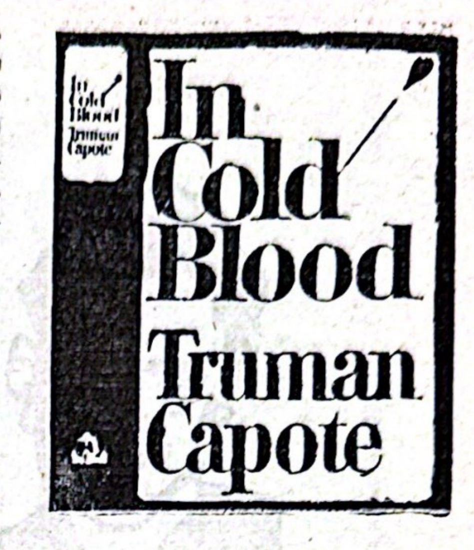
اذن قد تصل العملية الى ١٢ شخصا .. وستتلطخ الجدران بالدماء كما يقول ديك .. ضمان الا نترك شهودا وراءنا ..

وتنهد بارى يمد ساقيه اللذين بدا يؤلمانه من جديد ويتذكر وهو يرقب الطريق الذى يتلوى أمامه ساكنا خاليا آلا من كشافى السيارة .. يتذكر كيف بدأ الامر كله !

لقد بدأ فى سجن « لانسنج » .. عندما ضمته تلك الجدران كان ديك زميله فى الزنزانة .. وجمعتهما أشياء !!

استهوته فى ديك تلك الروح العملية التى تسهل الكثير من الامور وتلك الاعصاب الباردة الهادئة .. رجل لا يتراجع عن هدفه أيا كان الثمن ..

أحب فى « ديك » ذلك ولكنه أحب أيضا ذلك الشعور الذى ينتابه كلما حدث ديك الشعور بانه انسان مثقف يكلم شخصا لا يدرى عن الثقافة شيئا ! ..



قتل مع سبق الاصرار ..

كانت تكفيه تلك النظرة التي ترتسم في عيني « ديك » عندما يرقبه معجبا وهو يتكلم -أنتي انسان فنان يا باري .. ..

تلك الكلمة أو ذلك الشعور هو الذي ربطه « بديك » ..

عندما كان يغني على قيثارته أو يكتب تلك الاشعار أو يرسم تلك الرسوم كانت نظرة الاعجاب ترتسم في عيني ديك .

ولكنها وصلت الى قمتها في ذلك اليوم الذي حدثه فيه لأول مرة أنه ليس مجرد لص دخل السجن في قضية سرقة .. انه في الحقيقةقاتل وان كان البوليس لم يكتشف الجريمة حتى الآن ..

حدثه كيف قتل ذلك الزنجي ..

« ... هذه قصة أحكيها لك يا ديك لأول مرة .. في الواقع أنت أول شخص يعلم بما حدث ...

كان هناك رجل زنجي قابلته عندما كنت أجوب الولايات .. واحدة بعد الاخرى أبحث عن عمل .. كان يسكن في كوخ بالقرب من الكوخ الذي أعيش فيه .. كان طيلة الوقت يحتسي الخمر ويغني .

في يوم من الايام جلست أرقبه وهو يشرب ويغني ويبتسم لأدعوه في النهاية لأن يركب معي في سيارتي ونتنزه قليلا .. وركبنا السيارة .. كانت سيارة فورد قديمة وكنت قد قضيت عدة أيام أطليها بطلاء جديد حتى استطيع ان ابيعها ..

ركبنا السيارة لأقودها حتى غابة كنت قد مررت بها من قبل .. تركته ينزل يسير بين الاشجار .. الزجاجة في يده والغناء يتصاعدمن فمه ، لأمد يدي تحت مقعد السيارة استخرج السير الحديدي الذي وضعته .. سير دراجة حديدي .. استخرجته وخرجت من السيارة . سرت وراءه حتى لحقت به بين الاشجار ودون كلمة واحدة رفعت يدي وهويت بالسير على جبهته . نظر الى دهشا وجمجمته تتحطم وتنبثق منها الدماء .. ولكنه لم ينطق بحرف واحد . .. سقط وظللت أضربه حتى مات .

بعت السيارة في اليوم التالي ورحلت .. ولم أسمع بعد ذلك عن هذا الحادث أبدا » ..

عندما حكى هذه القصة « لديك » ظل الآخر فترة يرقبه في هدوء لينطق بتلك الكلمات في اعجاب غامر :

- أنت رجل يا باري ..

وابتسم باري .. في ظلام السيارة وهو يتذكر ..

ان ديك لم يعلم ولن يعلم ابدا ان هذه القصة مختلقة من أساسها !!

***

في سجن «لانسنج» بدأ الامر كله .. هناك بدأت الرابطة التي جمعته «بديك» والتي تشده في هذه الساعة الى السيارة التي تتجه به الى مزرعة (كلتر) لتنفيذ العملية المتفق عليها ..

لم يكن هناك بد من هذا اليوم فحتى (ديل جاي) لم يستطع أن يفعل شيئا !

كان ويل جاي سجينا آخرا تعرف به فيلانسنج .. ولكنه سجين من نوع آخر .. دخل السجن في قضية سرقة ليقرر بعد فترة ألا يعود مرة أخرى للاجرام .. ولذلك حاول جهده أن يقنعه هو الآخر .

مثلا في اليوم السابق للافراج عنه بعث اليه بهذا الخطاب ..

« أنت يا باري مثال الرجل المتعطش لشيء لايعرف كنهه على وجه التحديد .. انسان مهتز ملء بالعواطف الجياشة .. انسان مشدود الى شيئين أساسيين .. ماتظنه في نفسك من نواحي ايجابية بناءة وما فيها أيضا من رغبة في تدميرك .

أنت قوي ولكن هناك نقطة ضعف في قوتك واذا لم تسيطر على نقطة الضعف هذه فستسيطر هي عليك وتدمرك ..

نقطة الضعف هذه استعدادك العاطفي ورد فعلك الغريب لتدمير ماحولك لماذا .. لماذا هذا الغضب والحقد اللذان يجتاحان نفسك اذا مارأيت أو شاهدت انسانا آخر سعيدا .. لماذا تحقد وتثور اذا ما وقع بصرك على شخص يستمتع بحياته ويرضى عنها . لماذا تمتلئ نفسك بالرغبة في ايلامهم وتحطيمهم ؟!

انك تقول انهم أغبياء .. تقول انك تحتقر اخلاقيتهم وتدين سعادتهم .. ولكن مثل هذا الشعور ما هو في الحقيقة الا عدو مميت يعيش في داخلك .. عدو أخطر من رصاصة قاتلة .

***

فالرصاصة تقتل في هدوء بينما ذلك الشعور يقتل في بطء .. يقتل كل مافيك ليتركك في النهاية هيكلا عظيما تنخرفيه الشذوذوالياس .

عندما .. عندما وصله هذا الخطاب وقرأه احس انه يستمتع بكل كلمة فيه . احس انه انسان مهم موضع دراسة وبحث وتحليل وأعطاه بدوره لديك ليقرأه وكان يعلم رد فعله ويتوقعه .

قرأه ديك لترتسم على وجهه علامات الاشمئزاز وليقول في استهانة ..

- كلام فارغ في انسان لايساوي شيئا !

***

في « لانسنج » اذن بدأ الامر كله . مضت السنوات ليفرج عنه قبل ديك بعدة شهور .

مرت اربعة شهور قضاها في سيارة فورد قديمة اشتراها بمائة دولار يذرع الطرق جنبة وذهابا من « رنيو » حتى « لاس فيجاس » . ومن « واشنطن » حتى « أيداهو » ولكنه استلم الخطاب ذات يوم في مدينة «بوهل» .. كان الخطاب من ديك يخبره بأنه أفرج عنه هو الآخر ويقول له بالحرف الواحد ..

« عزيزي باري لقد أفرج عني وقد قابلني بشخص لا تعرفه ولكنه فتح أمامي الطريق لشيء كبير .. شيء يمكن أن نفعله ونحققه معا .. قطعة من الجاتوه يا باري .. ضربة معلم ! » ..

***

في يوم الاثنين ، اليوم التالي للجريمة كان « بوبي روب » أول من استجوبه البوليس بصفته آخر من شاهد عائلة كلتر أحياء .. بوبي روب الشاب الهادئ الصادق وصديق نانسي كلتر ذات الستة عشر عاما ..

أمام البوليس حكى الساعات الاخيرة قبل أن يتحقق من أقواله بجهاز كشف الكذب ..

« كان القمر مكتملا جميلا وفكرت أن نانسي لو وافقت فيمكننا أن نتنزه بالسيارة حتى بحيرة ماكيني .. أو نذهب لمشاهدة فيلم بجاردن سيتي .. كلمتها بالتليفون .. ولكنها أخبرتني أن والدها غاضب لأننا تأخرنا في الليلة السابقة .. تركت سماعة التليفون لتغيب قليلا ثم تقترح علي أن أحضر لمنزلهم لمشاهدة التليفزيون وقضاء الليلة معهم ..

ولم تكن هذه أول مرة أقضي فيها ليلتي معهم أشاهد التليفزيون .. كان المهم بالنسبة لي أن أرى نانسي .. لقد عرفتها طيلة حياتي .. منذ أن كنا أطفالا .. نانسي كانت دائمة جميلة حلوة كالطائر الصغير .. ومازلت أذكر عندما كان عمري ١٢ عاما ، كيف تسلل الفخر والفرح الى صدري عندما وافقت أن أصحبها الى حفلةراقصة .. كان الجميع يحبونها ويودون لو كانوا أصدقاءها ..

المهم .. نحن نسكن على بعد ثلاثة أميال من منزلهم ، ورغم أن لدى سيارة اشتريتها من مصروفي الخاص بعد ادخار طويل .. سيارة فورد موديل ١٩٥٥ ، الا أني فضلت أن أذهب سيرا على الاقدام ..

كما قلت لكم كان القمر جميلا والجو باردا منعشا .. ووصلت الى المنزل حوالي الساعة السابعة مساء ..

أول من شاهدني كان الكلب «تيدي» .. هز ذيله وتمسح في ساقي وانا اتقدم ادخل المنزل ..

كان المنزل كله مظلما الا من غرفة الجلوس

التى رأيت فيها نانسى وأخوها «كنيون» ومستر كلتر يجلسون حول التليفزيون يشاهدون البرنامج .

جلست على الكنبة بجانب نانسى بينما كان كنيون ومستر كلتر يجلسان على مقعدين بجوارنا .

مازلت أذكر ماحدث .. كانت القناةالثانية .. وكانت تعرض فيلما عن القطب الشمالى .. ثم فيلما عن الجاسوسية اسمه «قضية شيشرون» ثم مر فى النهاية حوالى التاسعة والنصف فيلم بوليسى لمايك هامر .. ولكنى فى الواقع لم أكن مهتما بتتبع مايدور .. كان كل همى أن أنظر الى نانسى .. فى تلك الليلة كانت تلبس بنطلون «بلوجنس» وقميص أخضر وفى يدها الاسورة الذهبية التى أعطيتها لها .. اسورةفى جانب منها اسمها وفى الجانب الآخر اسمى .. ولكنها كانت قد خلعت الخاتم الذى أهديته اليها .. كانت غاضبة منى ولذلك خلعته ، أنتم

تعلمون بالطبع هذه الاشياء التى قد تحدث بين الاحباء ، فى يوم ذهبت الى حفلة وشربت زجاجة بيرة كاملة وسمعت نانسى بالخبر ، سمعته من صديق لا عمل له الا الثرثرة .. وغضبت ! فى ذلك اليوم خلعت الخاتم وأخبرتنى أنها لن تلبسه مرة أخرى .. وقد كنت أتوقع أنها قد عدلت عن قرارها فى تلك اللية .. لقد اعتذرت لها وتصالحنا ولكنها لم تلبسه .

كما ترون كانت عيونى معلقة بها .. حتى قدميها ! كانت تلبس جورب رجالى وشبشب .. وأذكر أن مستر كلتر عرض على أن آكل تفاحة فرفضت .. لم اكن جائعا .. اما هو فقدأكل تفاحتين ، كان دائما يقول أن التفاح يبقى الاسنان ناصعة .

ولفترة حدثت مشادة بين نانسى وكنيون .. أراد أن يغير قناة التليفزيون ورفضت .. كنيون شاب غريب .. البعض يقول عنه انه عبقرى .. يقرأ كثيرا ويلعب على الاكورديون ونتيجة لأن فى عينيه حول خفيف فنظراته شاردة .. دائما شارد ينظر للسماء ويبحث عن القمر .. المهم .. عندما جاءت النشرة الجوية تنبه مستر كلتر وبدأ يتابعها ، قبل ذلك كان ينعس قليلا ولكنه عندما جاء موعدها تنبه .. مزارع يهتم بالجو .. المشادة بين نانسى وكنيون لامعنى لها ، فأنا لم ارى فى حياتى شقيقتى بمثل هذه المحبة .. ربما لأن مستر كلتر كان يسافر كثيرا .. ومسز كلتر كانت دائما مريضة .. فى تلك الليلة لم أرها كانت نائمة .

فى الساعة العاشرة والنصف نهضت لأنصرف .. خرجت مع نانسى حتى الحديقة وتواعدت معها لكى ألقاها فى اليوم التالى .. لم تقلبنى وانما رجعت تجرى حتى دخلت المنزل .

كان القمر مكتملا والجو باردا وخيل الى للحظة وأنا أسير عائدا أن هناك شخصا ما بين الاشجار مختبئا يرقبنى .. شخص ينتظر خروجى ليفعل شيئا ما ! »

***

... ظلت نانسى تعدو حتى دخلت المنزل ولكنها لم تقفل الباب بالمزلاج فلم يكن من عادة عائلة « كلتر » .. الخوف .. الجميع يحبونهم ! ...

ومضت تصعد السلم حتى غرفتها وهى تدرك لماذا تركت « بوبى » بمثل هذه السرعة .. فى مرة تأخرت معه فى الحديقة ليفاجئهما والدها وهما فى قبلة فى تلك الليلة استدعاها ليطلب منها أن تنهى علاقاتها « ببوبى » ... فليس من حق البروتستانت أن يتزوجوا كاثوليك ..

وتنهدت تفتح باب الغرفة وتدخلها .. غرفة بسيطة أنيقة ... غرفة تتضوع بالحياة والرقة ... غرفة فتاة فى السادسة عشر من عمرها .

السرير أبيض مزين بورود حمراء . وكرسى صغير عليه تلك اللعبة التى احتفظت بها دائما ... دب أبيض كبير من القماش بعيون سوداء لامعة ..

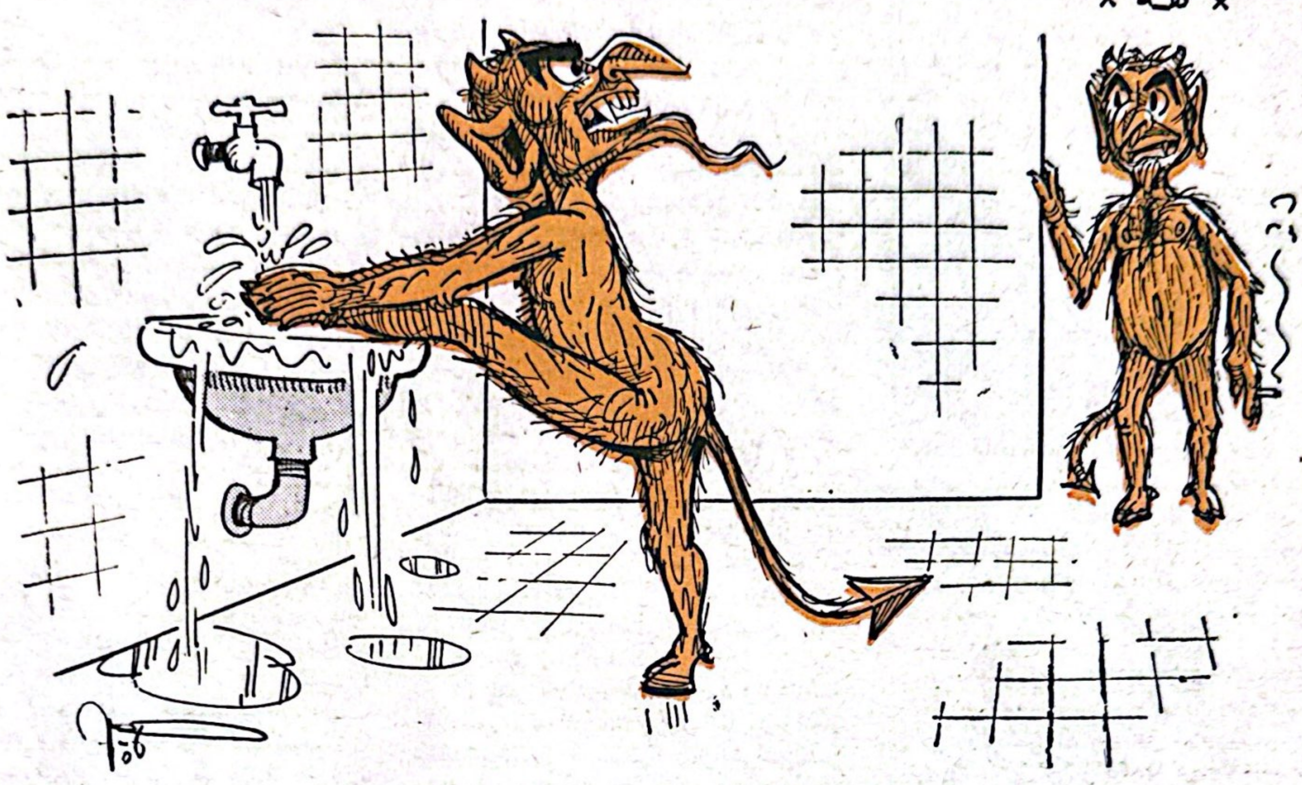
ومدت يدها تخرج الكراسة اللتى تدون فيها مذكراتها اليومية .. وابتسمت وبصرها يقع على الصفحات .. بعضها مليئة والبعض لاتحتوى الا على كلمات معدودة .. كلمات بحبر أزرق وأخرى بأحمر أو أخضر .. ففى بعض الاحيان اللون وحده يكفى للتعبير عما يجول بنفس الانسان ...

واستندت تمسك بالقلم وتخط تلك الكلمات « أحبه ... نعم أحبه ... انا أعلم أكثر من أى وقت مضى أن هذا هو حبى الحقيقى » وأقفلت النور تركع على ركبتها فى صلاة قصيرة ثم احتواها الفراش ...

« الهام سيف النصر »

« البقية العدد القادم »





ـ ياأخى واحد ناقد سلم عليا ٠٠ « نقض » لى وضوى !



● سعد وهبه ـ خلال مناقشة معه عن المسرح ـ ينبهنى الى حقيقـة يغفلها الكثيرون ٠ « ان نجاح المسرح ليس فقط ، نصا جيدا وتمثيلا عظيما واخراجا متفوقا ، انما هـو أبعد من ذلك !

يقول سعد ان « ميكانيكية المسرح » تساهم بشكل غير مباشر فى تذوق المتفرج للعمل الفنى ٠ والمقصود بميكانيكية المسرح الاضاءة والستارة وعمليات اخرى ٠٠

ويقول لى سعد : تصور معندناش حد متخصص فى هـذه المهن ٠ مفيش غير عم مهدى وده واخدها بالوراثة ٠ وبعدين عايز اقولك اننا معندناش مهندسين معماريين يفهموا فى بناء المسارح ٠ مسرح الازبكية مثلا من اسوا المسارح لان قبته تمتص الصوت ٠٠٠ و ٠٠

وقلت لسعد وهبه : سأقدم ملاحظاتك للدكتور على الراعى ٠٠

● الكوره فى رجل يوسف شاهين ٠ خدها منه موسى صبرى ٠ رجعت ليوسف ٠ طالع بيها طالع ٠ لسه طالع ٠ خدها منه حسين كمال الكوره فى رجل حسين ٠ حايشوط ٠ حايشوط ٠ خدها منه يوسف شاهين ٠ الكوره فى رجل جو ٠٠٠ لسه عند الجون ٠٠٠ حا تى شد ٠٠٠ و طـ الرف صـفر ٠ حصل ايه ؟!

هذا حال فيلم « غدا تبدا الحياة » ٠٠ وهذه ليست سينما اشتراكية !



نبيلة عبيد



على الراعى

● احيى الرسـام جـورج ، على كتـابه « ام الضـفيرة » الذى قدمه للكتاكيت الصغار ، رسما وقصة ٠ اذا كانت مكتبة الاطفال قد بدات تحتضر بعد كامل الكيلانى فان الرسامين ايهاب وجورج قد اضافا لها شيئا يستحق ان يسجل !

● لأن حسين حلمى المهندس «احتكر» يوما جهود ناهـد شريف وجعلها بطلة لكل فيلم اخرجه ٠٠٠

فاننى اطلب من عاطف سـالم ان يحمى الوجـه الرقيق المعبر « نبيلة » من نفس المصير !!

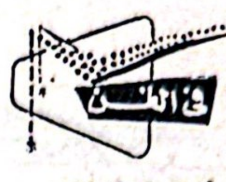
● ياترى ، مااخبار تنظيمات الاذاعة ؟!

● المذيعة الناجحة تعرف باحساسها الذكى ـ متى تسكت ومتى تتكلم ـ دون ان تفقد بساطتها !

● أراهنكم أن التليفزيون سيقدم للمشاهدين، ليلة عيد البحرية فيلم « عمالقة البحار » ليساهم فى المناسبة ـ دون عناء أو مجهود٠

● المخرج فطين عبد الوهـاب ، قليل الكلام عن نفسه ٠٠ وفى الصحف وفى مجالس اصدقائه ، لأنه يعمل كثيرا بايمان وثقة وبفهم ٠

« مفيد ٠٠٠ »



لويس جريس

ملاحظات فى التليفزيون

تتبعت برامج التليفزيون خلال الاسبوع الاسبق ٠٠ وسجلت هذه الملاحظات :

• ماجد عبد الرازق الذى يقدم برامج الأطفال دبت الحياة فى ملامح وجهه التى كانت متجمدة طوال السنوات الماضية ٠٠ السبب كما شاهدت فى التليفزيون رحلة أرسله فيها التليفزيون الى ألمانيا ٠٠

شيئان أرجو أن يلاحظهما ماجد ٠٠ حركات يديه التى تبدو وكأنها مشكلة يعانى منها ، والشىء الآخر كلمات التقديم التى أرجو أيضا أن يتأملها قليلا ويكتبها ويتمرن عليها قبل القائها ٠٠ لوفعل ماجد هذين الشيئين حصلنا على مقدم مدهش لبرامج الأطفال ٠٠

• تمثيلية سهرة بعنوان «خالتى عليه » أعاد التليفزيون تقديمها ٠٠ هذه التمثيلية التى أعدتها السيناريست وفيه خيرى عن قصة للكاتب الكبير فتحى غانم وأخرجها يوسف مرزوق عمل درامى ممتاز : لقد جعلنا يوسف مرزوق نجلس الى التليفزيون ساعة ونصف نتتبع القضية الاجتماعية الهامة التى يناقشها فتحى غانم فى قصته ، والتى عبر عنها تمثيلا زوزو نبيل وأبو بكر عزت وشمس البارودى وخيرية أحمد ومجموعة أخرى من الممثلين الجدد بأداء تميز بالقدرة الخلاقة والحساسية الشفافة ٠٠ وحرك المخرج الممثلين داخل كادرات رائعة أضاف الى قيمتها الجمالية الديكور الذى صممه أنسى المصرى ٠٠ لقد جمعت هذه التمثيلية عناصر نجاحها ممثلة فى فكر الكاتب فتحى غانم ، وحساسية المخرج يوسف مرزوق وأمانة ودقة السيناريست وفيه خيرى ٠٠ فجاءت « خالتى عليه » تمثيلية سهرة مفيدة وممتعة وعملا دراميا متازا ٠٠

• عودنا نور الدمرداش منذ مسلسلة « هارب من الأيام » على تقديم شخصية جديدة مرسومة رسما دقيقا لتكشف عن موهبة كامنة فى ممثل ٠٠ ونور يقدم هذه الشخصية فى مسلسلة الضحية بتقديمه دور الأخرس الذى يؤديه صلاح السعدنى ٠٠ ان صلاح السعدنى فى دور الأخرس يقف الى جوار عبد الله غيث فى دور كمال الطبال ٠٠ تهنئة الى المخرج نور الدمرداش لاستمراره فى عملية كشف النقاب عن المواهب الكامنة فى الممثلين التى نحن فى أشد الحاجة اليها ٠٠

• عيون كثيرة ترقب التمثيليات التى سيقدمها التليفزيون بعد أن تولى المسئولية المخرج التليفزيونى الموهوب ابراهيم الصحن ٠٠٠ لقد قدم نور الدمرداش الكثير من التمثيليات والمسلسلات الجيدة واعتقد ان ابراهيم الصحن سيقود التمثيليات خطوات كبيرة الى الامام ٠٠ ونحن فى الانتظار ٠٠

• ملاحظة عامة ٠٠ برامج التليفزيون عموما ظهر فيها تقدم ملموس من حيث اختيار الموضوعات وعودة كثير من البرامج الجيدة ٠٠ التقدم بطىء ولكنه ملموس ويبشر بفكر وفن وثقافة وتسلية ٠٠

من أراجيز الأراجوز



قول واء يا ابنى ٠٠٠٠

ـ واء

زيى فى صوتك خنافه
زيى فى دمك خفافه
زيى فى قلبك اشواق
قول واء يا ابنى ٠٠٠٠

ـ واء

دا مزكم زى والده
دا البرد اللى انت واخده
من صنعة الاستهواء
قول واء يا ابنى ٠٠٠٠

ـ واء

الصنعه المسرحيه
زيى فى صوتك ضحيه
للجو ابو الأجواء
قول واء يا ابنى ٠٠٠٠

ـ واء

زيى مسرسع مسلوع
راكبك عفريت ملسوع
بالنبوت السواق
قول واء يا ابنى ٠٠٠٠

ـ واء

زيى ملون منون
وان قالوا الصوت منسون
تحويق امك حواء
قول واء يا ابنى ٠٠٠٠

ـ واء



زيى مربوط وسايب
صوتك مربوط وجايب
من آخر واق الواق
قول واء يا ابنى ٠٠٠٠

ـ واء

زيى تصفر تصفر
زى المبرد تصنفر
فى المدهن واللعواق
قول واء يا ابنى ٠٠٠٠

ـ واء

« فؤاد حداد »



سعد الدين وهبة

الدكتور لويس عوض

الراهب في السينما

اشترت شركة فيلمنتاج مسرحية الراهب التى كتبها الدكتور لويس عوض عام ١٦٦٠ ، لاساجها فى فيلم.

مسرحية الراهب لها قصة مع مؤسسة المسرح .. فقد اشترت مؤسسه المسرح عام ١٩٦١ مسرحيه الراهب من الدكتور لويس عوض ودفعت له مبغ ٥٠٠ جنيه . على أساس تقديمها فى المسرح .

ومنذ ذلك التاريخ لم تقدم مسرحيه الراهب على اى مسرح فى الجمهوريه.

كان المسرح القومى قد فكر فى اخراجها . قرأها نبيل الالفى وعبدالرحيم الزرقانى وفتوح نشاطى. لم يتحمس واحد من المخرجين الثلاثه لاخراج المسرحيه . ووضعت المسرحيه فى درج النسيان . العقد المبرم بين مؤسسة المسرح والدكتور لويس عوض ينص على أن من حق الدكتور لويس عوض التصرف فى المسرحية بعد مضى خمس سنوات . هذا الموسم هو آخر موسم لانتاج المسرحية ، يسقط بعده حق المؤسسة فى اخراجها .

السينما اشترت المسرحية هذا العام لاخراجها فى فيلم .

سؤال : هل تسبق السينما المسرح فى اخراج هذه المسرحية !

مسرحيات عن الصناعة

ماذا تريد الثورة الثقافية من الفن فى الصين ؟

سؤال تردد بعد الاخبار التى تتوالى عن معنى هذه الثورة ! ولكن حتى قبل هذه الثورة رد احد النقاد الصين على هذه الاسئلة فقال فى مقال نشر فى مجلة « الأداب الصينية » بعد أن درس ٥١ مسرحية فوجد ان ٢١ منها تتحدث عن الصناعة ، ٧ مسرحيات عن حياة المجندين ، و ٧ عن معارك الثورة ، ومسرحيتين عن معارك التحرير فى العالم .. بينما تناولت باقى المسرحيات موضوعات مختلفة .

الدراسة تناقش المسرحيات من ناحية المضمون ومن ناحية ارتباط موضوعها بالثورة .. فتقول أن أكثر المؤلفين تحد آفاق تفكيرهم ، مطالبهم الشخصية .. وينقصهم ادراك وفهم المتناقضات المحيطة بهم . وأن هذا هو سبب جعل مسرحياتهم مسطحة ، وشخصياتهم شاحبة ..

المدينة والألف وجه

ثروت اباظة

« ينبغى أن يكون المرء حريصا فى مدينة كهذه ، شوارعها تحتضن المجرمين والأبرياء » ترضعهم من ثدى واحد ، أمى الريفية قالت لى وهى تضغط على يدى مودعة عند السفر : « احذر وتنبه ، هناك يرقد اللصوص فى وداعة الحمام .. لكنهم ينقرون البيضة فى الوقت المناسب » .

هذه هى صورة المدينة فى مجموعة احمد هاشم الشريف التى صدرت أخيرا عن الكتاب الأول تحت عنوان « وجه المدينة » .

مليئة باللصوص ، والقتلة ، كل ما فيها مزدوج مثل وجهى العملة الواحدة . لا شىء فيها يقينى وكل شىء فيها .. محتمل .. وممكن .. سحق ناسها بلا هوادة . تحطمهم . تشعرهم بالعجز والهوان تفقدهم صلابتهم وتمتص قواهم لتلقيهم بعدها الى الجانب الاخر من الحياة .. أو الموت .. لذلك أيضا يتنفس الموتى فى المجموعة كالاحياء تماما ..

والاقصوصة التى تحمل عنوان « وجه المدينة » تشبه هذا الوجه

وأفلام عن الجنس

ويقـــول « تاو شـــو » كاتب الدراسة ، وهو ناقـد مسرحى فى الصين ، أن ماينقص المسرح الصينى لكى تدب فيه الحياة الجديدة : هـــو تصـــويره للتناقضات والصراعات المرتبطة بمولد المجتمع الجديد ...

ليس المسرح الاشتراكى ضـــد تصوير الحب والتعبير عنه ، ولكن الحب الذى نفهمه هو : بناء الحياة .. الفن الاشتراكى الجيد هو الذى يجمع بين أرفع مضمون سياسى ، وارفع صـــياغة فنية فى وحـــدة كاملة ..

ومقال آخر عن « أفلام الجنس فى « أمـريكا » ... المقـــال نشرته « ســـيكولجى » من اكثر المجلات تخصصـــا فى مناقشـــة مســائل الجنس ..

المقال عن فيلم لن تراه القاهرة لان الفيلم محل مصادرة فى بلاده نفسها .. الفيـــلم هو « عزيزى جون » ..

يحكى قصة بحار عاد فى اجازة ثلاثة ايام ليجد زوجته تخونه .. يلتقى هذا البحار المصطدوم جـون بـ « انيتا » مطلقة حزينة ووحيدة مع بنتها ذات الأربع سنوات ..

والفيلم حكاية هذه الايام الثلاثة التى قضاها « جون » مع « انيتا » اغلبها فى الفـــراش .. وتحكى الحكاية عن طريق الفلاش باك ..

والمقال وهو يناقش الفيلم يحاول ان يكشف ان غرض المخرج ليس التعبير عن بؤس الوحدة الانسانية .. ولكنه يهدف الى اعطاء النـاس قرص « مسكن » أساس تركيبه : الشهوة والاثارة ..

من مفكرتى
بقية

امام بيت المحافظ حدث هذا

المعدات والوابور واحنا مش مصدقين . تانى يوم يا استاذ جت عربيات الرش . فقلنا الابس يمكن التراب يهدى سوية . تصور أن عربيه الرش رشت قدام الفيلا نمرة ٦ بس وبعدين قفلت الخراطيم وولت هاربة ، سألنا الراجـل اللى على العربية : والشارع ملوش نصيب . قال : الميه اللى معانا قليله . علما بأن طـول الشارع ٩٠ مترا فقط لا غير ! . انتهت الحكاية ، ومازال سكان شارع عبد القـــوى فى دهشة شديدة مما حدث !

.. ..

١ ــ اننى اعلـــم ان المحـــافظ سعد زايد لاعلم له مطلقا بما تم فى الشارع وامام بيته .. لانه فى الخارج وسيفاجىء حتما بهذه التفاصيل !

٢ ــ هذه اساءه للمحافظ ، تسبب فيها موظف خالف مرجوف ومنافق !

٣ ــ ولو علـم سـعد زايد بهـذه الاصلاحات فى شارع عبد القوى لجعل بيته اخر البيوت وهذا طبيعى .

٤ ــ أما ان تتحرك معدات البلدية لسفلتة جزء ضيق أمام بيت مسئول وتترك بقية الشارع مهملا، فهذا معنى سخيف ، يسىء الى المسئولين ، دون مبرر !!

٥ ــ قد يبدو الحادث صـغيرا .. وقد يبدوبسيطا .. ولكن دلالته كبيره اننى اقدمه ، حتى يعاقب المسئول عن نفاق المحافظ

« مفيد فوزى »

● ●

بوجه « مدام روجيه » الاجنبيـــة صاحبة البنسيون ، ذات الملامح الجذابة المتناسقة مع فارق وحيد . هو أن وجه المدينة يفقد تناسقه وجاذبيته، ويمسخ بفعل حريق يناير ٥٢ . لكن الامل فى أن يعـــاود الوجه طبيعته الاولى . يسود الاقصوصة.

وتصل بعض أعمال المجموعة مثل « الذباب لايمـــوت فى الطين » و « اللصوص » الى درجة مرتفعة من الجودة . يتجاوز الكاتب فيها المعادلة الصعبة التى تخنق اعمال الكتـاب الجدد عندما يستهويهم التكنيك ويبتلعهم . ولا تعود القصة الا مجموعة نقلات فارغة المضمون .

فالتكنيك عند هاشـم الشريف ليس هو المطلب الاســاسى . انه ــ كما يقول الاستاذ نجيب محفوظ ــ يبحث عن التكنيك الملائم لخـــدمة مادته . لكنه لا ينجح دائما فى انقاذ هذه المادة من الضياع . بل يقع تحت اغراء التفاصيل والتأملات ويستطرد ــ احيانا ــ فى هذا بصورة تثقل على العمل وتفقـــده أتزانه ..

وبرغم ان ثروت أباظة يلاحظ فى المقدمة التى كتبها للمجموعة أن أحمد هاشم الشريف لم يلتـــزم بأصول اللغة العربية . آلا أننى أعتقد أن القصاص . قد طوع اللغة بالقدر المناسب . فاللغة ليســت كائنات مطلقة تحتفظ بقيمتها فوق الزمان والمكان ..

ولكن ..

لماذا تبدو المدينة ، هكذا .. بلا قلب .. لا شىء فيها أصيل سوى التغير .. كل مافيها .. مزدوج .

هنا تثور من جديد قضية القيم والنماذج والقوالب .

فالمدينة قد خلعت عنهـــا كل قيمها ونماذجها وقوالبها .. التى كانت تيسر مهمة الجيل الســـابق من كتاب القصة . وتقدم لهـــم الشخصية والسلوك والقيمة .

وصارت عناصر القلق والحيرة سمة أساسية فى أدب الشبان . وستظل هكذا الى أن تستكمل المدينة ملامحها الجديدة .

واذا كان أحمد هاشم الشريف قد نجح فى أن يؤكد بالفن أن هذه المدينة يجب أن تتغير لأن « ناسها جثث بلا أكفان » فان هذا لا يعنى الا أيمانه بالانسان . وقيمته .

« طلعت همام »



أبو على والفهلوى والامبراطور



محمود نصير

فى بيروت مجتمع صغير يعيش على الذكريات ٠

مجتمع له عاداته وسهراته ٠٠ وطابعه الخاص ٠

انهم يعيشون حول ساحة البرج وفى أرقى شوارع بيروت ٠٠

يتكلمون اللهجة المصرية ٠٠ والاسكندرانية ٠٠ ويحبون الضحك والفرفشة ٠٠ ولكن فى عيونهم شوق ، وفى صدورهم حنين ٠٠

قابلت أغلب الفنانين المصريين الذين يعملون فى بيروت ٠٠ التقيت بهم فى شقة الاسكندرانى الفهلوى ٠٠ « الفنان حسن المليجى » الذى يسكن حى « الزيتونة » كثيرون من الشبان **لن يعرفوا من هو حسن المليجى** ٠ كان المليجى فى مصر ملك المنلوج ٠٠ كان يغنى ويرتجل ويؤلف ٠٠ ويصنع خليطا مصريا بين شخصية المهرج والمنلوجست ٠ تعلم على يد أحمد المسيرى الرجل الذى تتلمذ على يديه مجموعة متناقضة من الفنانين بينهم عبد الرحمن الخميسى وشكوكو ، والتابعى كبير الرحيمية ٠

المليجى يتجول فى العالم العربى من سنوات ٠٠ سافر الى السودان ٠٠ وكانت حفلاته تنتهى دائما بالهتاف لوحدة وادى النيل ٠٠ واعتبرته السلطات فى ذلك الوقت من الخطرين على الامن ٠

يعيش المليجى فى بيروت بشخصية ابن البلد الحدق ٠٠ ويقدم فى التليفزيون هناك برنامجا من أنجح البرامج « بيروت فى الليـــل » ٠٠ ويعيش كأنه «عمده» يشترى الخضار واللحمة من السوق ، ويفاصل ويصر على أن يأخذ كل شىء بسعر الجملة ٠٠ تحيطه دائما شلة من المصريين الذين يملأون الدنيا ٠٠ بضحكاتهم العالية ٠٠ وكأنك قد انتقلت فجأة الى جلسة فى حى شبرا

والى جوار فنار بيروت ، فى أعلى عمارة فى بيروت يسكن « الامبراطور » وهو اللقب الذى يطلقوه على **عبد السلام النابلسى** ٠٠ يعيش فى شقته مع زوجته الشابة الجميلة ، التى تؤكد حبها له مرة كل خمس دقائق ٠

- والنابلسى جاوز الستين ٠٠ ومع ذلك فهو لايزال يتفجر بالحيوية وخفة الدم ٠٠ وقال لى

ـ خرجت من مصر وأنا منتج ٠٠ لم يكن لدى عقود ٠٠ كنت فى حاجة الى أن أعمل ٠ وزرت بيروت ٠ عرضوا على العمل وقمت ببطوله عدة أفلام لبنانية ناجحة ٠ وقد قابلت أخيرا حسن الامام وعرض على العمل فى أفلام شركة كوبرو



حسن المليجى

وآخر أخبار «الامبراطور» أنه عاد أخيرا من لندن بعد أن أجرى عددا من عمليات التجميل.

أما الرجل الذى يطلقون عليه «ملك السينما» .. فهو الممثل القديم محمود نصير .. أنه حجة فى تاريخ السينما . يحفظ التواريخ والاسماء كأنها أفراد العائلة . وهو قد سافر الى بيروت من سنوات طويلة مع فرقة أمين عطا الله ..

*

وفى بيروت أيضا قابلت «جيمس بوند» . هكذا ينادون عمر ذو الفقار الذى كان يهوى حضور مهرجانات السينما الدولية .. دون أن يحصل على أى بطولة .

وسافر الى بيروت وعمل فى فيلمين ، واستقر فى عمله كمدير فندق ..

*

وعندما سألت حسن المليجى عن مشكلة الفنانين المصريين فى بيروت قال :

ـ مفيش مشكلة ولا حاجه .. المشكلة فى عقول بعض المخرجين .. وهم يحبون تضخيمها .. انهم يتصورون أنه من الممكن ان ينزعوا تاج الفن عن القاهرة .. ولكن هل هذا معقول ؟ ببساطة لازم ناخد مسالة الفنانين زى مسالة المدرسين والمهندسين الى بتبعتهم مصر لكل البلاد العربية .. عشان يؤدون واجبهم ..

التعاون موجود أيضا .. فى الفن ..

تركتهم وانا افكر فى شىء واحد .. فى الغربة التى يخفونهـا تحت المرح .. وافكر أيضا فى السمك الذى لا يستطيع ان يعيش خارج الماء ..

« يوسف الشريف »

دراسات فى فنون الشعب

ذهبت الى مركز الفنون الشعبية لأستمع الى الالحان التى جمعت من مختلف المناطق فى بلدنا . شاهدت شخصا يجلس على مكتبه ويدون النوته الموسيقية لأغنية شعبية يستمع اليها من شريط التسجيل . سألته ما هذه الأغنية ؟ قال انها اغنية فى مدح الرسول سجلناها من غناء المداحين فى مولد السيدة زينب سنة ٥٨ .

وهكذا بدات اهم عملية موسيقية فى مركز الفنون الشعبية

ان تدوين الموسيقى الشعبية عملية تحتاج الى خبرة عالية بقواعد تدوين النوتة بالاضافة الى الاحساس العميق بالموسيقى الشعبية ، وفى مركز الفنون الآن ثلاث موسيقيين من المجر ورومانيا بدأت محاولاتهم فى تدوين الموسيقى الشعبية المصرية ويدخل فى اختصاصهم البحث فى الموسيقى الدينية ، ويعمل بالمركز كاتب مصرى هو فتحى حافظ ، لكن عمل هـؤلاء الموسيقين منفصل عن بعضـه يحتاج الى خطة تنسقة ..

قرأت النوتة الموسيقية التى كتبها فتحى حافظ لمقدمة اغنية « مدح الرسول » ولاحظت بعض الفروق الطفيفة بين النوتة المكتوبة واللحن المسموع ، وناقشنا هذه النوتة المكتوبة مع الباحث الموسيقى الرومانى « تبريو » وبسرعة اضاف بعض العلامات الموسيقية لتوضيح معانى النوتة التى دونها فتحى حافظ ، وتركت هذه التجربة وطلبت قراءة أى لحن شعبى من الالحان التى دونها الباحثون الأجانب فى المركز ، وفى أرشيف أغانى أسوان قرأت النوتة الموسيقية التى كتبها الباحث المجرى « أمرى » وهى نوتة لأغنية « **ماترحمينى عبدك الصبا** » وهذه الأغنية تضم صوت المغنى محمود مصطفى الترعاوى مع صوت الكورس وايقاعات التصفيق باليدين وايقاعات الطبلة الكبيرة واسمها « الدهلة » ـ وهذه العناصر الموسيقية من الالحان والايقاعات موجودة فى الأغنية فى تركيب بسيط ، ومن قراءة هذا التركيب المدون بالنوتة الموسيقية وجدت اختلافا بين أصل الأغنية المسموعة والنوتة المكتوبة ، وسألت الباحث المجرى عن سبب هذا الاختلاف فقال انه فقط يحاول كتابة هيكل أولى لعناصر الأغنية وبعد ذلك سيهتم بكتابة التفاصيل ، وانضم الينا الباحث الرومانى « تيبريو » وفعلا أضاف بخط يده بعض الملحوظات فى النوتة المكتوبة ..

واذا كان مركز الفنون قد بدأ نشاطه بطريقة مثمرة فان الملحنين المتهافتين على استخدام الالحان الشعبية فى الاغانى الجديدة واجب عليهم ان يذهبوا لزيارة مركز الفنون لدراسة الالحان الشعبية وطريقة تدوينها مع الباحثين ، وعندما يعرف الملحنون طريقهم الى دراسة الالحان الشعبية وعاداتها وتقاليدها فان اغانيهم ستصبح اعمالا فنية أكثر عمقا وصدقا من اعمالهم الشعبية الطيارى ..

« سليمان جميل »

مصطفى مشعل



تلقت القاهرة بعيون باكية نبأ انتقال الكاتب المسرحى والفنان السكندرى مصطفى مشعل الى الدار الآخرة ..

وقد التقى مصطفى مشعل مع جمهور المسرح فى القاهرة أثناء تقديم رواية القنبلة الثالثة التى قدمهـا مسرح التليفزيون فى الموسم قبـل الماضى واستقبلها النقاد بكثير من الحماس .

ومصطفى مشعل فنان دؤوب يعمل فى صمت . له انتاج فى المسرح لم يظهر بعد . مسرحية الانسان فى مسرح الحكيم ومسرحيـة اخرى فى المسرح الحديث . وكان قد شرع فى كتـابة مسرحية ثالثة منذ شهر .

وتذاع له أول سبتمبر مسلسلة اذاعية جديدة من اخراج عبده دياب .

وخدم الفنان مصطفى مشعل قضية السلام العالمى فقد كان عضوا نشيطا فى المجلس القـومى للسلام العـالمى بالاسكندرية .

وصباح الخير تعزى اهل الاسكندرية فى فقيدها الفنان ، الذى فقده المسرح وفقدت فيه الاذاعة كاتبا نشيطا جادا يناقش قضايا مجتمعنا وقضايا الانسان فى كل مكان .



بقية



الغـــريب » • واخوه الموظف فى المدينة يقرأ رواية بوليسية •

تقدم الرجل الذى يسكن الشقة المقابلة تتبعه زوجته نحو النافذة ليغلقها • كان نصف الرجل الاسفل يحجبه حاجز النافذة ، وبدأ بعينيه الشرستين كانما يسير فى الهـواء نحو خالد • وقفـــت المرأة أمام الشباك قليلا ورفعـــت عينيها الى السماء ثم مد الرجل يده واغلق الشيش بفرقعة • اطفىء النور فى الشقة المقابلة • أطفىء الضوء فى حجرة خالد • ما يزال الضــــوء مشتعلا فى حجرة أخيه الرطبة وهو يواصل قراءة الرواية البوليســـية « لوبين الماكر فى مازق هل سينجو منه هذه المرة ؟ »

وتمدد خالد فى السرير • أحلام يقظة حتى الثانية عشرة « عندما رفعت عينيك الى السماء الســوداء قبل أن تنغلق النافذة ، بكيت ••» العادة السرية ••• عهد على نفسه بانه لن يعود اليها ••

ثم نام •

فى السابعة صباحا أخذتصاحبة البنسيون تخبط زجاج باب حجرته بالمفتاح •

– مسيو خالد ••• مسيو خالد•

صحا بضمير مثقل وباحســـاس بالاثم • قفز من فراشه وجسده مشدود واندفع الماء البارد على وجهه ورقبته ••

كان صحوه قشرة خارجية فقط ، مازال نائما فى الداخل • حلق ذقنه وهو ينعس وتناول افطارا لم يحس بطعمه ثم اتجه الى الجامعة • ضباب الصباح يلسع انفه كاسياخ محماة • كان هنالك طالبات صغيرات بعضهن يســـير فى نفس اتجاهه والبعض الآخر يســـير فى اتجاه معاكس له • كن يلبسن تاييرات رمادية – ضيقة عند الركبـــة – وجاكتة خضراء ولهن عجيزة صغيرة صلبة وأنوفهن شفافة سمراء ••

فى الفصل كان الاستاذ يتكلم بصوت معدنى وبطبقة صوتيـــة لا تتغير « ثلاثة أسباب •• وأمســك خالد تنفسه عند السبب الاول ، ومضى المدرس ، ثانيا • فأخذ خالد نفسا عميقا • ومضى الاستاذ •• « الفتـــاة التى تجلس بجانبى لم تحلق ذقنها • سأشعل السيجارة وأنفخ الدخان فى أذنهـــا • كان الضباب فى الصباح كالدخان •• ثالثا •• سبب اجتماعى – بيولوجى ثم تاه منه خط المحاضرة •• ثرى شرقى يتزوج راقصة معروفة ••• اود ان انام » اود ان انام قالها اخوه الموظف فى المدينة ، فازاح الملفات التى أمامه وغفا على المكتب (طار المسدس من يد لوبين ثم عاد فتلقفه بحركة بارعة » صحا من نومه وقال بصوت مسموع « لازم اشترى مسدس » ، ثم أخذ يعيد تنظيـم الملفات• ورفع أبوه رأسه عن كتاب ورسم اشارة الصليب وتمتـــم « تندمى ياتيرئون شيروبيم ، كين ذوكساتيرا ••• يارب ارحم يارب ارحم ••• » وخرج بعد انتهاء الحصة وجلس فى الشمس والطلبـــة لا يكفون عن الزعيق والحركة • وقالت جارتهم الزنجية وهى تطارد البراغيث فى ظهرها وتمسك بواحد منها انها حلمت أن المياه أخذت ترتفع من الوادى حتى وصلت القـــرية وغطتها ولم يبق فوق الماء الا قبر على ، جد القرية • قالت الأم :

الميه فى الحلم خير ••

رأته جالسا • من انحناءة كتفه المتحفزة وتلك الرعشة الخفيفة فى الخد أدركت انه أحس بها • وأن أية فرصة للافلات قد فاتت •قالت « أيها الابله » •• سارت نحوه •

– صباح الخير مسيو خالد ••

قالت ذلك وكانها تغنى ••

هب واقفا ، وقال :

صباح النور • أهلا وسهلا •

أشعل سيجارة وقال لها : انت النهاردة مشرقة ••

ثم أتته رغبة فى أن يقول أشياء مدهلة تجعلها تنظر اليه باعجاب وعدم تصديق ••

قالت : كنت عايزاك تكون موجود امبارح • كنت بناقش ماما عن حقوق المـرأة وكان بابا بجانبى على طول الخط • قلت لماما «من حق الفتاة انها تحب وتختار شريك حياتها » اتغاظت وقالت : « بتقولى ايه ؟ حبك برص » وضحكنا بابا وأنا ••

وأخذت تضحك •

كانت رغبته فى أن يقول شيئا مدهشا قد أصبحت لا تقاوم ولكنه كان خائفا أن يسمعه أحد الطلبة الذين يزعقون حولهم •

قالت : أصله ماما رجعية ••

احتار ماذا يقول : فصمت :

قالت بعد قليل : شفت الفيلم اللى فى سينما قصر النيل ؟ بيقولوا عليه فيلم حلو •

كان يود أن يسأل عن فكرة الفيلم ولكنه لم يستطع ذلك لسبب لايدريه • قالت :

عايزه أشوفه النهاردة • كمـان ربع ساعة ح قوم •

كان على وجهها تعبير من ألقى سؤالا وينتظر الاجابة عليه •

ارتبك وقال بتلعثم شـــيئا لم تفهمه •

قالت : طيب أنا عازماك ع السينما ، قوم بينا •

فنهض وهو يضحك محرجا •

أمام شباك التذاكر امسك الورقة النقدية بيد مرتعشة وقال بصوت مرتفع :

تقطعى ؟ مش ممـــكن ، بابن يده تعرق بعد قليل •

ماعندكيش اى فــكرة عن الكرم الاردنى •

وضحك •

فى داخل السينما أمسك يدها وتحير ماذا يفعل بعد ذلك ••

كان بطل الفلم يبـــدو وكانه محشو بالديناميت فما يكاد انسان يمسه حتى يجد نفسه مجندلا عـلى الارض ، وفى طرف البار العتيق القذر تجلس بطلة الفلم وهى ترمقه بطرف عينها • كلما قتل بطل الفلم رجلا انتصب ومسح فمه بظاهر يده ، عند ذلك يضحك الجمهــــور وبعضهم يصفقون •

فجاة وضع خالد يده عــلى كتفهـــا وأحس بتوتر العضـــلات للمفاجأة ••• البطل يقتل انسانا آخر الفتاة بدأت تبتسم له • لقطة خارج البار ، خيول كثيرة قادمة يمتطيها هنود حمر يطلقون صيحات غريبة ••• انسابت يده وغاصت فى صدرها بقسوة •

لم يعد باستطاعتها أن تتابع الفلم كان مجرد مناظر تتتابع بلا معنى • كانت هى واليد اللزجة وانتظار تنقلاتها فى جسدها •

أحست للحظة أنها تنفصل عن الموقف وتراقبه من بعيد •

قالت : عيب •

سمعته يقول : عيب أيه ؟ بس خلينا كده ••

وأخذت يده تنهش فقالت : بص للفلم •

فقال بصوت يخنقه التوتر :الفلم الثانى أحمل •

– يا أخى •

ازاحت اليد وحاولت الا تبكى • رأته يبتعد عنها بجسده ، ومن خلال انعكاس ضوء الشاشة رأت وجهه متجهما على أهبـــة البكاء • قالت لنفسها « أيها الابله » ولم تستطع منع دموعها • مدت يدها تبحث عن يده حتى عثرت عليها فامسكت بها ، شبكت أصابع اليد بأصابعها بسرعة امتدت اليد الاخرى ولدغت ساقها •

عندما انتهى الفلم كان يسير بجانبها مطاطىء الراس خجلا •

قالت : أنا لازم أستعجل دلوقتى• ماما بتنتظرنى فى جروبى •

فقال محاولا النكتة : وأنا ماما بتنتظرنى فى الهيلتون •

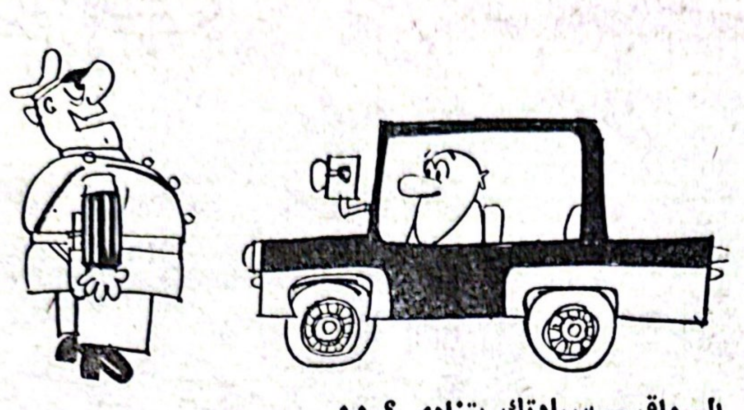
لم تضحك وبدت للحظة ضجرة وعينيها كالقناع • مد يده وقال :

طيب فرصة ســـعيدة قوى ، متشكر على •• طيب أنا مستعجل جدا ، جدا •

فشدت على راحته وهى تبتسم فى حنان :

ما تمشى معايا يا أخى شوية • وسارا •

« غالب هلسا »



السواق ـ سيادتك بتنادى ؟ ..
العسكرى ـ .. أيوه .. عاوز أعرف بتقف ولا لأ !! .

جزيرة الشمس

قصة عبد السلام رضوان
شعر فؤاد قاعود

الحلقة ١٤

وتانى يوم طلعوا الحرس
وجمعوا نص الشعب بالقوه
وجابوا مليون شمعدان ف الميدان
ولموا كل الزباين
وبدأت المغنوه
والشعب صوته كان ضعيف

●

احنا الشعب السعيد
عايشين دايما ف عيد
والخير ف كل دار
فليحيا بها روش
والمجلس الرشيد
والتجار الكبار

●

وخلصت الغنوه
وبان بهاروش م الغنا مبسوط
واكمن سمعه كان تقيل
مسمعش بين الشطره والشطره
رنة كرابيج الحرس
وظن ان الناس صحيح مبسوطين
ومعدش تانى يبص م الشرفه

●

وحكاية الغنوه بقت حدوته
الشعب يحكيها
ولما قالوها الحرس
للخبازين ف السجن
ضحكوا أوى واستعجبوا

●

وأصبحوا الناس ف حيره
من كل شيء ف الجزيره
لكن ماكانش بيدهم حاجه
وعادوا تانى يرددوا الاشعار
اللى بدرها ف القلوب ثوار
آه ياجزيرة الألم

البقية الأسبوع القادم



صباح الخير

الجوال

محب الدين ابراهيم

محب الدين ابراهيم شاب حصل على بكالوريوس فى علم الحشرات من جامعة عين شمس .. يقوم الآن برحلة من القاهرة الى أسوان عن طريق السويس ـ رأس غارب ـ الغردقة ثم العودة الى القاهرة .. ومن كل مكان يصل اليه يرسل الى صباح الخير خطابا يخبرنا فيه بمشاهداته وتجربته المثيرة .

يقول محب أن هذه الرحلة جعلته يعرف بلاده أكثر ويعرف نفسه كشاب واستفاد صلابة ومعلومات وصداقات مع ناس كتيروزادت ثقته بنفسه وبوطنه .

• سامى باسيلى عوض المعيد بكلية العلوم جامعة القاهرة يناقش صلاح جاهين فى رباعيته الأخيرة عن المسيح الحى ظهر على سفح ربوه فقال الناس انهم مالهومش دعوة :

قائلا : ان الناس لم تصل الى هذه الدرجة من الانعزاليةوالتقوقع الشخصى ولن يصلوا اليها فى يوم من الأيام .

ـ نرجو ذلك يادكتور ..

• وعلاء الدين احمد الشهابى من بورسعيد يقول تعليقا على موضوع البنت فى الأزهر أنه سعيد أن يعرف بوجود فتيات يؤمن بأن الحرية يجب ان تكون فى حدود الدين والشرع ويتمنى أن يرى باقى الفتيات هكذا .

• وائل اسماعيل حجازى من الكويت يرسل قبلاته لجميع العاملين فى المجلة ويسأل أين السعدنى ومصطفى محمود ..

ـ السعدنى فى لندن .. ومصطفى محمود يكتب من الاسبوع القادم ...

• عاطف أحمد احمد سليمان من أسيوط يدعو رءوف توفيق لزيارة الوليديه بمحافظةاسيوط لكتابة تحقيقات عن السوق السوداء فى جميع السلع وعن لجان الاتحاد الاشتراكى ..

• وماهر راجى باشا مراقب صحة مركز أبنوب يكتب خطابا طويلا عن لوكاندات أسيوط ومافيها من أشياء لاتليق من عدم الراحة والحشرات ...

ـ ياسيدى انت مراقب صحة ... بدل الخطاب اعمل حاجة بنفسك ..

• ويوسف غراب من كفر الدوار يسأل اذا كانت ناديه تعرف تعوم كويس ولا لأ ..

ـ والت مالك ..

• رسوم محمد حجى •

حكايات

العدد ١١٢ من :

صباح الخير

حكايات

اسطورة بابلية

لم يكن أحد فى بابل لايدرك ماتعنيه نظرة عين الآلهة اللعوب « اشتار » ..

ياويله من تختاره ليكون ضحية حبها ..

لقد ملأت الارض حكاياتها .. ومغامراتها .. وغلفت مآسى حبها أرجاء الدنيا برائحة الموت الذى ينتظر كل من يقع فى حبها .. ومع هذا فكل واحد كان يمنى نفسه بيوم يلقاها ..

وفى كل مكان .. كانت الصلوات تقام لها .. وتقدم لها القرابين .. فهى واهبة الحياة .. لأشعة التمس وطين الارض ومياه الندى والمطر ..

وهى موشية الوديان بالازهار والحب والشجر وباعثة الدفء فى البيوت المتفردة . وخالقة الرغبة فى الايدى والعيون .. والاجساد ..

أحبها كل من رآها .. وقضى بحبه كل من أصابه هذا الحب القدسى بسهامه القاتلة ..

لكن اشتار ما أحبت أحدا يوما ما .. أو دامت فى قلبها لوعة شوق لاحد ..

لكن اشتار وقعت فى الحب !

●●●

لقد ظلت تطارد ذلك الراعى الاسمر .. «تموز» .. مسحورة بصوته الالهى ووجهه الجميل .. طيلة عام كامل .. بعد أن افلت من نظرتها الاولى القاتلة . فلم تعد تغويه فتنتها التى أحاطته بها .. اذا ما مال ليستريح فى الظيرة تحت شجرة « اربد » .. أو على شاطىء الفرات كلما ذهب ليسقى أغنامه !

لكن تموز لم يستسلم لها . كانت تحميه عنها وتشغله عن التفكير فيها حملانه الصغيرة .. وحشائشه التى كادت أن تنبت .. وأزهاره التى نضجت بذورها وأغنياته التى يغنيها «نايه» الشجى الذى يبعث الامل فى قلوب أهل بابل الفقراء .. فلاحى البساتين ورعاة السهول .. وصانعى الاشياء البسيطة الضرورية .

لقد خلقت « اشتار » من جديد ..

●●●

اشتار الهة كل العشاق ..
ومطمع كل اله ..
تنثر دقات القلب ودمع العينين ..
زهورا ..





فوق القدمين المرهقتين بطين الارض ..
المتعبتين بآثار الحسك المهمل ..
وحصى الوديان ..
وكان ما كان ..

تفتح قلب تموز لحب اشتار .. بعد ان خلفت وراءها كل مايغرى به الانطلاق اللعوب ..
وعاشت معه فى كوخه المتفرد تحت شجرة اربد امرأة كالنساء البابليات .. تشاركه حياته وترعى معه الحملان الصغيرة ..

●●●

الحب على أبوابك يا « تموز » .. يغنى ..
« اشتار » الهة كل العشاق .. تسوق الاغنام الى الوادى .. وتسد حوائط كوخك بالصلصال الرطب ، وأمام عيون الالهة الشامتة تسوى الخبز الأسود ..

●●●

ارتفعت فى أرجاء الارض الصلوات .. اشتار اليوم .. يعبدها كل الفتيان وكل الفتيات .. وتقدم من مذبحها القدسى قرابين الحب .. وبشائر أعواد القمح وأغصان الزيتون !

●●●

لكن الايام تخبىء تحت الشال الوردى ..
وشاحا أسود ..
خنزير وحشى أخرق ..
صادف تموز على شاطىء دجله .. أرداه قتيلا فى لحظة ..
أقصد من طرفة عين تبرق !
أول من اشتار أحبت مات !
آخر من أشتار الحلوة سوف تحب ..
اغتالته على غفلة كف الاقدار السوداء !
هلى يا أيام الحزن .. وعلى قلب الدنيا ضمى كفيك الغبراوين ...
عادت أشتار الى الكوخ بلا تموز .. داست فى عودتها المحزونة حملان الامس المولودة !

●●●

فلتحرق دمعاتك أزهار الوديان ..
ولتفتك كفاك الغاضبتان بأصغر أشجارك ..
وليبك كل الناس ، ولتحرق هذا العالم نيران اليأس ..
وأشباح الخوف من الغد يأتى دون طعام ..

●●●

صرخت « اشتار » بدنيا الآلهة العلويه .. والناس ... لن ينبت حب .. لن يبنى طير عشا للبيض ..
لن يصنع نحل الوديان البرى العسل الابيض .. لن يتمسح فى انثاه أليف أو وحشى ..
لن يعرف قلب الانسان الحب .. بعد اليوم .. بعدك ياتموز .. لن ترغب فى رجل أى امرأة حتى جاريته ... لن يشتاق الليل ضياء الفجر !

●●●

ومضت الأيام .. « اشتار » غاضبة على الكون والناس يعيشون بلا حياة .. لا حب ولا زرع .. ولا خضره ..
وتسيل دموعها .. فتسقط الامطار الباردة على قمم جبال الشمال واشتهوها وتنبعث آهات اللوعة من صدرها فتهم رياح الصحارى المتربة القاسية ، تعصف وتقتل الحياة فى سهوب الجنوب ، وتجفف ماء الفرات .. ودجله ..
كانت الآلهة تسخر فى البداية من تلك ذلك الذى حدث لها ..
كانت اشتار أيامها حديث البلاط الالهى الساخر أما الآن فقد أفسحت السخرية مكانا فسيحا للخوف فى قلوب كل الآلهة ..

●●●

فلقد أصبحت المأساة تهدد مكانتهم فى دنيا البشر وبين الناس ..

القرابين التى تقدم لتسقط المطر •• لا تفلح • الصلوات التى تقام فى كل مكان لرفع البلاء • لاتؤتى ثمارها ••

وأخذ البشر يلغطون ويهمسون ••

فالآلهة التى لا تسمع •• ليســـت آلهة •• والصلوات التى لا تجاب ماهى بصلاة ••والقرابين أولى بها الاطفال الجوعى ••

وما كانت الآلهة بمستطيعة شيئا دون مســاعدة « اشتار » وانفاسها السحرية ••

يا اشتار ••

●●●

آلهة العالم اجمع تستنجد بك ••

لم يعد الخوف يسوق الناس الى المذبح !

وغدالن يعبدك بشر

اشتار •• نحن جميعا طـوع بنانك •• ارمى ثوب الاحزان ••

واختارى من ترضيه من الشبان من الاموال من القدرة ••

●●●

قالت اشتار ••

والدمع بعلنيها ينبوع قدسى خالد ••

والحزن باضلعها •• يوقظ احلام الامس ••

[illegible] العالم ••

[illegible] يعدل عندى نظرة عينيــه المشرقتين •• او [illegible]ة كفيه الحانيتين على •• او نفحة عطر الجسم الدافىء •• بعد اليوم الشاق ••

●●●

اجتمعت الآلهــة فى بيت الاله الاكبر •• وكان قرار !! لتهبط اشتار مادامت تريدالى ارض الموتى •• لتهبط الى «أرالو» حيث الارواح هناك تعذب لتنزل « اشتار » لترى تموز ••

وضحكت « ارشكجال » ربة الجحيم القبيحة •• فلطالما عذبتها طـوال أيامها الماضــية قصص حبها الملتهبة وأحاديث الرجال عنها ••

وهى التى لم تذق طعم حديث الحب • ولم تعرف وتعذبها ••

ووافقت فى خبث على قرار الآلهة •••

وابتسم قلب القبيحة وطارت كلمـح البصر الى أرضها السوداء لكى تكون فى انتظار العاشقة ••

انت ياحارس باب الموتى •• لا تفتح الا بعد أن تدمى كفيها الطرقات •

وانتم ياحراس الابواب •• لن تنزل اشتار الى مملكتى الا عارية مثل خطاة الناس ••

● ● ●

ان الطريق الى الجحيم أشـد هــولا من الجحيم نفسه •• حتى على الآلهة !!

لكنه على المحب مثل درب وشحه النرجس •• فبعد فراق ســيلتقى الاحباب •• وسينام كفها

من أنا ...؟

إشى بعضشى بالفضيح لماان تحب تنام

يسهرك زيه زى العشق، مش حتنام

غير لما تنصب على سريرك وسيه وتنام

ارسل حل هذه الفزورة الى المجلة واكتب على الظرف « مسابقة من انا ؟ » تكسب احدى الجوائز الآتية : ١ اجزخانة منزلية وادويتهـا ٢ ـحقيبة يد حريمى •• ٣ ـ نظارة شـمس

اما الفائزون من الدول العربيــة ـ فلهم اشتراك سنة ـ واشتراك ستة شـــهور ـ وشتراك ثلاثة شهور فى صباح الخير ••

الرقيق فى كفه القوى ••

● ● ●

وصلت اشتار الى باب الارض السوداء •• لكنه كان مغلقا •• دقته فلم يجب أحد ••

صرخت بالحارس •• افتح ياوجه النحس والا أهلكتك •• وأخيرا • انفتح الباب • كان الحارس بعده يســد الدرب بكلتا ذراعيه •• وقرأ عليها أمر الآلهة أرشكجال •• ربة دار الموت •

« ••• لست هنا الهة ••

ما أنت الا خاطئة كالأشقياء •• ســتدخلين للجحيم عارية • كالخاطئات من بنات بابل !! » •

●●●

تبسمت اشتار ضاحكة !!

لانهم لا يعرفون ••

ففى سبيل حبها يهون كل شىء ••

لا شىء يعدل ابتسامة الامان من فم الحبيب ••

العمر والايام والجمال والشباب ••

لو انى دفعتها أمام كل باب ••

لأرجع اللقاء كل شىء ••

فانكم لا تعرفون •• انكم لا تعرفون !!

لا يعرف الهوى سوى الذى أحبه •••

ياأيها الحراس •• انكم لا تعرفون ••

وانكم لن تفهمو ••



كيف ابذل الذى بقدرتى ان امنعه !.

●●●

نزع الحراس وشاحها الاخضر .. وأمام الباب الثانى نزعوا قميصها .. ثم زنارها .. وبعدها نزعوا منطقتها .. وحليها .. وكل شيء !!

ودخلت الى أرض « أرالو » .. عارية كما يدخل البشر ..

وكانت فرصة العمر لالهة أرض الموت .. فأمرت كبير زبانيتها أن يلقى باشتار فى أعماق جب الامراض وأن يسلط عليها أشنع أمراض الجسد البشرى ..

●●●

ولم تر اشتار تموز .. فلقد وقعت بعد كل ما قدمته من تضحية ضحية خدعة دنيئة ..

●●●

لكن الارض تموت ..
لا شيء ببيت الفلاح يقدمه قربانا لاله ..
لم يترك جوع الناس لأحد وقتا ليقيم صلاه ..
الناس تموت بلا ميعاد ..
الاوراق الخضراء تجف ..
والخبز تلاشى ..
حتى من مخزن قمح كبير الرهبان !.

●●●

انزعج الآلهة انزعاجا شديدا ..

الامر لم يعد أمر قصة حب لاهية .. لقد أصبح الامر يهدد سلامة الكون ونظام الآلهة ..

وأرسلت الرسل على جناح البرق الى أرض الجحيم .. لتكف ارشكجال عن عبثها المدمر .. والا فلن يبقى شيء حتى الجحيم التى هى الهته .. وربة أسراره !!

وقبلت ارشكجال بعد تهديد ووعيد ان تطلق سراح أشتار .. وأن ترفع عنها سيف عذابها وأن تعيدها للارض ..

●●●

رفضت اشتار بشدة .. فتحت أبواب الجب ولكن اشتار مازالت فى ركنها ترفض أن تخرج .. فالدنيا ليست دنياها .. والأرض الخضراء .. لاتعدل حبة خردل .. دون حبيب القلب ..

رفضت ارشكجال بقوة .. لن أوافق حتى لو كان موتى وموت عالمى .. فكيف نطيق أن يعود عذابها .. حينما تنطلق همسات الحب على الارض وهى المحرومة منه .

●●●

لكن كيف لها أن تقف أمام جميع الآلهة المذعوره .. أو أن تتحمل غضب الرب الأكبر . الذى هبط بنفسه كى ينقذ نظام الكون وهيبة آلهته .. ويرش الماء من الينبوع القدسى على جسد المعشوق الملقى .. ليعيد اليه الانفاس .

ولتأخذ المحبوبة « أشتار » الى أرضه ..

●●●

اخضرى ياشجرة « اربد » ...
وانثريا يوم العودة أزهار الحب على الوديان !.
تموز يعود .. الغائب عاد !.
بالخضرة يوقظ أرضك يابابل ..
بالدفء وبالقمح الذهبى ..
بالحب ليحيى نبض الحب بقلب الفتيات ..
بالامن الى الاكواخ المظلمة الرطبة ...
وبأنفاس القوة تلهب صدر الشبان .. الفقراء
وبمجد الانسان يعود !!

●●●

« اشتار » بتموز تعود الى بابل ...
بالخير وبالاحلام ..
بالامل المشرق فوق جبين الشمس .. !!



عزيزى المحرر :

● بعد أن ثبتت الحكايات أقدامها وجعلت القارىء يقرؤها قبل المجلة .. لمافيها من قصص لها أهداف بناءة وأسلوب سهل غير معقد يفهمه الصغير قبل الكبير فانا أقترح على المجلة ان تقدم لنا بعض المواضيع التى تنمى فكرنا وتزيد من معارفنا ..

مثل قصص الاكتشافات العلمية وحياة العلماء والتجارب الخطيرة فى العلم .. التى أدت لتقدم البشرية وأدت الى انتصار العلم والصناعة ! ..

سيد فرج السيد
مدرسة المعادى الثانوية

ـ اقتراح وجيه جدا ـ حيحصل !

● هايلة ورائعة الحكايات السياسية التى اصدرتموها ، كم نحن فى حاجة الى المزيد منها .. فى غير المناسبات أوفى المناسبات ، المهم .. ان كثيرا من أبناء هذا الجيل ، يجهلون الكثير عن العهد الماضى .. وبلاويه وخفاياه !

احمد عبد المعطى السقا
شبرا مصر ..

نادى الرسامين يزورك فى بيتك

اعزائى اعضاء النادى :

تعودنا ان نلتقى على هذه الصفحة كل خميس للرد على خطاباتكم ونشر بعض الرسوم من الانتاج الجيد لاعضاء النادى .. من خلال هذه الخطابات شعرنا بوجود بذور فنية متكاملة يجب ان تنمو . واصرار من شباب الاقاليم يحتاج الى التوجيه ليضع فى بلده وفى قريته اساس للفن التشكيل وليخلق قيم للفنون الاقليمية ..

ورغم مئات الرسائل التى تصل الينا هناك مئات اخرى لاتعرف الطريق الى النادى ولذلك اخذ النادى على عاتقه ان يخرج من مكانه ليلتقى مع مئات الشباب من هواة الرسم فى محافظاتهم وفى قراهم وفى بيوتهم يجتمع بهم ليتناقش فيما يعوق تقدمهم وفى مشاكلهم التى يتعرضون لها وليساعدهم فى ايجاد الحلول وامكانية عرض انتاجهم سواء على صفحات النادى او فى داخل اقليمهم ويقدم للجماهير والناس انتاج هذا الشباب .

وبدات جولتى بمحافظة الدقهلية التى سيتلوها بعد ذلك جولات اخرى فى بقية محافظات الجمهورية .

وفى شربين والمنزلة والمنصورة وجميع قرى الدقهلية التقيت بشباب يؤمن باهمية الفنون التشكيلية فى حياة الانسان فى القرية وفى المدينة .. ووجدت عندهم حماسا لتحمل مسئولية وضع اساس للفنون التشكيلية فى قراهم ..

ومع هذه التجارب والاعمال نلتقى فى الاسبوع القادم فى مسح شامل لأعمال فنانى المحافظة من هواة الرسم والنحت ومن خريجى كليات الفنون .

والى لقاء فى الاسبوع القادم فى بيتك وفى قريتك ومحافظتك نشاهد أعمالك ونقدمها لك .

« مودى حكيم »



الرسوم لناجى تادرس رسمها أثناء وجوده فى معسكر التجنيد وهو دائما يحمل دفتر اسكتشاته ليرسم ما يراه .. فالاسكتشات هى الطريق الصحيح لتعلم الرسم .

قياس الاطوال

فى انتظار الكشف

١ الكتاب الذهبى
أول سبتمبر

نادى النفوس العارية

و

حوار مع أرسطو

سعد الدين وهبة

العتع

طبعت بمطابع روز اليوسف